



ممول من الاتحاد الأوروبي



الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية

دليل توثيقي لمشروع

دعم الديمقراطية والسلام

في

المجتمع المصري

إعداد

دكتورة: سامية قدرى

دكتورة: منى أبو طيرة

الأستاذ: محمد عبد الحفيظ



## تقديم

الدكتور القس أندريه زكي  
رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر  
رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية

الوعي من أكثر احتياجات مجتمعنا إلحاحًا في العصر الراهن، وقد اخترنا جميعًا ما عاناه مجتمعنا من تحديات على مدار عقود نتيجة قلة الوعي. وواحد من أهم مجالات الوعي هو الوعي بقيمة الديمقراطية والسلام المجتمعي، وهاتان القيمتان بُنَيَان على عدة أسس ويخوض أي مجتمع رحلة من البناء في هذه الأسس ليصل إليهما، وهذه القيم تشتمل على المواطنة الفعالة والتسامح والتعددية وقبول الآخر وحقوق الإنسان وإدارة النزاعات.

ولعل منتدى حوار الثقافات بالهيئة القبطية الإنجيلية هو أحد البناة المهمين في المجتمع المصري لهذه القيم. وفي هذا السياق يأتي إصدار هذا المنهج التدريبي، وما يميز هذا المنهج هو شمولية الطرح؛ إذ يحتوي على جانب أكاديمي، وجانب عملي. الجانب الأكاديمي، فقد أعده أساتذة متخصصون في علم النفس وعلم الاجتماع، حول المعارف والمهارات لرفع الوعي لدى المشاركين لتمكينهم من نشر مبادئ التسامح والعيش المشترك في مجتمعاتهم، وكيفية اكتساب مهارات الحوار وحل النزاعات، من خلال الممارسة والتعلم المستمرين. أما عن الجانب العملي فيشتمل على توثيق المبادرات المجتمعية المنفذة في إطار مشروع دعم الديمقراطية والسلام في المجتمع المصري مع رصد للدروس المستفادة من هذه الخبرات العملية مع المشاركين في هذا البرنامج باختلاف فئاتهم وانتماءاتهم.

أؤمن شخصيًا بالأمل في التغيير، هذا الأمل المبني على خطوات عملية تتخذها الهيئة القبطية الإنجيلية في تحقيق رسالتها في طاعة الله وخدمة الإنسان. ومع هذا الأمل أدرك حجم التحديات التي تواجهها بلادنا العزيزة، خاصة في ظل ظروف عالمية مضطربة وصراعات وحروب تؤثر على العالم كله. وأعرف يقينًا أن العمل المطلوب كثيرٌ يفوق قدرة أي شخص أو مؤسسة بمفردها، بل هو عمل مكلف به الجميع لأجل الجميع، لكنني متأكد من أن نتائج هذا العمل ستكون كبيرة ومؤثرة. لهذا أتمنى أن يكون هذا المنهج خطوة فعالة في طريق هذا العمل.







ممول من الاتحاد الأوروبي



الهيئة القبطية الإيجيلية للخدمات الاجتماعية

# الوحدة الأولى المُواطن... والمفاهيم ذات الصلة

اعداد  
د. سامية قدرى

# الوحدة الأولى:

## المُواطن والمفاهيم ذات الصلة

### مقدمة:

يسود العالم اليوم ضروب من السلوك تعاكس كل المفاهيم التي من شأنها إحداث التماسك الاجتماعي والاستقرار والأمن، والتي ينبغي على المجتمعات الحديثة أن تحيا فيه. فالعنف بكافة صوره والإرهاب والصراعات العرقية والدينية والقبلية باتت تحطم مفاهيم الحرية والمواطنة والعدالة والسلام الاجتماعي، وتقف حائلاً دون قيام الدولة المدنية الحديثة. بالإضافة إلى ذلك أدى العنف إلى تآكل رأس المال الاجتماعي الذي راكمته المجتمعات عبر تاريخها، ذلك الرأسمال الذي يسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي بما يحويه من قيم التسامح، والتعاون، والثقة، وقبول الآخر، واحترام الاختلاف... وغيرها من القيم. ومن هنا، بات على كافة الجهات والمؤسسات -حكومية وغير حكومية- أن تسعى إلى العمل على بث مفاهيم وقيم المواطنة وما يرتبط بها من مفاهيم لإحداث التماسك الاجتماعي والاستقرار والعيش المشترك والأمن والحرية والسلام حتى تصل إلى ما تصبو إليه من تنمية وتقدم واستدامة لكافة جوانب الحياة داخل مجتمعاتها.

### أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى تفكيك المفاهيم المرتبطة بمفهوم المواطنة وحقوق الإنسان وذلك من أجل تعريفها والوقوف على أهم عناصرها، وكيفية الوصول إليها، خاصة وأن ثمة تداخل بين هذه المفاهيم. ومن ثم فإن على الجهات المعنية -حكومية وغير حكومية- تبصير الناس بهذه المفاهيم وما تتضمنه من قيم وتصويب كل ما يشوبها من لبس وتداخل حتى تمكنهم من العمل بها والحفاظ عليها.

### ١- حقوق الإنسان:

#### ١-١ تاريخية حقوق الإنسان:

لا يُقصد بالحديث عن تاريخية حقوق الإنسان تحديد السنة التي نشأت فيها؛ فعملية التأريخ بهذا المعنى مستحيلة، باعتبار أن الحقوق قديمة قدم الإنسان ولا أدل على ذلك من ثراء المخزون والإرث البشري من لوائح ونصوص تتعلق بالحريات في الحضارات القديمة كالفرعونية والإغريقية والرومانية. وإنما يراد بتاريخية حقوق الإنسان إعطاء فكرة أولية عن المسار الذي تشكلت وتطورت من خلاله هذه الحقوق لتصبح منظومة مترابطة ومتكاملة وغير قابلة للتجزئة والتقييد. ففي العصر الحديث، وبتطور فكر عصر الأنوار، أصل الفلاسفة لمفهوم الإنسان في مواجهة الاستبداد بالسلطة وطالبوا بحقوق الفرد للتعايش داخل المجموعة، وهنا بدأت تظهر نصوص تحدد في الوقت ذاته حريات وحقوق الأفراد وتضبط وتقيّد صلاحيات السلطات.

بدأت النصوص التي تتحدث عن المواطنة تظهر في عدد من البلدان كنصوص وطنية تُطبَّق في حدود ذلك البلد، ثم ظهرت نصوص دولية تعنى بالمواطنة. من أهم تلك النصوص نجد إعلان الحقوق بإنجلترا 1689 Bill of Right وإعلان الاستقلال بأمريكا ١٧٧٦ وإعلان حقوق الإنسان والمواطن بفرنسا لسنة ١٧٨٩.

## ٢-١ التعريف

تعددت الآراء والأفكار حول حقوق الإنسان؛ فقد يختلف مفهومها من مجتمع لآخر أو من ثقافة إلى أخرى، لأن مفهومها ونوعها يرتبطان بالتطور الذي يتطور به الإنسان، وفيما يلي نحاول أن نوضح مفهوم حقوق الإنسان وتفكيكه من أجل إيضاح كافة أبعاده:

«مجموعة الحقوق التي يتمتع بها الإنسان بوصفه إنساناً، حيث يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا العقل والوجدان، وعليهم ان يعاملوا بعضهم البعض بروح الإخاء»  
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في عام ١٩٤٨

- إنها تلك الحقوق التي تؤول إلى كل فرد من بني البشر ولا تهدف إلى مجرد رفع ظلم عن فرد أو تلبية احتياجاته الحياتية، بل إلى تمتعه بحياة كريمة.
- يمكن تعريف حقوق الإنسان تعريفاً عاماً بأنها تلك الحقوق المتأصلة في طبيعة الفرد. ولا يُمكن دونها أن يعيش كإنسان فحقوق الإنسان والحريات الأساسية تُتيح لنا أن نستخدم بشكل كامل وأن نُطور ما لدينا من سمات وقدرات عقلية ومواهب، وأن نلبي احتياجاتنا الروحية وغيرها من الاحتياجات، وتستند هذه الحقوق إلى سعي الجنس البشري المُتزايد من أجل حياة تضمن الاحترام والحماية للكرامة المتأصلة والقيمة الذاتية للإنسان.
- كما يمكن تعريف حقوق الإنسان بأنها المعايير الأساسية التي لا يُمكن للناس، من دونها، أن يعيشوا بكرامة كبشر، إن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام، وتمتد جذور تنمية حقوق الإنسان في الصراع من أجل الحرية والمساواة في كل مكان في العالم، كما أن الغالبية العظمى من الديانات والفلسفات تتضمن أسساً لهذه الحقوق، وعلى رأسها احترام حياة الإنسان وكرامته.
- ومن ثم فإن حقوق المواطنين ليست منحةً مشروطةً من قبل المجتمع أو الدولة، وإنما هي حقٌ أصيل له، وهكذا فإن المطالبة بحقوق الإنسان أولويةٌ تفوق حتى حقوق المجتمع أو الدولة.
- يحق للبشر كأفراد التمتع بحقوق الإنسان كأشخاص منفصلين، وأيضاً كأعضاء في المجتمع، ومن ثم، لا يجب للجماعة ممارسة ما تسميه حقوقها بما يتعارض مع حقوق الفرد.
- إن أعمال حقوق الإنسان يتطلب التزام الحكومات بهذه الحقوق على مستوى السياسات والبرامج، بما يعني أن تُعامل الحكومة أولئك الذين تحكّمهم باهتمام واحترام ومساواة، أي كبشر يستطيعون تشكيل الأفكار والعمل بها من أجل تخطيط حياتهم، كما يجب عليها ألا توزع الموارد والفرص بشكل متساو، ولكن وفقاً للإنجازات التي يحققها بعض الأفراد فليس من المنطقي أن يحظى كل المواطنين بنفس الفرص والموارد.
- تُردُّ حقوق الإنسان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي عدد من الصكوك الدولية كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي، والخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وجميعها تحدد ما ينبغي على الحكومات أن تفعله أو لا تفعله لاحترام حقوق مواطنيها، وأن أية معاهدات واتفاقات أخرى هي تكملة وتأكيد لهذه الحقوق ومبادئها.

## ٣-١ أجيال حقوق الإنسان:

تصنف أجيال حقوق الإنسان إلى ثلاثة أجيال. وتم اعتماد هذا التصنيف على ضوء معايير محدّدة وأساس طبيعة هذه الحقوق ودور الدولة فيها.

**الجيل الأول:** هي الحقوق المدنية والسياسية التي لا تتطلّب أكثر من إقرار الدولة بها، وتنظيمها عبر قوانينها، والامتناع عن القيام بما من شأنه التضييق عليها أو تقييدها. من ضمن هذه الحقوق الحق في الحياة، حرية الضمير والمعتقد، حرية التعبير، حرية التنظيم، الحق في الانتخاب، الحقوق الشخصية؛ كالجنسية والهوية، والحقوق الأسرية؛ مثل الحق في الزواج والحقوق الجنسية والإنجابية... نصوص دولية كثيرة أقرت هذه الحقوق وأهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة ١٩٦٦.

**الجيل الثاني:** هي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهي حقوق لا يكفي أن تعترف بها الدولة لمواطنيها وأن لا تنتهكها، وإنما تتطلّب من الدولة دوراً إيجابياً أكثر، وذلك بتوفير هذه الحقوق وتمتيع مواطنيها بها عبر قوانينها ومؤسساتها وسياساتها العامة. من ضمن هذه الحقوق: الحق في الصحة، الحق في العمل اللائق، الحق في التغطية الاجتماعية، الحق في المسكن اللائق، الحق في التعليم، الحق في الإبداع الفني، حقوق التأليف... أهم هذه الحقوق تم إقرارها في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية لسنة ١٩٦٦.

**الجيل الثالث:** هي الحقوق التضامنية، وهي حقوق بدأ الحديث عنها مع بداية السبعينيات بعد بروز وعي دولي بترابط مصير الشعوب وسلمها، بتطور التنمية الإنسانية العادلة لتأثير النظام الاقتصادي العالمي على نمو الشعوب، بما يتطلّب التضامن فيما بينها ومع الأجيال اللاحقة. تتميز هذه الحقوق بتنوع مجالاتها ومنها البيئة والتنمية والتراث... من ضمن هذه الحقوق الحق في السلم، سيادة الشعوب على مواردها الطبيعية، الحق في البيئة السليمة والمتوازنة، الحق في التنمية المستدامة، الحق في المعرفة والبحث العلمي، الحق في حماية التراث...

الجيل الأول	الجيل الثاني	الجيل الثالث
حقوق مدنية وسياسية	حقوق اقتصادية اجتماعية وثقافية	حقوق تضامنية
● الحق في الحياة	● الحق في الصحة	● الحق في السلم.
● حرية الضمير والمعتقد	● الحق في العمل اللائق	● سيادة الشعوب على مواردها الطبيعية.
● حرية التعبير	● الحق في التغطية الاجتماعية	● الحق في البيئة السليمة.
● حرية التنظيم	● الحق في التعليم	● الحق في التنمية المستدامة.
● الحق في الانتخاب	● الحق في الإبداع الفني...	● الحق في المعرفة والبحث العلمي.
● الحقوق الإنجابية		● الحق في حماية التراث...
● الحقوق الشخصية		
● كالجنسية والهوية...		

على الدول والشعوب  
والأجيال توفيرها

دور الدولة إيجابي:  
توفير الحقوق

دور الدولة سلبي:  
إقرار وتنظيم وعدم انتهاك  
أو تضيق



#### ٤-١ فئات الحقوق:

● يُمكن تصنيف الحقوق إلى ثلاث فئات رئيسية حسب ظهورها التاريخي:

- الحقوق المدنية والسياسية (وتُسمى أيضًا «الجيل الأول من الحقوق») وهي مرتبطة بالحريات، وتشمل الحقوق التالية: الحق في الحياة، والحق في الحرية والأمن وعدم التعرض للتعذيب، والتحرر من العبودية، والحق في المشاركة السياسية، وحرية الرأي والتعبير والتفكير والضمير والدين، وحرية التجمع والاشتراك في الجمعيات.

- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (وتُسمى أيضًا «الجيل الثاني من الحقوق») وتتعلق بالأمن، وتشمل: حق العمل والتعليم والمستوى اللائق للمعيشة، والمأكل، والمأوى، والرعاية الصحية.

- الحقوق البيئية والثقافية والتنموية (وتُسمى أيضًا «الجيل الثالث من الحقوق») وتشمل حق العيش في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير، والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية.

#### ٥-١ مجموعات الحقوق:

● الحقُّ في الحياة والحرية والأمان.

● الحقُّ في الصحة بما يعني الحصول على الخدمات الصحية وتلقي العلاج عند المرض بجودة طبية من خلال معاملة كريمة ودون تمييز، ومن حق المريض أو من يفوض عنه أن يحصل من الفريق الطبي على كافة المعلومات المتوفرة عن مرضه وعن الخيارات المختلفة المُتاحة للعلاج وتداعيات كل منها، مع حرية اختيار أو رفض أي من البدائل المطروحة عليه.

● الحقُّ في المساواة وعدم التمييز.

● الحقُّ في الخصوصية: أي أن لكل إنسان الحق في إدارة حياته الشخصية وفق خصوصياته، دون الخوف من تدخل الآخرين أو الكشف أو الاطلاع على مكالماته الشخصية أو كتاباته دون الحصول على موافقته إلا في حالة وقوعه تحت طائلة القانون، على أن يتم ذلك بشكل يحفظ له كرامته.

- حق الحماية من التعذيب والتنكيل.
- الحق في المعاملة المتساوية من قِبَل القانون، أي أن يكون هناك قانون واحد يُطبَّق بالطريقة نفسها على الجميع.
- الحق في الحصول على مساعدة قانونية عند حدوث انتهاك لأيٍّ من حقوقه الأساسية.
- الحق في السفر والتنقل.
- الحق في الانتماء للوطن.
- الحق في تكوين أسرة.
- الحق في التملك أي أن لكل شخص في الحق في التملك، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره، كما أنه لا يجوز تجريد أحد من ملكيته تعسُّفًا.
- الحق في العقيدة وممارسة الشعائر الدينية.
- الحق في التعبير وفي إعطاء المعلومات وتلقيها، ويُعدُّ هذا الحق أهمَّ ما يُميز الإنسان باعتباره إنساناً عاقلاً له الحق في الفكر والضمير وحقّ تلقي وإرسال المعلومات من خلال وسائل الإعلام المُختلفة. وترتبط حرية الرأي ارتباطاً وثيقاً للغاية بالممارسات الحاكمة لوسائل الإعلام كافة، ومنها بالطبع ضمانات حرية وسائل الإعلام، والصحافة المقروءة، والمسموعة، والمرئية.
- الحق في المشاركة في الاجتماعات، وفي الانضمام إلى الجمعيات بصورة سلمية.
- الحق في المشاركة في إدارة شئون البلاد، مباشرةً أو من خلال ممثلين يُختارون بحرية، وفي اختيار نظام الحكم فيها.
- الحقُّ في مستوى كافٍ للمعيشة.
- الحق في التعليم وتنمية المهارات؛ أي أن يكون لكلِّ شخص الحق في التعليم المجانيّ، حق نهاية المرحلة الأساسية على الأقل، ويجب أن يستهدف التعليم التنمية المُتكاملة لشخصية الإنسان، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحرية الأساسية والتسامح والصدّاقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية.
- الحق في المُشاركة في الحياة الثقافية، داخل المجتمع.
- حق التجمع السلمي.
- الحق في التقاضي، لكل شخص الحق في أن تُنظر في قضاياها محكمه عادلة ونزيهة ومُستقلة للفصل في حقوقه والتزاماته أو أية تهمة موجهة إليه، وأن يلقى محاكمة عادلة تنطلق من افتراض البراءة وعلنية الإجراءات، وضمائنات للدفاع وفقاً لقانون يحدد بصورة دقيقة ما يُشكل جريمة في حق المجتمع وعقوبتها المتناسبة مع شدتها.
- الحق في المساواة، بمعنى التساوي في الاهتمام والاحترام رغم الاختلاف، كما تعني تفهم الاختلاف وعدم قمعه، إن احترامنا لحقوق الإنسان يفرض علينا تأكيد الذات وليس إنكارها.
- وبالتالي فإن المساواة لا تعني إلغاء الفروق السلوكية، ولا تميّطها نمطاً واحداً، وإنما تعني

الاعتراف بوجود الاختلاف وتقبله، وفي الحق الأدنى لا يجب أن يكون الاختلاف أساساً للاستبعاد والتهميش أو وصمة عار وعقاب، وأما في أحسن الأحوال، فإن المساواة تحتفل بالاختلاف باعتباره مصدرًا للحياة في أي مجتمع.

- إن كل حق مما سبق يمن تقسيمه إلى مجموعة حقوق، فمثلاً الحق في التعليم يشمل الحق في وجود أماكن للتعليم ومناهج ملائمة ومعلم كفاء... إلخ. كذلك فإن كل حق يرتبط بشكل كبير بباقي الحقوق؛ فالحق في التعليم يرتبط بحقوق يجب أن تتوفر أثناء العملية التعليمية كحق المشاركة وحرية التعبير والكرامة والصحة... إلخ.



## النصوص الدولية لحقوق الإنسان

### ٦-١ حقوق الفئات الخاصة:

تنطبق حقوق الإنسان المنصوص عليها في الوثائق الدولية على جميع الأشخاص بغض النظر عن أعمارهم وجنسهم وأعرافهم وانتماءاتهم الفكرية واللغوية والثقافية وغير ذلك من اعتبارات ومع ذلك فقد نص التشريع الدولي لحقوق الإنسان في إعلانات ومواثيق خاصة على مجموعة من الحقوق الخاصة لرعاية فئات معينة في أي مجتمع، ومن ثم هذه الفئات: المرأة، والأطفال، والمسنون، وذوو الإعاقة، واللاجئون.



## ١-٦-١ حقوق المُسنين:

اهتم المُشرع الدولي بتأكيد حقوق معيَّنة للمُسنين، وعلى رأس هذه الحقوق تمكين كبار السن من التمتع ضمن أسرهم ومجتمعاتهم بحياة من الإنجاز والصحة والأمن وأن يجدوا التقدير الكامل بوصفهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، وذلك كما جاء بخطة فيينا بشأن الشيخوخة، والتي اعتمدها الجمعية العامة في ١٣ ديسمبر ١٩٨٢.

## ٢-٦-١ حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات:

وردت حقوق هذه الفئات الخاصة من الأفراد في الإعلان بشأن حقوق ذوي الإعاقة، والصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٩ ديسمبر عام ١٩٧٥م، ويدعو الإعلان إلى ضرورة الوقاية من حدوث الإعاقة سواء البدنية أو العقلية، وضرورة مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقات على تنمية قدراتهم ومواهبهم في أكبر عدد ممكن من ميادين النشاط المتنوعة، وضرورة العمل قدر المُستطاع على إدماجهم في الحياة العادية ويتضمن الإعلان كذلك، حق الشخص ذي الإعاقة في أن نحترم كرامته الإنسانية، وأن يحظى بنفس الحقوق الأساسية التي تكون لمواطنيه ممن في سنه، بالإضافة إلى حقه في الحصول على كافة التسهيلات والتدابير التي من شأنها أن تُساعده على بلوغ أقصى قدر مُمكن من الاستقلال الذاتي.

## ٣-٦-١ حقوق اللاجئين وعديمي الجنسية والسكان الأصليين:

تستهدف هذه الحقوق تمكين هذه الفئات من الحصول على حماية خاصة بسبب تعرضها لظلم تاريخي نجم عن احتلال أراضيهم أو إقامتهم في دول ترفض الاعتراف بحقوقهم ومنحهم الجنسية، ووردت حقوق هذه الفئة في الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين ١٩٥١م.

## ٤-٦-١ الإطار العام للمسؤوليات المُصاحبة لهذه الحقوق:

عند الإشارة إلى أن لكل شخص حقوقاً إنسانية، فإن علينا أن نُشير كذلك، إلى مسؤوليات كل شخص نحو الحقوق الإنسانية؛ أي أن:

- على كل شخص أن يعي حقوقه ويسعى للحصول عليها وحمايتها.
- على كل شخص احترام «النظام الاجتماعي والقوانين» المُنظمة لهذه الحقوق.
- على كل شخص احترام حق الغير فرداً كان أم جماعة.
- على كل شخص الحفاظ على الممتلكات.

ويجب التأكيد على أن هذه المسؤوليات وحسن القيام بها أو عدمه لا ينبغي أن تكون ذريعة لحرمان أي شخص آخر من حقوقه إنما القيام بهذه المسؤوليات يوفر مُناخاً مواتياً بالمجتمع لإعمال هذه الحقوق.

## ٢- المواطنة Citizenship:

### ١-١-٢ لمحة تاريخية لمفهوم المواطنة

تاريخياً، اقترن مفهوم المواطنة بالدولة الإغريقية؛ ففي أثينا، صار بإمكان الفرد الذي تتوفر فيه شروط معينة أن يُشارك في إدارة الشأن العام عبر التصويت في الأمور التي تهم المدينة وممارسة حق




الانتخاب. إلا أن صفة المواطنة كانت في الدولة الإغريقية مقتصرة على النخبة من الرجال. توسع مفهوم المواطنة نسبياً في روما ليشمل النساء والمقيمين في روما بصفة عامة ويمكن تلخيص تطور مفهوم المواطنة واختلافه بين أثينا وروما في المخطط التالي:

«القانون هو تعبير عن الإرادة العامة، ولكل مواطن الحق في المشاركة شخصياً أو من خلال ممثل له في صياغته أي القانون... والمواطنون كلهم سواء في نظر القانون، ولهم حقوق متساوية في شغل المناصب والوظائف العامة على وفق قدراتهم...».

وفي مرحلة ثانية: لم تعد المواطنة تتحصر في الشأن السياسي، بل امتدت لتشمل أحقية المشاركة في النشاط الاقتصادي والتمتع بالثروات فضلاً عن المشاركة في الحياة الاجتماعية وأخيراً حق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات الجماعية الملزمة وتولي المناصب العامة.

كما تطور مفهوم المواطنة ليشمل النساء والرجال وجميع المواطنين وكل أفراد المجتمع مهما كانت أوضاعهم الاجتماعية.




**في روما**  
المتمتع بالمواطنة

- حر أو محرر
- ١٨ سنة كسن أدنى
- ذكر أو أنثى
- أداء الخدمة العسكرية
- الإقامة على أراضي الإمبراطورية الرومانية

**المحرور من المواطنة**

- القصر
- العبيد



**في أثينا**  
المتمتع بالمواطنة

- مولود من أبوين أثينيين
- مولود من أب مواطن
- مولود من أم أبنة لمواطن
- حر وليس عبداً
- القيام بالخدمة العسكرية
- النبلاء

**المحرور من المواطنة**

- النساء
- العبيد
- الأجانب

### متطلبات المواطنة:

- اعتراف السلطة بأن المواطنة هي نضال المحكومين للقضاء على الأنظمة السياسية المستبدة بالسلطة والتحرر من سيطرتهم من خلال:
- تأسيس دولة حديثة
- إرساء دولة القانون والمؤسسات
- الاعتراف بأن الشعب هو صاحب السيادة وهو الذي يمارس السلطة بصفة مباشرة أو عبر ممثليه

المنتخبين عن طريق الاقتراع الحر والمباشر

- الاعتراف بالمساواة بين المواطنين والفصل بين السلطات، والتداول على السلطة بشكل سلمي
- المشاركة السياسية للمواطنين.

**المواطنة والانتماء إلى الدولة:** المواطنة هي مكون أساسي وثابت للحياة السياسية وإحدى الركائز الأساسية للمسار الديمقراطي.

- النسبة للدولة فالمواطنة هي: انتماء الإنسان إلى دولة معينة يستقر فيها بشكل ثابت أو يحمل جنسيتها. المشاركة في الحكم.

- احترام القوانين.

- التمتع بشكل متساو مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق والالتزام بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي إليها.

تدعم مفهوم المواطنة بشكل أعمق في القرن الثامن عشر مع قيام الثورة الفرنسية وبصياغة مبادئ المواطنة وإصدار إعلان حقوق الإنسان والمواطن إبان الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م ليشمل عددًا من العناصر المترابطة والتي تمثل متطلبات المواطنة.

## ٢-١-٢ تطور مفهوم المواطنة من الحق في الانتخاب إلى كافة الحقوق؛ انحصرت المواطنة

في البداية في الاعتراف بالحق في الانتخاب للمواطنين وحق المشاركة الحرة الفعالة للأفراد المتساوين في الحقوق والواجبات، كما اقتضاه إعلان حقوق الإنسان والمواطن الصادر سنة ١٧٨٩ في المادة ٦ التي تنص على ما يلي:

يرتبط مفهوم المواطنة ارتباطًا وثيقًا بحقوق الإنسان، إلا أنها ترتبط بسياق اجتماعي ثقافي معين، لذلك قبل أن نعرف المواطنة لا بد من استعراض بعض المفاهيم المرتبطة بها وهي:

## ٢-٢ المواطن Citizen

- إن كلمة مواطن هي تعبير جديد لمفهوم قديم؛ فمنذ بدء معرفة الإنسان بالحضارة، ظهرت تلك العلاقة التي تربط الفرد بالمكان الذي يعيش وينمو ويتربص فيه وتربطه بسكانه علاقات محبة وقربانة وعمل، وقد كانت بداية استخدام كلمة «مواطن» قيام الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩م، وقد كان الناس قبل ذلك يعرفون أكثرهم باسم قبائلهم وعشائرتهم أكثر من انتسابهم لموقع جغرافي محدد. أما المواطن فهو عضو دولة لها حدود جغرافية له فيها ما لأي شخص آخر الحقوق والامتيازات التي يكفلها الدستور، وعليه ما على أي شخص آخر من الواجبات التي يفرضها ذلك يفرضها ذلك الدستور. وتعني هنا أن المواطن له من وطن محدد الحدود والمعالم وله دستور يُنظم العلاقات بين مواطنيه. وللوطن عدة صفات هي:

- أن يعرف نفسه ومقدرته ومكانته من أمته وواجباته تجاه هذه الأمة وحقوقه عليها.

- أن يدرك الوضع الاجتماعي الذي يعيش فيه من الأسرة إلى البيئة المحلية والوطن والعالم متدرجًا في ذلك بتدرج مراحل نموه.

- أن يفهم المشكلات الاجتماعية والقدرة على مواجهتها، والمشاركة الإيجابية في حلها.

- أن يؤمن بواجب الخدمة العامة ويُقبل عليها تلقائياً.

- أن يعرف مكانة وطنه من العالم، ومركزه من التيارات العالمية والتكتلات الدولية.

وعلى هذا، فالتعليم المدني يعمل على بناء هذا المواطن الصالح المُستتير حتى يُصبح قادراً على بناء نفسه والمساعدة في بناء وطنه.

## ٢-٣ المواطنة Citizenship:

انبثق مفهوم المواطنة فكرياً، وممارسة من رحم الدولة الغربية الحديثة، ومع تطور مجتمعاتنا التقينا الفكرة بمفهومها الذي يتعارض مع خبراتنا الفكرية بمد تاريخنا الممتد فأثارت كل ما يثيره كل جديد من صراع فكري وسياسي بين سلطة قائمة وسلطة قادمة. ولعل ما أثار هذا الصراع القديم بصورة تبدو جلية حتى يومنا هذا رغم ما هو شائع أننا حسمنا أمرنا لصالح المواطنة؛ فما زلنا نقدم خطوة ونؤخر أخرى يشعرنا أحياناً بريق قيم المواطنة؛ فنندفع نحوها وتشدنا أحياناً أحلام تسيد الانتماء الديني بحيث يعلو على الانتماء للوطن بحدوده السياسية وهو جوهر المواطنة.

قدري حفني

- يأتي مفهوم المواطنة كإطار عام يحتوي ويدعم كلاً من مفهوم المواطن والوطن كما أنه من أهم مكونات الدولة الديمقراطية الحديثة؛ حيث نجد أن مفهوم المواطنة يحتل موقعاً مركزياً مهماً في الفكر القانوني والدستوري المعاصر. إذ أن المواطنة -بما تشكل من شخصية اعتبارية لها حقوق وواجبات- هي أحد الأعمدة الرئيسية للنظريات الدستورية والسياسية المعاصرة. ويعتمد الفكر السياسي الحديث في البناء القانوني للوطن على هذا المفهوم ويحدد له مجموعة من الإجراءات والاعتبارات.

- إن موضوع المواطنة يشكل جزءاً من مسألة «الهوية» والمفاهيم المختلفة التي ارتبطت بها منذ بدء احتكام الإنسان بما حوله من فكر، وثقافة، وسياسة قديماً، وحديثاً.

المواطنة مصطلح سياسي حي ومتحرك يتطور مع التاريخ، ولذلك يصعب تحديد مصطلح جامع وثابت لها، إلا أنه يمكن تقديم تعريف عام يتمثل في: «المشاركة الواعية والفعالة لكل شخص دون استثناء ودون وصاية من أي نوع».

كما تتظم المواطنة العلاقة بين المواطنين على اختلاف معتقداتهم وتوجهاتهم وبين نظامهم السياسي والاجتماعي، وتخضع هذه العلاقة في معظم الأحيان إن لم يكن أغلبها لمقاييس النفع والضرر.

- المواطنة هي عقد اجتماعي بين الإنسان ووطنه ومن يعيشون معه في نفس الوطن، وتقوى مواطنة الإنسان كلما كان هذا العقد عادلاً ومتوازناً بين

الحقوق والواجبات، ويدخل في حيز التنفيذ الفعلي وليس مجرد نصوص مكتوبة في الدستور القائم.

- المواطنة رابطة ترابية «جغرافية» نفسية لأنها بمقدار ما يتحقق من نفع لشركاء التراب الواحد، وتقوم المواطنة على المعرفة الحقة بأنفسنا وبما يجري حولنا.

- كما تقوم على تفاعلنا مع مُعطيات عصرنا، والعمل وفق قدراتنا واستعدادنا إلى الحد الأقصى الذي تؤهلنا له إمكانياتنا.

- تقوم المواطنة السليمة بالابتعاد عن الفردية والاهتمام بالصالح العام للوطن، والعمل من أجل نهضته وتقدمه للوصول به إلى مرحلة حضارية متقدمة أو ما يُطلق عليها «المدينة» التي تتمثل في إحراز

نجاحات ومبتكرات في مُختلف ميادين الحياة المتنوعة التي تنقل الوطن ومن يعيش فيه من مواطنين إلى مراكز متقدمة بين الأمم الأخرى.

- المواطنة السليمة تؤهل النشء والشباب للمسؤولية الوطنيّة وتعرّفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقيّة والسلوكيّة، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتماداً على النفس، وتؤهلهم للقيام بالأدوار اللازمة من أجل تعميق الهوية الوطنيّة، والمواطنة السليمة هي التي تقوم على المعرفة والمهارة، وفهم الأدوار الاجتماعية الرئيسيّة والفرعية في المجتمع وعلى المستويات المحليّة، والوطنية، والقومية، والإنسانية.

- تتطلب المواطنة السليمة معرفة الحقوق والواجبات الخاصة بالمواطن الذي يعيش على أرض الوطن، وتعتبر المواطنة صفةً للمواطن المُحدد الحقوق والواجبات، والعارف لحقوقه، المُلتزم بواجباته، والمُتميز بولائه للوطن وخدمته في كل الأوقات والأزمان، في حالة تعرض الوطن لأي اعتداء أو في حالة مشاركته في أي بناء، بالإضافة إلى ذلك لا بد من تعاون المواطن الحق مع المواطنين الآخرين على اختلاف معتقداتهم وتوجهاتهم في تحقيق أهداف الوطن الخاصة والعامة.

- تُعد المواطنة واحدةً من أهم مقوّمات التماسك الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات، خاصةً في المجتمعات التي تشهد أو شهدت خلال تاريخها صوراً من التمييز بين المواطنين، وفقاً للنوع، الدين، العرق، اللون، الانتماء الجغرافي وغيرها من صور التمييز. وتُشير المواطنة إلى كافة حقوق البشر، المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، تلك التي أشارت إليها المواثيق الدولية وأقرها العهدهان الدوليان للحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية خلال ستينيات القرن العشرين، العقد الذي شهد موجات من الحركات الاجتماعية المطالبة بهذه الحقوق.

### ٢-٣-١ شروط المواطنة ومبادئها:

- الإقامة المُشتركة في منطقة جغرافية مُحدّدة تُعرف بأنها وطنٌ لمجموعة من المواطنين الذين يقيمون في هذا المكان.
- الإقامة في كنف دولة قوميّة، والانتماء لهذه الدولة. وهذا الانتماء هو الذي يُميز المواطنين عن الغرباء والعابرين في النطاق السياسي للدولة، والذين يمكن لبعضهم أن يكتسب صفة المواطنة بعد مدة إقامته في كنف الدولة ووفقاً لشروط معينة. ويُعرف هذا النوع من المواطنة بالمواطنة الشكلية أو المكتسبة تمييزاً لها عن المواطنة الداخلية الأصليّة.
- مبدأ الحقوق والواجبات، وهناك حقوق وواجبات ثابتة Passive وأخرى إيجابية (نشطة). تُشير الحقوق الثابتة إلى الوجود والعيش وهي تُكتسب بالمواطنة وتناظرها واجبات مكتسبة وثابتة لا جدال فيها. أما الحقوق والواجبات النشطة أو الإيجابية فهي تعكس القدرات المستقبلية والتي تتبع من الانخراط السياسي والمشاركة السياسية والاجتماعية لكافة المواطنين.
- تعتبر حقوق المواطنة حقوقاً عامة تنعكس في قوانين المجتمع وتشريعاته وتكون نافذة على جميع المواطنين بقدر كبير من المساواة. وذلك وفق معايير عامة تنطبق على كافة سكان المجتمع بصرف النظر عن النوع (رجل، امرأة)، والجنس والثقافات الفرعية، والدين، والعرق. وكلما كانت هذه القواعد نافذة وشاملة قلّ الصراع بين الجماعات الخاصة والثقافات الفرعية وبين الدولة.
- ويرتبط بالمبدأ السابق، أنه ليس لأحد أو فئة أو جماعة أن تمتلك المجتمع لحسابها، وأن تعرض متطلباتها ورؤيتها على الحياة الاجتماعية. فالمجتمع للجميع وليس لفئة بعينها. وإذا حدث أن فرضت جماعة أو فئة رأياً تكون شرعية الدولة منقوصة.

- يرتبط مفهوم المواطنة بمفهوم الهوية الوطنية، تلك الهوية التي تعكس الارتباط بالوطن (الأرض، واللغة، والتاريخ، والثقافة والأهداف العامة للحياة). هذا الشعور بالهوية الوطنية يتجاوز الهويات الأخرى مثل (القبيلة، أو الإقليمية، أو الدينية، أو العرقية). فالانتماء الأكبر للوطن الذي يُحدد هويته الأصلية والحقيقية، حتى في ظل ما يُسمّى بالهوية الكونية أو المواطنة المُعولمة أو الرقمية التي تُشير للانتماء للمجتمع الأوسع أو الإنسانية المشتركة.
- وأخيراً، العدالة في الحقوق والواجبات المُتعلقة بالمواطنة. فالمواطنة لا تستقيم إلا في ضوء منظومة للعدالة توازن بين حقوق النُخب وبين حقوق العامة من ناحية، وتوازن بين حقوق الطبقات الاجتماعية من ناحية أخرى وذلك من خلال أجهزة الدولة التي وظيفتها تحقيق هذا التوازن.

### كيف يمكن أن أعرف المواطنة؟



### ٢-٣-٢ أسس المواطنة:

للمواطنة أسس ومبادئ حتى تصل إلى مرحلة تمكّنا من الوصول معها إلى المواطن المستنير، وهذه الأسس هي:

#### - الولاء:

- يُستخدَم مفهوم الولاء ليدل على الروابط والمشاعر التي تنشأ بين الشخص والمكان الذي يعيش فيه والجماعة التي ينتمي إليها كما تستخدم للدلالة على الصلات والعواطف، التي تربط الفرد بالجماعة كالأُسرة والعمل والوطن، أو الإخلاص لما يعتقد أنه صواب وفي صالح الجماعة.
- ولا نعني هنا بالولاء أن يخضع شخصٌ ما إلى سلطة دون تفكير فهي ليست علاقة احترام من جانب واحد، ولكن علاقة احترام مُتبادل بين المواطن والنظام، فالاحترام من جانب واحد يولد في المواطن أخلاقية طاعة تتميز بالخضوع لإدارة غيره، أما الاحترام المتبادل فيولد في المواطن أخلاقية الحرية والمساواة والعدالة.

## - الانتماء:

- الانتماء للوطن هو الانتماء للشعب بكل فئاته ومعتقداته والأرض، ويجسد بالتضحية من أجلها، تضحية نابعة من شعوره بحب ذلك الوطن وشعبه.
- ومن هنا يتضح أن مفهوم الانتماء هو السلوك والعمل الجاد الدؤوب من أجل الوطن والتفاعل مع أفراد المجتمع مع اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام، فالانتماء لغة واصطلاحاً وسلوكاً يصبُّ في بوتقة واحدة من حيث العطاء والارتفاع فوق الصغائر، والخدمة المخلصة للوطن وشعبه، بحيث كلما ارتفع العطاء تبعته في الحب وحسن الأداء وبالتالي فإن العمل المخلص والتضحية المستمرة تصبح مقياساً للانتماء الصادق والحقيقي.
- يُعدّ الوطن أعلى وأعلى ما يملك الإنسان ودونه يكون الإنسان كريشةً في مهبِّ الريح، فمن أجل الوطن يسقط الرجال دفاعاً واستشهاداً ويجودون بالغالي والنفيس من أجل كل ذرة فيه، ومن وسائل تعزيز الانتماء:
- القيام بالواجب المطلوب على أتم وأكمل وجه في جميع المجالات ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي.
- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية، لأن فائدتها تعمُّ الوطن والمواطنين.
- المحافظة على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي والموروث الشعبي.
- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع.
- أن الوصول إلى مفهوم المواطنة الذي يجمع كل الجماعات لا يأتي بإهمال الخصوصيات الثقافية أو إقصائها وتهميشها وخرق خصوصياتها، بل بالعمل على خلق مناخ للحرية بين كل الجماعات، يدعمها مبدأ المساواة بين كل المواطنين، وهذا عن طريق إيجاد النظام القانوني والمناخ السياسي والاجتماعي والثقافي الذي يسمح لكل الآراء والحقائق الثقافية من المشاركة في إثراء الوطن والمواطنة، لأن خلاف ذلك قد يؤدي بتلك الجماعات إلى أن تغلق على نفسها وتتغزل نفسها شعورياً وثقافياً عن الجماعات الأخرى، مما يؤدي إلى أن تشعر بالنقصان في حقوقهم وعدم اكتمال شعورها بالمواطنة مما يؤدي إلى تفكك قوى الوطن، وهذا لا يعني التشريع للفوضى تجاه الجوامع المشتركة، وإنما يعني أن الالتزام بالجوامع والمشاركات الوطنية ومقتضياتها لا تأتي إلا بالحرية والعدالة التي تنكس في السياق الوطني ومستوى التزام الجميع بالوحدة والاندماج الوطني.
- يبدأ الانتماء كشعور وعاطفة داخل الأسرة ويستطيع الآباء والأمهات أن يعززوا الشعور بالانتماء عن طريق تشجيع الصغار ومشاركتهم في حياة الأسرة على ألا يكون مقتصرًا على الأعمال اليومية، ولكن مشاركة إيجابية في كل أمور الأسرة.
- مما لا شك فيه أن اهتمام الآباء بالاستماع لأطفالهم عندما يتحدثون وتقديرهم لما يقولون من شأنه أن يؤدي تقوية شعورهم بالانتماء، ومن ثم يجب أن تتاح لكل فرد الفرصة ليتكلم عن حوادث يومه عند الحديث على مائدة الأسرة، كما يجب أن تتاح الفرصة لكل شخص أن يستمع إلى الآخرين، إن الولد أو البنت ذو العشر سنوات يشعر عندما يدخل المنزل أن هذا هو المكان الذي ينتمي إليه، إذا استمع إليهم الآباء بعطف وتفاعل، وساعدهم في حل مشاكلهم، وتعاطفوا مع مشاعرهم.



## - المساواة:

- المساواة هي أن يتساوى كل أفراد الشعب أمام القانون بصرف النظر عن المولد، أو الطبقة الاجتماعية، أو العقيدة الدينية، أو الثروة، أو الجنس، أو الفكر، أو المهنة، أو التعليم.
- إذاً، فالمواطنة ترتبط بتحقيق العدالة، ليست فقط العدالة الاقتصادية المتمثلة في توزيع الثروة، أو تحقيق الرخاء الاقتصادي، بل العدالة في كافة صورها؛ بحيث يحظى المواطن بكافة حقوقه التي نصَّ عليها مبدأ المواطنة، كما جاء في المواثيق الدولية وأيضاً في الدساتير الوطنية.
- وتحقيق المواطنة هي مسؤولية الدولة في المقام الأول، فلا بد لها من تحقيق العدالة وإنفاذ القانون، وأتباع منهج الحوكمة الرشيدة التي تُشير إلى طريقة إدارة المؤسسات العامة للدولة للشؤون العامة، أو هي العملية التي تُصنع بها القرارات بعيداً عن الأهواء الشخصية والمصالح الطبقية للأفراد، وبعيدة عن سُبهات الفساد واستخدام النفوذ. إن الحوكمة الرشيدة هي الإدارة الحكيمة المُنزَّهة عن الهوى والتي تعكس درجة عالية من الشفافية والنزاهة وتؤدي إلى تحقيق مبدأ المواطنة أو تفعيله.
- ولا يقتصر تحقيق مبدأ المواطنة على الدولة، بل لا بد للدولة أن تمنح المجتمع المدني المسؤولية التشاركية في تحقيق ذلك، من خلال العمل على مُساندة المواطنين وتحسين أحوالهم المعيشية وتشجيعهم على أداء أدوارهم بشكل ديمقراطي ومن خلال بث روح المشاركة الإيجابية في الحياة الاجتماعية. ولا يقتصر ذلك على المجتمع المدني على المستوى الوطني، بل المجتمع المدني العالمي؛ أي المنظمات العالمية التي تُساهم في إحداث التنمية. إذاً، فمسؤولية تحقيق المواطنة مسؤولية تشاركية بين الدولة والمجتمع المدني وكافة الأطراف الأخرى (القطاع الخاص) تحديداً.

## ٣- العدالة الاجتماعية:

يرتبط مفهوم العدالة ارتباطاً وثيقاً بعددٍ من المفاهيم:

### ٣-١ العدالة:

قد يبدو مفهوم العدالة بسيطاً، والطريق إلى تحقيق العدالة سهلاً، لكن الواقع يكشف عكس ذلك؛ فالعدالة مفهوم مُعقد له أبعاد متعددة؛ فلسفية، ودينية، واجتماعية، وأخلاقية. كما يتداخل مع مفاهيم عديدة مثل: المساواة، وتكافؤ الفرص، والتمييز، والتمهيش. كما أن العدالة لا تقتصر على العدالة الاقتصادية، فثمة وجود عدالة سياسية، وقانونية، واجتماعية. كما أن تحقيقها طريق طويل وشاق ومُكَبَّل بالتحديات، خاصة عند الشعوب التي عانت لفترات طويلة من اللامساواة والتمييز والفقر والتوق إلى الحرية. لذلك تخوض هذه الشعوب معارك من أجل الوصول إلى تطلعاتهم وطموحاتهم نحو المجتمع العادل. ويأتي الرضا الشعبي من استجابة الدولة ومؤسساتها لحماية حقوق المواطنة، ومنع التمييز فيما بينهم، وضمان المساواة أمام القانون وتحقيق العدالة على كافة المستويات في ظل سيادة القانون. فالحكومة التي تحترم الحقوق، وتمتثل لسيادة القانون، وتسعى إلى مشاركة كافة أفراد المجتمع لترسيخ هذه المبادئ، ولا سيما ترسيخ ثقافة اجتماعية ومؤسسية قائمة على سيادة القانون والحرية، تلك الثقافة التي تُعدُّ قيمة حاكمة في قضية العدالة الاجتماعية فالحرية والعدالة وجهان لعملة واحدة ولا يمكن التضحية بإحدهما في سبيل الأخرى.

وإلى جانب الحرية وسيادة القانون، فثمة ثالث للعدالة ينبغي على أي سلطة حاكمة أن تبدأ منه وهو ثالث: الصحة والتعليم والعمل التي تُعد ركناً رئيسياً للعدالة الاجتماعية، وأساساً للرضا الشعبي ولا ينبغي اختزال قضية العدالة الاجتماعية في بعض الإجراءات الجزئية، وإنما ينبغي تيسير البنى والوسائل والسياسات التي من شأنها أن تركز لعدم المساواة، والتمييز وغيرها من صور اللاعدالة. وتم ذلك من خلال مسارين: الأول، يتعلق بإحداث تغييرات استراتيجية في كافة التوجهات الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، في حين يتعلق المسار الثاني بصياغة حزمة متكاملة من السياسات التي تعكس توجهات الدولة الجديدة لتحقيق العدالة، شريطة أن يتم ذلك بشكل تشاركي ديمقراطي.

- العدل هو الحكم بحسب القانون، ومع العدل يأتي الإنصاف بحكم روح القانون بمعنى أن يكون الحكم مناسباً للعمل والممارسة ولا يفضل فرد على آخر.
- وتتمثل العدالة في إعطاء كل إنسان ما يستحق، وهي تعكس ناحيتين رئيسيتين لا يجوز الخلط بينهما، فهناك ما يُسمى بالعدالة القانونية، وهناك من ناحية أخرى ما يُسمى بمبادئ العدالة والإنصاف، أما العدالة القانونية والحكم هذا يحكم الفصل بين ما هو حسن وسيئ وبين ما هو عدل وظلم وهو مقياس للمسؤولية الفردية.
- أما العدالة والإنصاف فتتعدى العدالة القانونية التي تنشد المساواة بمعنى منح الفرص للكافة، وهي التي تلتقي مع فعل الخير الذي يتفوق على نصوص القانون ويقوم على أساس العدالة المتناهية بين الأفراد.
- والعدل في حد ذاته قيمة خلقية؛ أي أنه إحدى الغايات التي يسعى الإنسان إليها لتحقيق حياة أفضل وعلى مر العصور نجد أن العدل من الأمور الخيرة التي تسعى الأخلاق البشرية لتحقيقها.
- ويستخدم رفاة الطهطاوي العدل بمعنى المساواة أمام القانون أو المعاملة بحسب القانون، أو إعطاء كل ذي حق حقه، ومنع الظلم والعدل عند الطهطاوي، وهو وضع الأشياء في مواضعها وإعطاء كل ذي حق حقه والمساواة في الإنصاف بميزان القوانين.

### ٢-٣ الحرية Freedom:

تُعد الحرية واحدة من الفضائل الأساسية والمهمة في أي مجتمع؛ فهي مطلب أساسي كالماء والهواء، ويؤدي غيابها إلى التخلف والجمود؛ لأن الحرية هي وقود الإبداع. لذلك، سعت كافة الشعوب، عبر تاريخها، للقيام بالثورات من أجلها، ويسجل التاريخ صراعات كثيرة نشبت بحثاً عن الحرية.

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً»

عمرو بن الخطاب

والحرية أن تمتلك القدرة على الاختيار بغير إجبار، اختيار ما نريد مع احتفاظنا بقدرة مماثلة على اختيار ما لا نريد. ورغم ذلك فالحرية نسبية كمًّا وكيفًا؛ فحرية التلميذ تختلف عن حرية المدرس، وحرية الموظف في عمله تختلف عن حرته في منزله وبين أولاده، وحرية الجندي تختلف عن حرية الضابط وهكذا، ورغم ضرورة وأهمية أن يتمتع الإنسان بالحرية في أن يفضل ما يريد أو ما لا يريد، إلا أنها لا تعني أن تتعارض مع حرية الآخرين ولا يصح أن يؤدي إلى حرمانهم من تحقيق مصالحهم أو عرقلة جهودهم لتحقيق تلك المصالح.

وترتبط الحرية بالديمقراطية والعدالة والإنصاف، نظرًا لأن تحقيقها يتم من خلال التوازن الذي يصنعه



من يحكمون من أجل خلق مجتمع يتيح للأفراد أن يعبروا عن ذواتهم، ويظهرون مواهبهم وإمكاناتهم.

#### « لا حياة للأمة بلا حرية ولا حياة للحرية بلا فضيلة »

روسو

لذلك، تعددت مجالات الحرية والتي تنظمها الدساتير والقوانين: حرية العقيدة، حرية الرأي والتفكير، حرية العمل، حرية التنقل، الحرية السياسية التي لا تقتصر على حرية المواطنين، بل حرية الدولة من أي ضغوط عليها من دولة أخرى، حرية المراسلات، حرية الملكية.

### ٤- الديمقراطية Democracy:

الديمقراطية في أبسط معانيها، تاريخياً وأنياءً، هي «حكم الشعب» فهي كلمة يونانية تتألف من لفظين هما (ديومي) Demos أي الشعب (وكراياتس) أي الحكم. ويطلق على هذا النوع من الديمقراطية، الديمقراطية المباشرة، إلا أنه بعد انهيار دول المدن اليونانية، خاصة في أثينا، حل مكانة نظم الحكم الأرستقراطي أي الحكم المطلق.

أيًا كان شكل الديمقراطية، فهي في أبسط معانيها تُعد «أسلوبًا لممارسة الحرية» أو هي السلطة في أيدي غالبية الشعب أي يمارسها المواطنون ممارسة فعلية من خلال نظم ومؤسسات ديمقراطية تكفل المشاركة الإيجابية في تسيير شؤونهم، كما تستلزم أن توفر الحكومة الضمانات الكافية لحرية الأفراد في الإعراب عن مطالبهم، وأن يتمتع المواطن العادي بالأمن الاجتماعي والحرية الشخصية، وتوفير الخير العام والرفاهية العامة للمواطنين جميعاً، وخلاصة القول إن الشعب في النظم الديمقراطية هو السيد المطلق.

الديمقراطية هي نظام إنساني، يؤكد على قيمة الفرد وكرامته الشخصية والإنسانية، كما يؤكد على قيمة الشعب وحقه في تقرير مصيره وهو يُبنى على أساس مشاركة الأفراد في تنظيم شؤونهم الحياتية (السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتربوية) وهذا يعني إعطاء الفرصة لأفراد المجتمع للمشاركة بحرية في القرارات التي تخص مختلف مجالات حياتهم، مما يؤدي إلى نوع من الاتفاق العام حول القرارات التي تؤثر عليهم جميعاً.

وتعتمد الديمقراطية على مبدأ الحرية والمساواة والعدالة؛ أي لا تمييز ولا تمايز لأحد على آخر بسبب الجنس، أو الدين، أو اللغة، أو الطبقة الاجتماعية، أو السن، أو الثروة، أو الجاه.

إن الديمقراطية هي أبسط معانيها هي «أسلوب لممارسة الحرية» أو هي «شكل من أشكال الحكم أو التنظيم الاجتماعي والاقتصادي» أو هي «طريقة في الحياة تشمل جميع الحياة الإنسانية الفردية والجماعية، ولا تقتصر على ناحية واحدة من نواحي المجتمع ولا على جانب من جوانب الشخصية، وإنما هي شاملة لجميع نواحي المجتمع، موضحة طريقة تشكيل حياته، وأسلوبه في العمل الاجتماعي.

### ٤-١ أنماط الديمقراطية:

- الديمقراطية المباشرة: تعني أن يشترك أكبر عدد ممكن من الأفراد في شؤون الحكم دون وساطة النواب، وقد شهدت المدن اليونانية مثل هذه الديمقراطية، أي أن المواطنين هم الذين يتولون بالفعل سياسة الدولة، ووضع برامجها ومخططاتها.

● الديمقراطية النيابية: وتقوم على أساس أن الشعب ينتخب نواباً يمارسون السلطة نيابةً عنه خلال مدة معينة يحددها الدستور.

● الديمقراطية شبه المباشرة: وتعد نظاماً وسطاً بين الديمقراطية المباشرة والنيابية، وهذا النظام يخوّل للشعب حق المراقبة الكاملة للبرلمان، والمجلس النيابي، وحق الاعتراض على القوانين وإقالة النواب قبل انتهاء المدة المقررة.

#### ٤-٢ مقومات الديمقراطية:

١. الإيمان بقيمة الإنسان وتأكيد وكرامته، واحترام آدميته بغض النظر عن جنسه، ولونه، ومركزه الاجتماعي، والاقتصادي.

٢. الإيمان بأن للفرد حقوقاً أساسيةً يجب صيانتها وعدم المساس بها، من هذه الحقوق، حقه في الحياة الذي يُعتَبَرُ أسمى حقوق الإنسان وأساسها جميعاً، وحقه في الأمن الشخصي والحماية والمعاملة العادلة، وفي الدفاع عن نفسه أمام قضاء نزيه، وعدم أخذه بجريرة غيره، وفي التحرر من الخوف الداخلي حتى يُصبح هو ذاته لا غيره، ويكون مظهره هو حقيقته، وحقه في الحرية الشخصية الملتزمة، وحرية التفكير والتعبير عن رأيه في شئون مجتمعه وأمته، وحرية الانتقال والتنقل بين أجزاء بلده وأقطار أمته، وحقه في المشاركة في شئون مجتمعه ومصالحه وفي الرقابة الشعبية وتكوين الرأي الصحيح الناضج بتوفير المعلومات الدقيقة له التي تمكنه من ذلك، وحقه في التعليم والتدريب والثقافة والعمل وفي الفرص المتكافئة... إلى غير ذلك من الحقوق الإنسانية والحرية التي ترتبط بكرامة الإنسان.

٣. الإيمان بضرورة النظر إلى الإنسان على أنه غايةٌ في حد ذاته وليس لتحقيق غايات أخرى لا تمتُّ له بصلة، وبضرورة مراعاة مصالحه ومطالبه في الحياة الكريمة، وبضرورة أن يكون له نصيبٌ عادلٌ من التنمية وتشكيل مستقبله.

٤. الإيمان بذكاء الإنسان وبقدرته على الإبداع والاختراع والتغلب على المشكلات التي تواجهه في هذه الحياة، وبقدرته على حكم نفسه بنفسه، وعلى المشاركة الفعالة في شئون مجتمعه إذا ما توفرت له الثقة والظروف المناسبة، وبقدرته على تطوير ذاته وبيئته وتشكيل مستقبله.

٥. الإيمان بتساوي جميع الأفراد المواطنين في الحقوق والواجبات، وباقتران الحقوق بالواجبات، واقتران المسؤولية بالسلطة وبضرورة تكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين في كافة مجالات الحياة، ليستطيع كل منهم أن يساهم وفق إمكانياته وقدراته وإمكانيات مجتمعه، وبضرورة تمكين الأفراد من الاستفادة من الفرص المتاحة لهم ومن النجاح فيها، وبأن قيمة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية إنما تقاس بالفرص المتكافئة التي توفرها لجميع المواطنين من أجل تحقيق الحياة الكريمة.

٦. الإيمان بالفروق الفردية بين الناس، وبأن هذه الفروق يمكن أن تكون مصدر تقدم ورخاء لكل من الفرد والمجتمع إذا ما أحسن توجيهها والاستفادة منها، ومن واجب المجتمع أن يهيئ لكل فرد الفرص المناسبة لإمكانياته وقدراته، وأن يساعده على النمو حسب إمكانياته وقدراته وأن يضعه في المكان المناسب لقدرته وخصائصه ورغباته.

٧. الإيمان بضرورة اتخاذ الأسلوب العلمي في التفكير أساساً لحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعامل بين الأفراد والجماعات وتحليل الأوضاع والوصول إلى الحلول والبدائل المناسبة في

وجه التحديات المختلفة وبضرورة الالتزام بكل ما يتطلبه الأسلوب العلمي من موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية ومن أمانة علمية وإيمان بالتجريب قبل التعميم.

٨. الإيمان بقيمة التعليم والتربية في تقدم المجتمع ونهضته وزيادة الوعي الديمقراطي فيه لإحداث التغيير المرغوب، وفي تلبية احتياجاته من الطاقة البشرية المدربة، وإعداد أفراد لأدوارهم ومسؤولياتهم الاجتماعية. وهذه هي أهم المبادئ والمعتقدات التي تركز عليها الديمقراطية في مفهومها العام وتمثل الجانب الأكبر من فلسفتها وهي في الوقت نفسه تلقي الضوء على آفاقها واتجاهاتها.

## ٥- رأس المال الاجتماعي Social Capital

ظهر المفهوم في تراث دراسات التنمية خلال سبعينيات القرن العشرين عندما أدرك المعنيون بالتنمية أن رأس المال المادي الاقتصادي لا يعد هو المتطلب الوحيد لإحراز التنمية ونجاحها وتحقيق أهدافها؛ فهناك أشكال أخرى من رأس المال اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، مثل رأس المال البشري، ورأس المال الثقافي، وأخيراً رأس المال الاجتماعي الذي يُعد أهم هذه الأشكال.

ويشير رأس المال البشري إلى إجمالي مخزون المعارف والمهارات المتاحة والتمكين لدى أفراد المجتمع والتي يمكن أن تُحقق إلى سلع وخدمات، أما رأس المال الثقافي، فإنه يتمثل في مجموعة القيم الإيجابية الدافعة، والتي تكون وليدة وعي كامل وصادق وناقد ومهاري من قِبَل أفراد المجتمع، بما يؤدي إلى إنجاز المشروع الأعم للحدثة ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرافقة لهذا المشروع وفي أقل وقت ممكن، وبأقل تكلفة ممكنة، وبأعلى جودة ونوعية ممكنة.

أما رأس المال الاجتماعي فيشير إلى قدرة الأفراد على العمل معاً من خلال شبكات العلاقات المشتركة بما يساعد على حدوث التعاون لمواجهة المشكلات التي قد تعترضهم نتيجة تفاعلهم مع المجتمع والنظم التي تشكل البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، حيث يتطلب ذلك مخزوناً من الترابط الاجتماعي والثقة المتبادلة، والقدرة على الاندماج والتعاون والعمل المشترك، والتسامح وقبول الآخر وتوحيد مستويات التعامل معه.

فالفرد أو المنظمة عندما ينشئ شبكات اجتماعية أو ينضم إلى منظمات المجتمع المدني، أو يستخدم ما لديه من مكانة في ممارسة اجتماعية فاعلة، فإنه يكون لنفسه رصيماً من القوة، الذي هو رأس المال الاجتماعي، الذي قد يتحول إلى رصييد مادي، كما أن رأس المال المادي قد يتحول إلى رأس مال اجتماعي إذا ما تم توجيهه لتدعيم علاقة الفرد والأنظمة بالآخرين.

## ٦- الجندر (النوع الاجتماعي) Gender

ظهر مفهوم الجندر أو النوع الاجتماعي في ثمانينيات القرن العشرين كمصطلح بارز في قاموس الحركة النسوية. ويشير المفهوم إلى التعريف الاجتماعي للجنس البشري (رجل، امرأة) حسب الأدوار المسندة إليهم من قِبَل المجتمع، ويشير أيضاً إلى السلوكيات التي تحدد الأفراد باعتبارهم ذكوراً وإناثاً في سياقات اجتماعية معينة. بمعنى آخر، إن التنوع في الأدوار الموكلة للرجال والنساء في أي مجتمع أو ثقافة لا تتحدد وفقاً للخصائص البيولوجية، ولكن تنشأ اجتماعياً وثقافياً. ومن ثم فإن الجنس sex يشير

إلى القدرات التناسلية المختلفة للرجال والنساء، أما النوع gender فيختلف من مجتمع لآخر وتشكله خصائص المجتمع ولا سيما الثقافة. فكما ذهبت سيمون دي بوار، الرائدة النسوية، في كتاب الجنس الآخر ١٩٤٩ «أن المرأة لا تولد امرأة، بل تصبح امرأة».

لذلك تم إحلال مصطلح النوع بدلاً من مصطلح الجنس في كافة الأدبيات، وكذلك المواثيق والمعاهدات الدولية. وتم اعتماده للإشارة إلى رفض الأطر العامة التي ميّزت ضد المرأة في كافة المجالات ومن ثم السعي إلى تمكينها اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً بهدف سد الفجوة النوعية في تلك المجالات.

## ٦-١ فجوة النوع Gender Gap

● تُعدُّ الفجوة النوعية أو فجوة النوع الاجتماعي Gender Gap صورة من صور عدم المساواة بين الرجال والنساء في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والثقافية، ولذلك تُعدُّ أحد التحديات الأساسية أمام تحقيق التنمية الثقافية المستدامة، فهي تعمل على الحد من الطاقات والقدرات البشرية وتمنع استخدامها استخداماً أمثل لتحقيق الرفاه للإنسان. وعلى الرغم من الجهود التي تبذل لتحسين قدرات النساء، إلا أن هذه الجهود لم تفلح في تعديل صور التمييز ضد المرأة وتعمق حالة اللامساواة. ويعود ذلك إلى:

● سيادة الثقافة الذكورية المبنية على تقسيم العمل التقليدي بين الرجال والنساء، والذي تتولى فيه المرأة الأعمال المنزلية في حين يقوم الرجال بالأعمال الخارجية.

● انتشار هذه القيم الذكورية وترسيخها عبر عملية التنشئة الاجتماعية. ومن ثم أصبح جزءاً أصيلاً من الثقافة، وتمثل عائقاً أمام حصول النساء على حقوقهن. وهنا يعمل الموروث الثقافي كعقبة أمام سد فجوة النوع في جميع المجالات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية؛ حيث ارتبط ذلك بمفهوم «عدم القدرة» التي أوجدتها أسباب جنسية «الدور الإيجابي»، فالقدرة الجنسية تسببت بشكل علنيٍّ وضمنيٍّ في قهر النساء وتمكين القاهر (الرجال) وقد اتخذ هذا القهر صوراً ثقافيةً عديدةً مثل فرض العزلة والتضحية واستباحة الاحترام والحرمان الاقتصادي والسياسي، وكذلك الحرمان من الحصول على حقوق ومزايا يحصل عليها الرجال. ولقد كان لسيادة هذه الثقافة الذكورية وانتشارها إلى أنها تحولت إلى موروث ثقافي.

● ثمة اتجاه آخر يرى أن حرمان النساء من الحقوق والموارد يعود إلى مفاهيم اجتماعية وصحية واقتصادية، الأمر الذي أدى إلى مشكلة الزيادة السكانية والأعباء الصحية المتزايدة والفقر وتدهور البيئة وعدم الاستقرار العالمي.

● الخطاب الديني في بعض الدول الإسلامية، الذي يعمق من فجوة النوع، ومن ثم عدم تحقيق العدالة والإنصاف في بعض المجالات ولا سيما المجال القانوني والسياسي.

«ينبغي للبلدان أن تعمل على تمكين المرأة، وأن تتخذ الخطوات المؤدية للقضاء على ضروب التفاوت بين الرجل والمرأة في أقرب وقت ممكن»  
برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية فقرة (٤-٤) القاهرة ١٩٩٤

ومن هنا تعالت الأصوات للمطالبة بسد الفجوة النوعية وظهر مفهوم «التمكين Empowerment» ك مطلب استراتيجي التفُّ حوله العديد من الجهات الفاعلة وأصحاب المصالح، وأنه بمثابة هدف استراتيجي يرتكز على أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية وسد الفجوات في مجال الصحة، التعليم... إلخ. كما تبنت بعض الدول الإسلامية

استراتيجيات الإنصاف لكي تحظى بالقبول الدولي، قد تمكنت من سد الفجوات في كثير من مجالات الصحة، التعليم، والحقوق، ولكنها ترفض الإقرار بالمساواة في القضاء، والتواجد الثقافي والحقوق السياسية.

ومن هنا كان الاهتمام بإدماج قضايا النساء في غالبية أهداف واستراتيجيات التنمية المستدامة على كافة المستويات الدولية والوطنية. وقد خصصت استراتيجيات ٢٠٣٠ الهدف الخامس من ضمن أهم أهدافها للمرأة، والذي نصَّ على: تحقيق المساواة في النوع الاجتماعي والعمل على تمكين النساء والفتيات، وقد حظيت الأهداف الفرعية للهدف الخامس تقريباً كل القضايا التي تهم المرأة وأيضاً جميع التحديات التي تعترض تمكينها بدءاً من العمل على إلغاء كافة أشكال التمييز مروراً بالحد من أشكال العنف ضدها في المجال العام والخاص.

## ٦-٢ التمكين Empowerment

يُشير التمكين بشكل عام إلى بناء القدرات البشرية بكل عناصرها ومكوناتها، وبالتالي فهو منظورٌ شامل لا يقتصر على مجرد إكساب الفرد المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لإنجاز عمل بأعلى قدرة من الفاعلية والكفاءة، ولا يقتصر على مجرد إكساب الفرد الخلفية المعرفية والمهارية الأساسية التي تجعله قادراً ومؤهلاً لاكتساب معارف ومهارات جديدة مرتبطة بعمل أو وظيفة أو مهنة محددة، أو ليكون قادراً على التصرف الإيجابي في الحياة بشكل عام مثل التعليم، وهو أيضاً ليس لمجرد إكساب الفرد لمهارة إدراك أي تغيير أو تغير يحدث في أي موقف في مجال عمله، وسرعة رد فعله بشكل إيجابي وصحيح تجاه هذا التغيير. وكذلك هو ليس مجرد قدرة الفرد على الاستمرارية الناجحة في مجال العمل الذي يقوم به، ولكنه مزيج متكامل من كل العناصر السابقة.

هناك اتفاق أن هذا المفهوم بدأ في الظهور في بداية ستينيات القرن العشرين مع حركات السود في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتشر في العديد من المجالات العلمية والنظرية، خاصة بعد ما رُوِّجت له المنظمات النسوية. ويشير آخرون إلى أن بدايات الاستخدام لمفهوم التمكين عموماً يعود إلى النصف الثاني من السبعينيات عندما تحدثت منظمة «Dawn» (Development alternative with women for a new Era) أو (تنمية بديلة بمشاركة المرأة من أجل عهد جديد)، ومنظمات نسوية وأهلية عن عملية التنمية الموجهة نحو المرأة، رغم استمرار الاستعمار والتقاليد التي تركز لتبعية المرأة وتمييز الرجل عليها. وتشخص مجموعة DAWN المشكلة على أن العوامل الثقافية التي تعمل على قهر النساء، والعنف ضد المرأة وغيرها ترتبط بعوامل اقتصادية محلية عالمية تؤدي إلى أن تجعل النساء يمثلن الشريحة الأساسية من المستضعفين، كما أن استسلام المرأة لهذه الفكرة يساعد على تفاقم التفاوت بين النساء والرجال والتفاوت النوعي في المجتمع بصفة عامة، لهذا فتحليل المشكلة ينبغي أن يؤسس على العوامل الثقافية والاقتصادية المرتبطة بمساهمة المرأة في التنمية.

أصبح التمكين ومنذ التسعينيات، وخاصة بعد مؤتمر بكين ١٩٩٥، مفهوماً أساسياً في الحديث عن

«تحسين وضع المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً عامل أساسي في سبيل تكوين حكومة شفافة ومسؤولة، حيث إن مشاركة المرأة تحقق توازن يعكس بشكل صحيح التكوين الطبيعي، والذي من شأنه أن يحقق مبادئ الديمقراطية والكفاءة الأعلى في الأداء».

مؤتمر بكين ١٩٩٥

التنمية أو في تطبيقها، ويشمل ذلك مبادرات التمويل الأصغر. ويستعمل المفهوم بشكل واسع في المنظمات غير الحكومية ويشكل جزءاً من سياسات وبرامج الهيئات متعددة الأطراف. كما ارتبط بمفاهيم جديدة مثل حقوق الإنسان Human Rights، والمصلحة Interest، واللامساواة Inequality، وتأكيد الذات Self Determination.

«النساء لهن شواغل مشتركة لا يمكن معالجتها إلا بالعمل معاً وبالمشاركة مع الرجال من أجل بلوغ الهدف المُشترَك المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم، وهو يحترم ويقدر التنوع التام لحالات النساء وظروفهن، ويدرك أن بعض النساء يواجهن عقبات تحول دون تمكينهن». البند الثالث من منهاج عمل بكين.

أكد منهاج عمل بكين في المؤتمر العالمي للمرأة الذي عُقد عام ١٩٩٥ على مبدأ أساسي بأن حقوق المرأة الإنسانية حقوق ثابتة وأساسية، ولا يمكن فصلها عن حقوق الإنسان العالمية، لذلك وضعت خطة عمل بكين، وهي خطة أخرى للمساواة، عدداً من الأهداف الاستراتيجية التي من شأنها أن تنهض بالنساء في جميع أنحاء العالم.

### ٣-٦ مؤشرات تمكين النساء

#### ١-٣-٦ التمكين الاقتصادي Economic Empowerment

عَرَّفَ منهاجُ بكين التمكينَ الاقتصاديَّ بأنه: تعزيز حقوق المرأة الاقتصادية واستقلالها الاقتصادي، بما في ذلك حصولها على فرص العمالة وظروف الاستخدام الملائمة والسيطرة على الموارد الاقتصادية.

كما عرف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي بأنه: إمكانية نفاذ الأفراد رجالاً ونساءً إلى الأسواق وتوفر سبل حصولهم على الموارد المختلفة والانتماء المصرفي.

#### ٢-٣-٦ التمكين الاجتماعي Social Empowerment

عَرَّفَت المنظمةُ الكنديةُ للتنمية الدولية التمكينَ الاجتماعيَّ بأنه: قدرة الأفراد على التحكم بحياتهم ووضع جدول أعمالهم الخاص، واكتساب المهارات والخبرة لحل مشاكلهم، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم الاعتماد على الذات.

كما عرفت وكالات المساعدات الإنمائية الرسمية (ODA) التمكين الاجتماعي بأنه تعبيرٌ اصطلاحيٌّ يُستخدَمُ عموماً لوصف العملية التي يصبح بواسطتها الفئات المهمشة عارفين بوضعهم الخاص بحيث يتمكنون من تنظيم أنفسهم جماعياً لتزداد قدرتهم على الاستفادة من الخدمات العامة أو الوصول إلى المكاسب والعوائد التي يفرزها النمو الاقتصادي.

ويطرح اقتراب التمكين الاجتماعي ثلاث طرق للخروج من دائرة التهميش وتحقيق التمكين الاجتماعي:

النظر للفرد ككيانٍ أخلاقي: ونعني به كيف يتعلم الفرد أن يتعامل مع الآخر في ظل منظومةٍ أخلاقيةٍ.

النظر للفرد كعضو في أسرة تمثل النواة للمجتمع المدني، يرتبط فيها الأفراد برابطة الدم، ويحكمها مبدأ الاستمرار.

النظر للفرد كمشارك في عملية صنع القرار بشكل عام في الأمور الحياتية.

ومن خلال هذه الدوائر الثلاث، يكتسب الفرد القوة الاجتماعية التي تتيح للفرد الشعور بالرضا والثقة بالنفس، والقوة السياسية التي تقاس عموماً على أساس جمعي وليس فردياً. ومن خلال امتلاك الأفراد لهذه المداخل، يكون أقرب للخروج من دائرة التهميش.

#### ٣-٣-٦ التمكين السياسي Political Empowerment

تُعد المشاركة السياسية مؤشراً مهماً من مؤشرات النمو الاجتماعي وفاعلية الشرائح والفئات المختلفة في المجتمع، ومن ثم، فإن مشاركة المرأة السياسية ترتبط مباشرةً بوضع المرأة في المجتمع



والدرجة التي بلغها تطور المجتمع، كما تعد مؤشراً على الوضع الديمقراطي ووعي النظام السياسي، وتوجيه التنمية للانتفاع بقدرات المرأة السياسية.

وعرّف منهاج بيجين التمكين السياسي بأنه: اتخاذ التدابير الكفيلة بوصول المرأة على قدم المساواة إلى هياكل السلطة وعمليات صنع القرار والمشاركة الكاملة فيها. ومن أهم مؤشرات التمكين السياسي:

١. النسبة المئوية لعدد المقاعد التي تشغلها النساء في المجالس المحلية وهيئات وجماعات صنع القرار.

٢. النسبة المئوية لعدد النساء في مراكز صنع القرار في الحكم المحلي.

٣. النسبة المئوية لعدد النساء في الوظائف الحكومية.

٤. النسبة المئوية لعدد النساء اللاتي يشغلن مواقع أساسية/ ثانوية في مراكز صنع القرار داخل الاتحادات العمالية.

٥. عدد النساء المشاركات في الاحتجاجات العلنية والحملات السياسية مقارنة بعدد الرجال.

٦. مشاركة المرأة في الأحزاب والنقابات والمنظمات غير الحكومية.

٧. نسبة النساء الحائزات للبطاقة الانتخابية ونسبة مساهمتهم في التصويت.

٨. البرامج والمواد الموجهة لتطوير الوعي السياسي للنساء عبر التعليم، الإعلام ومؤسسات الثقافة، والمنتديات الفكرية، السياسية وغيرها.







ممول من الاتحاد الأوروبي



الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية

# الوحدة الثانية

# مهارات إدارة الأزمات /

# وإدارة الصراع

اعداد

أ.د. منى حسين أبو طيرة



# الوحدة الثانية:

## مهارات إدارة الأزمة وإدارة الصراع

### الجلسة الافتتاحية

الأهداف:

١. التعرف بين المشاركين بعضهم ببعض وبين المشاركين والمدربين.
٢. رصد توقعات المشاركين للموضوعات المطروحة في هذه الوحدة.
٣. مقارنة توقعات المشاركين بأهداف هذه الوحدة.
٤. تحديد طرق التدريب المستخدمة والضوابط الخاصة بسير الجلسات.
٥. رصد المعارف والمهارات لدى المشاركين عن موضوعات الوحدة من خلال تطبيق اختبار قبلي.

#### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
  - المناقشة.
  - ألعاب.
  - عرض شرائح الباوربوينت
  - اختبار قبلي.
  - المعينات:
  - سبورة ورقية.
  - أقلام عريضة.
  - اوراق بيضاء مكتوب عليها أرقام بحيث يكون كل رقم مكتوب مرتين على ورقتين مختلفتين
  - جهاز عرض بيانات + حاسوب.
- زمن الجلسة: ساعة ونصف

٤٥ دقيقة

التعارف

- ابدأ الجلسة بالترحيب بالمشاركين ثم قم بالتعريف بنفسك بالطريقة التي تبين من خلالها وضعك الوظيفي وخبراتك التي تمتلكها واهتماماتك وهواياتك وغيرها من الجوانب التي تحرص أن يكون المشاركون على علم بها وأكد إنه مع استمرار الجلسات سوف يتم التعرف بينكم بشكل أفضل.

- وزع الورق المكتوب عليه الأرقام بحيث يكون كل متشارك معه رقم ويكون متشارك آخر معه نفس الرقم.
- يتم توزيع الأرقام بصورة عشوائية بحيث لا تكون فردين يعرفون بعضهم، لهم نفس الرقم .

#### إرشادات للميسر:

من المهم أن تكون الأوراق المجهزة مطابقة لعدد المشاركين، فلو عدد المشاركين ١٦ مشارك، إذن أنت في حاجة إلى إعداد ثمانية أرقام مكتوبة على ورقتين لأنهم بعد التوزيع سوف يكونون ١٦ ورقة بما يضمن أن يكون لدى كل مشارك ورقة بها نفس الرقم الذي يكون لدي مشارك آخر، وفي حالة ما إذا كان عدد المشاركين فردياً (١٥، أو ١٧، ١٩... إلخ) يتم الاستعانة بأحد منظمي التدريب ودخوله كفرد مشارك في فقرة التعارف حتى يصبح العدد زوجياً .

- يطلب من كل مشارك أن يبحث عن قرينه الذي لديه نفس الرقم الذي بين يديه ثم يجلسان معاً ليتعارف كل منهما على الآخر ويبحثا معاً عن المشتركات والفروقات فيما بينهما من معلومات أو هوايات أو ميول وغيرها من الجوانب الشخصية.
- يحدد الوقت المتاح للتعارف ب ١٠ دقائق.
- بعد انتهاء الوقت المحدد يقوم كل زوج من المشاركين بتعريف كل منهما للآخر على حسب ما استطاع أن يجمع من معلومات، وهكذا إلى أن ينتهي الجميع من التعارف.

#### نشاط بديل

يمكن أن تستبدل الأرقام بالأمثلة (بحيث أن تكون كل ورقة بها نصف المثل: ورقة بها «لبس البوصة» وأخرى بها «تبقى عروسة») أو الألوان المتماثلة، على أن تتم باقي الخطوات بنفس طريقة الأرقام المتماثلة.

٢٥ دقيقة

التوقعات- الأهداف - الطرق التدريبية المستخدمة

- بعد الانتهاء من التعارف، اطلب من المشاركين أن يعبروا عن توقعاتهم الخاصة بمحتوى التدريب والموضوعات والمهارات المتوقع تغطيتها في هذه الوحدة.

- سجل التوقعات جميعاً على السبورة الورقية.
- في حالة تكرار نفس التوقع، ضع علامة (صح) أمام الاستجابة المسبقة بما يعني تكرار ورودها من المشاركين.
- بعد الانتهاء من التوقعات، اعرض على المشاركين شرائح الباوربوينت المعدة مسبقاً والخاصة بالهدف العام والأهداف الفرعية لهذه الوحدة .
- ابدأ بعرض شريحة الأهداف الهامة لبرنامج بناء السلام ككل.

## الهدف العام للبرنامج

أنشطة تخدم المجتمع

من أجل الوصول إلى مجتمع سلمي - منتج - سليم

- قم بتوضيح أن الهدف العام من البرنامج التدريبي الكلي هو بناء المجتمع بصفات جيدة لنتخلص من العنف والتخلص من الأزمات التي تهدر الوقت والمجهود والحياة.

### إرشادات للميسر:

قد يكونوا بدءوا البرنامج بوحدات سابقة فأكد علي أن هذه هو الهدف العام من كل التدريبات لكي تكون متناسقة معاً وإن لم يكونوا بدءوا تدريبات سابقة فهذا الهدف العام للتدريب الحالي والتدريبات التالية.

## الهدف العام للوحدة

سيكون بقدور المشاركين في نهاية الدورة

التعرف مهارات للتنبؤ والتعامل مع الأزمات قبل وقوعها

وكذلك مبادئ إدارة الصراعات.

- قم بعرض شريحة الهدف العام من هذه الوحدة.

- وضح أن الهدف من هذه الوحدة هو كيف ندير الأزمة فإدارة الأزمة تختلف عن التعامل العادي لها وذلك بهدف التخلص من أثارها وتوقعها قبل الحدوث لمنع عواقبها.
- بيّن أن هذا الهدف العام سيتم تقسيمه إلى أهداف فرعية سنتناولها في جلسات تدريبية وفي كل جلسة أهداف محددة لتخدم الهدف العام.
- اعرض شريحة الأهداف الفرعية لهذه الوحدة.

## الأهداف الفرعية

سيكون بقدرور المشاركين في نهاية الدورة اكتساب المعلومات والاتجاهات التالية بدرجات مختلفة:

١. مفهوم الأزمة ومفهوم الصراع.
  ٢. مفهوم التنبؤ بالأزمات وإدارة المخاطر.
  ٣. مهارات كيفية معرفة وتحديد المخاطر.
  ٤. تحليل وتقييم المخاطر الفعلية والمتوقعة لحدوث أزمة.
  ٥. وضع خطة شاملة للتعامل مع الأزمة قبل وقوعها.
  ٦. مهارات تحديد وتحليل الصراع.
- بيّن أن المهم هو اكتساب المهارات وذلك يحتاج إلى تحديد المفاهيم ولكن ليس الغرض من التدريب نشر المعلومات وإلا ستصبح محاضرة.
- اخبرهم بأنه يجب على كل مشارك أن يتفاعل داخل التدريب ويشترك في التدريبات والمجموعات التي ستقام ليكتسب المهارة.
- اشرح الأهداف الفرعية بالترتيب.
- في كل هدف فرعي حاول الربط بينه وبين بعض التوقعات المكتوبة على السبورة.
- أكد على كل هدف أنه أداة حياتية للتعامل السليم مع ما يواجهونه من مشاكل.

### إرشادات للميسر:

اربط بالأمثلة بين ما ذكره في التوقعات من مشاكل تواجههم في حياتهم ومجتمعهم وبين كل هدف فرعي.

مثل: إن منهم من يقول بأنه يأتي إليه أزمات كثيرة فاخبرهم بأننا سوف نتعلم كيف يساعد الناس علي التنبؤ بأزماتهم ومعرفة كيف نقلل من وقوعها وأثارها.

- أكد على أن كل جلسة سيكون لها أهداف فرعية واضرب بمثال أن أهداف الجلسة الأولى ستكون:
- ١- توضيح أضرار الصراع والأزمات.
  - ٢- العوامل التي تؤدي إلى نشأة الأزمة.
  - ٣- توضيح مفهوم الأزمات.

إن هذه الأهداف سيتم شرحها بالتفصيل في الجلسة الخاصة بها وذلك لنستكمل الأهداف المحددة في الدورة.

## إرشادات للميسر:

- قارن بين توقعات المشاركين والأهداف مبيناً جوانب الاتفاق بينهم، أما إذا جاءت التوقعات مختلفة في بعض منها عن الأهداف فناقش ذلك في ضوء مدى ارتباطها بهذه الوحدة أو ابتعادها عنها، وأيضاً الوقت المتاح والبرنامج المصاغ.

- اشرح للمشاركين الطرق التدريبية المستخدمة في البرنامج وأكد على الاختلاف بين التدريب والمحاضرة، وإن فاعلية التدريب تعتمد على استخدام الطرق التي تعتمد على المناقشة والعصف الذهني والتمارين ولعب الأدوار وغيرها من الطرق التي سوف تقوم باستخدامها أثناء التدريب.

٢٠ دقيقة

القواعد- الاختبار القبلي

- اسأل المشاركين عن الكيفية التي يمكن بها أن نزيد من فاعلية التدريب، وذلك إذا ما التزمنا ببعض الضوابط والقواعد المطلوب تطبيقها أثناء التدريب.
  - من الاستجابات المحتملة:
    - قبول الرأي المختلف.
    - احترام كل منا للآخر.
    - وضع التليفون المحمول على الصامت.
    - .....
    - .....
- اكتب على ورقة من السبورة الورقية ما ذكره المشاركون من قواعد (انتبه: اكتب فقط القواعد الصحيحة)، وإذا لم يذكر المشاركون قاعدة مهمة قم أنت بإضافتها إلى القواعد المذكورة مثال ذلك:
  - ضرورة الاختصار للسماح للجميع بالمشاركة.
  - عدم الخروج عن الموضوع الذي يتم مناقشته.
  - الالتزام بالمواعيد (بداية ونهاية اليوم التدريبي- زمن التمرين المخصص- زمن الراحة المخصص وغيرها).
  - قم بتعليق الورقة المكتوب عليها القواعد على الحائط بالقاعة التدريبية مع التأكد من مناسبة المكان المعلقة به بما يتسنى للجميع رؤيتها.
- وزع الاختبار القبلي على المشاركين، واطلب منهم عدم الإجابة قبل إلقاء التعليمات عليهم، ثم اطلب منهم أن يكتب كل منهم اسمه على ورقة الاختبار حتى يتسنى لك المقارنة بين استجاباته قبل التدريب وبعد التدريب عندما يتم توزيع الاختبار البعدي.
- وضح بأنه يجب تحديد أن الاختبار القبلي أو كتابة التاريخ في أعلى الصفحة.
- بعد تجميع الاختبار القبلي من المشاركين تمنى لهم استراحة طيبة وذكروهم بأهمية الالتزام بالعودة في الموعد المحدد للجلسة الثانية.

إرشادات للميسر: (في وضع الاختبار نفسه)

- ممکن أن نلتزم بالاختبار المذكور وممكن أن تغيره ولكن عند عمل الاختبار القبلي / البعدي هناك بعض الإرشادات منها:
- ١- أن يكون بسيط قدر المستطاع.
  - ٢- أسئلة متنوعة معظمها تكون لها أجابة محددة مثل اختار او اذكر مهارات .... (١-٢-٣) وبعضها أسئلة لها إجابة مفتوحة ولكن صغيرة مثل ما مفهوم...؟
  - ٣- يجب أن يكون في المناطق المراد التركيز عليها في التدريب وأن يغطي معظم الموضوعات.



## الموضوع الأول :

# مهارة فهم الأزمة ومفهوم التنبؤ بالأزمات

### الجلسة الأولى: مهارة فهم عوامل الأزمة

#### الاهداف:

- ١- توضيح أضرار الصراع والأزمات.
- ٢- العوامل التي تؤدي إلى نشأة الأزمة.

#### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

#### المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة .
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.
- مطبوعة تمرين «الحياة والموت».

#### - زمن الجلسة: ساعة ونصف

٥ دقيقة

مقدمة:

- ابدأ بالربط بين الجلسة السابقة وبداية الموضوع ووضح لهم أن هناك مفهوم للأزمة وأنه يبدأ ببعض المفاهيم الأخرى مثل المشكلة والخلاف والاختلاف والنزاع والصراع.
- أكد على أن كل صانع للسلام يجب أن يكون على دراية كافية بكل المفاهيم لمعرفة وتوقع حدوثها ومعرفة أثرها على الأفراد والمجتمعات.
- هناك عوامل محددة قد لا نكون واعيين لها ولكن هذه العوامل هي التي تتسبب في نهاية المطاف لحدوث العنف والصراعات الكبرى وتؤدي إلى القتل في بعض الأحيان.

## إرشادات للميسر:

لتوضيح ما سبق اضرب مثال للمشاركين بشاب رأى فتاة جميلة فعاكسها فقد يمر الأمر ولكن قد يرى أخو الفتاة الموقف فيأخذ الموضوع بالعصبية ويتشاجران وقد يكون المعاكس من عائلة معينة بينها وبين عائلة الفتاة صراعات قديمة فيأخذ كل طرف الموقف علي كرامته وتبدأ سلسلة العنف.

٥٠ دقيقة

عوامل نشأة الأزمة

- تحدّث إلى المشاركين عن الأزمات والمشاكل التي مرت بحياتهم وإن كل أزمة لها أضرار.
- اطرح على المشاركين ما الأضرار التي وقعت عليهم نتيجة لحدوث أي أزمة في حياتهم أو قد تقع على أو رآها في مشكلة أو خلاف حدث بين أحد من أقاربهم أو جيرانهم أو في وسطهم المحيط.
- استخدم السبورة لتلخيص مسميات الأضرار الناتجة من الأزمات والكوارث.
- محاولة التركيز على الأضرار العامة والمجتمعية.
- اعرض شريحة نتائج الأزمات.

## نتائج الأزمات

- إن أسوأ نتائج الأزمات والنزاعات هو فقدان الأرواح، ولكن الأكثر سوء هو تدمير العلاقات بين البشر.
- السلام الاجتماعي والمصالحة لا تعين الدعوة إلى نسيان المرات التي حدثت ولكنها تبشر بإمكانية النظر إلى المستقبل والتعايش رغم الخلافات.
- اطلب منهم بعد ذلك سؤال عام هل للسلام فوائد؟ وبعد الإجابة اطرح السؤال، فما فوائد؟
  - منها انتقل إلى الشريحة الثانية لتتحدث باختصار عن فوائد السلام ومنع حدوث الأزمة.

## فوائد نشر ثقافة السلام

- إحساس الناس بالأمن والسكينة والطمأنينة، وعدم الخوف أو الجزع سواءً على النفس أو المال أو العرض أو الأرض، ممّا يجعل الإنسان أكثر إيجابيّة، وأكثر قدرة على البذل والعطاء والتضحية في سبيل الآخرين من أجل وطن متماسك.
- التقريب بين الناس مهما اختلفوا في آرائهم ووجهات نظرهم، وجمعهم على الخير والمنفعة والعمل المشترك لما فيه مصلحة الوطن.

## فوائد نشر ثقافة السلام

- تعمير الوطن،
- مكافحة المشاكل الاقتصادية التي تهدّد نسبة كبيرة من السكان؛ فلو استثمر ما يُنفق على الصراعات

لمصلحة البشرية لكان الوضع أفضل.

- اسأل المشاركين: كيف تبدأ الأزمة وما الذي يساعد على نشأتها؟
- استخلص العوامل التي تحول الاختلاف إلى خلاف واكتبها على السبورة.

#### إرشادات للميسر:

قد لا يستطيع المشاركون الإشارة إلى تلك العوامل لذا يمكن التوضيح بمثال:  
أثناء الزراعة وري الأرض قد تحدث أن تنشأ صراعات بين عائلتين ويكون شديد  
فما الذي يؤدي لذلك؟

#### نشاط بديل

إذا لم يستطيع المشاركون التحدث عن الأزمات فاطرح عليهم أن هناك مشاكل  
أسرية كثيرة ولكن منها ما يصل إلى الانفصال أو ما يسمى بالطلاق العاطفي  
فماذا قد تكون الأسباب؟؟؟

- اذكر أن الاختلاف طبيعي بيننا فكلنا مختلفون عن غيرنا في النوع والبلد والدين والعادات والتقاليد وغيرها ولكن هناك بعض العوامل التي تحول هذا الاختلاف إلى خلاف.
- اعرض شريحة الاختلاف يتحول إلى خلاف مع توضيح وشرح العوامل وتلك العوامل هي التي على الجانب الأيسر (بداية من القيم والمصالح).

### الاختلاف



الاختلاف الذي يتطور إلى المشكلة

- مع عرض الشريعة ابدأ بشرح كل عامل من العوامل التي تجعل الاختلاف يتحول إلى خلاف.
- ١- القيم: وهي جمع قيمة ومعناها هو تقييم أحد على الآخر ورفع من قيمة مجموعة على أخرى مثل تقييم بعض العائلات على أنهم أصحاب البلد وإن العائلات الأخرى من المهاجرين إليها فالأصليين أعلى درجة وقيمة من العائلة المهاجرة حتى وإن كانوا من زمان.
  - ٢- المصالح: فعندما يكون لي مصلحة في الموقف محل الاختلاف فلا نتنازل بل ولا نسمع لرأي الآخر ونتمسك بمصالحنا.
  - ٣- القوة: عند اختلاف درجة القوة سواء البدنية أو القانونية أو الاجتماعية يبدأ منظور أنا أقوى وأنا أضعف فيرى كل طرف أنه إذا بحث عن حل يعتبر استسلام.
  - ٤- خرق الاتفاق: اذكر جملة «ده ملوش كلمة» عندما يحدث الاختلاف بين اثنين ويتفقا على شيء ثم يخرق أحدهم الاتفاق فبعد ذلك كل طرف يصمم على رأيه اعتقاداً بأن إي حل هنوصله مش هيلتزم به.
  - ٥- التوقعات: عندما يختلف فردان مثل موضوع المعاكسة والخناقة بين أخو البنت والمعاكس يتوقع كل عيلة بأن الثانية سيتربصون بهم فيبدءون بحشد الشحنة الانفعالية.
  - ٦- الفشل: قل لهم «لو اتفقت هبان في نظر اللي حواليا إني فاشل» هذا هو مبدأ وتفكير البعض لذلك لا يرضى بأي حل.
- ثم تحدث بأن من نواتج تحول الاختلاف إلى خلاف تؤدي التأثير على العوامل التي على الجهة اليمنى والتي بدورها تزيد اشتعال الأمر وتزيد من حدة الخلاف.

أبدأ بعرض الجزء الثاني من الشريعة وهي المسميات التي على جهة اليمين.

- ١- العاطفة والوجدان: عند الوصول للخلاف يتحول الأمر من التفكير المنطقي إلى المشاعر والغضب والانفعالات الحادة.
- ٢- الخلط بين الحقيقة والخيال: اذكر في مثال المعاكسة أن الأخ يتخيل أن المعاكس كان يراه ويقصد إهانته.
- ٣- زاوية الرؤية: يجعل الخلاف أن يرى كل فرد الأمور من وجهة نظره هو ولا يدرك الأمر كله - اضرب لهم مثال بكف اليد وهو مضموم الإصبع الكبير للداخل فيظهر من ناحية أربعة أصابع مفرودة ومن الناحية الخامسة نجد الصباع الخامس.
- ٤- الخلافات الداخلية النفسية: فبعد حدوث الخلاف تتفاقم الصراعات النفسية التي قد تكون مكبوتة وتتطلق شحنة الغضب إلى الداخل التي قد تجعل الفرد ينفجر.
- ٥- عدم إدراك كل الحقيقة: إذا وصل الإنسان لمرحلة الغضب فقد لا يسمع بعض الكلمات التي تروي الحقيقة كاملة، اسأل المشاركين هل حدث في مرة أنه بعد الخناقة وبعد ما هدي لقي نفسه كان غلطان وإنه مخدش باله من الحقيقة كاملة.
- ٦- شخصنة الرأي: يبدأ كل فرد أنه بدل من أن يسمع للرأي في الحل ينظر إلى صاحب الكلام يعني «هو بيقول» بدلا من مضمون الكلام.

٧- الإحساس بعدم الأمان: اضرب لهم مثال الغرقان إنه يبدأ يتحرك بحركات لا إرادية بحثاً عن الحياة (يضبش) فبدلاً من أن يترك غيره لينقذه قد يسحبه معه للغرق.

#### إرشادات للميسر:

استخدم الأمثلة لتوضيح كل عامل من العوامل السابقة مثل المثال السابق للشاب الذي يعاكس فتاة وقد يراه أخوها أو تذهب لتحكي لأمها ويعرف الأب وينتهي الأمر بالقتل فما الذي يجعل ذلك.

#### نشاط بديل

ممكن استخدام امثلة أخرى لتوضيح كل عامل من العوامل السابقة مثل مثال الزوج والزوجة الذي يبدأون حياتهم بأن قيمة الرجل أعلى من قيمة المرأة وعندما يتحدث كلا من الزوجين كل واحد بيقول أنا الراجل فلازم تسمعي كلامي.

#### إرشادات للميسر:

في النهاية يجب التأكيد علي كل هذه العوامل لا تتضح أثناء نشوء الأزمة ولكنها سرعان ما تجعل الاختلافات التي من الطبيعي أن تحدث في يومنا العادي تجعلها حروب كبيرة ولا ندري السبب بل قد يكون الحل بسيط من البداية فيجب أن يكون صانع السلام على علم كامل بها.

- تحدث إلى المشاركين أنه بعد تحويل الاختلاف إلى خلاف فماذا نتوقع أن يحدث بين الأطراف وبعد الاستماع إلى ما قد يحدث.
- نقوم بسؤال ما هي الأزمة وما مراحلها؟
- وثم نطرح عليهم تمرين الحياة والموت.

٣٠ دقيقة

تمرين الحياة والموت

- قسمهم إلى مجموعات بحيث يكون عدد كل مجموعة من خمسة إلى سبعة مشاركين
- اخبرهم أن هناك موقف قد يقعون فيه فليتصرف كل فرد في المجموعة على أنه في المأزق الحقيقي ويفكر كيف سيتصرف.
- وزع عليهم تمرين الحياة والموت واخبرهم بأن الوقت المحدد هو ١٥ دقيقة بحيث يتبقى ١٠ دقائق لعرض النتائج.
- اشرح التمرين قبل أن يقسموا إلى مجموعات مبيناً الهدف هو معرفة كيفية التصرف وإنه لا توجد إجابة محددة صحيحة.

- مر عليهم وهم يقومون بحل التمرين وتابع كيف يفكرون في الحل وحتى إن قاموا بحل التمرين قبل ذلك فاخبرهم أن الهدف هو كيفية التفكير.
- ارجعهم إلى اماكنهم ثم اجعل كل مجموعة تقوم بعرض ليس الحل فقط ولكن ما الأزمة التي واجهتهم
- ستجد الاختلاف بين المجموعات في الحل.
- خذ من هذا الاختلاف واطرح عليهم أنه في النهاية تؤدي بعض الحلول إلى وفاة الأشخاص.

#### إرشادات للميسر:

وضح هذا وإن كان التمرين لم يمر به في الواقع إلا أنه مثال جيد للأوقات العصيبة والتي نتصرف فيها تحت ضغط الحياة والموت والذي يكون عاملاً هاماً في ظهور العوامل الداخلية التي تمنع من النظر إلى الحل المنطقي وتزيد من اشتعال الحروب.

٥ دقائق

الختام

- لخص المفاهيم والعوامل التي تحول الاختلاف إلى خلاف مبيناً أهمية معرفة هذه العوامل وهي التي نتصدى لها في التدخل عند نشوء الأزمة.
- أكد على أن المقصود من التمارين هو ليس حل المشكلة التي به ولكنهم يكتسبوا المهارات المطلوبة من هذا التدريب.
- تمنى لهم راحة سعيدة.

## الجلسة الثانية:

# مراحل الأزمة ومفهوم التنبؤ بالأزمات

### الأهداف

- ١- توضيح مفهوم الأزمة ومراحلها.
- ٢- توضيح مفهوم التنبؤ بالأزمات.

### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.
- تمارين.

### المعينات:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض بيانات + حاسوب.

### مدة الجلسة: ساعة ونصف

مقدمة	٥ دقائق
-------	---------

- ذكرهم بالتمرين السابق وإن نهاية الأزمة قد تؤدي إلى الوفاة وإن هناك عوامل تحول الاختلاف الطبيعي بيننا إلى خلاف ثم اسأل المشاركين:  
ما هي الأزمة الحقيقية في هذا الموقف وكيف وصلوا إليها؟

مفهوم الأزمة	٤٠ دقيقة
--------------	----------

- من التمرين السابق نجد أنه يجب في الأول تحديد المشكلة وهي التي تنشأ نتيجة للخلاف
- اطرح سؤال ما معنى المشكلة؟
- لخص ما قالوه في حدود تعريف المشكلة ثم اعرض شريحة تعريف المشكلة.

## المشكلة

تحدث عندما يسبب عدم الاتفاق أو الخلاف بعض النتائج غير المرضية لأحد الطرفين.  
وضح أن ما حدث من اختلاف بين أعضاء كل مجموعة هو ما أدى إلى ظهور المشكلة والتي  
ستؤدي إلى حدوث النزاع.  
اعرض شريحة تعريف النزاع.

## النزاع:

- إعطاء أسباب أو حقائق لتأييد أو معارضة شيء ما .
- لغوياً : المناقشة أو المجادلة أو السجال حول شيء ما أو بخصوص تعارض في الحقوق القانونية.

### إرشادات للميسر:

نقوم بطرح سؤال مين منّا كان في وقت مصمم علي رأيه ولم يصل لحل في نهاية  
الموقف؟  
ثم طرح سؤال مين واجه موقف نقاش مع حد والثاني كان مصمم علي رأيه وأيضاً  
لم نصل لحل.

- اطلب من احد المشاركين أن يقوم بقراءة التعريف
  - ثم ناقشهم في حدوثه بين المجموعات أثناء حل التمرين .
- اشرح التعريف باستفاضة موضحاً أنه في النزاع كل واحد بيجيب أدلة عشان يثبت رأيه وإن ده هو  
الأساس وراء أي نزاع.

نأخذ من ذلك بأنه إذا استمر النزاع والإصرار على الرأي يتحول النزاع إلى الصراع.  
فما هو الصراع ؟ ونقوم بعرض تعريفه.

## الصراع:

وجود تعارض في القيم أو المصالح بحيث يشعر كل طرف أن أهدافه غير متوافقة مع الجانب  
الآخر.

- اطلب من أحد المشاركين قراءة التعريف مع التوضيح بالأمثلة .
- وضح «مبدأ الأهداف غير المتوافقة» بمعنى أن كل طرف ينظر إلى أهدافه الخاصة فقط  
ويعترض على أهداف الطرف الآخر وذلك عندما يتعارض أهداف كل طرف مع الآخر في الظاهر



واضرب مثال أن أصحاب أراضي زراعية متجاورة مشتركون في نفس ظلمة الميه وكل واحد عاوز يروي النهاردة فههدف كل واحد غير متوافق مع هدف الآخر في الظاهر ولكن في الحقيقة كلاهما يريد ري الزرع يعني الأهداف غير المتوافقة قد تكون ظاهرية .

ثم اسأل المشاركين ماذا سيحدث نتيجة للصراع؟

#### إرشادات للميسر:

قد يشير المشاركون إلى نواتج عديدة للصراع منها العنف ومنها التأجيل فنشير إلى أن تأجيل الصراع ما هو إلا استمرار لعملية الصراع. لخص نواتج الصراع لنصل إلى تعريف الأزمة.

#### الأزمة:

تحول فجائي عن السلوك المعتاد أو موقف فجائي.

توضيح أن هناك شرطان للأزمة من التعريف أولهما عنصر المفاجأة وذكر مثال عندما يحدث الصراع بين الزوجين ممكن أن نصل لحل باستخدام الحلول في التدخل للصراع مثل التفاوض أو الوساطة ولكن تكون الأزمة كبيرة عندما يقوم الزوج بضرب زوجته. والعنصر الثاني هو السلوك فقد انتقلنا من مرحلة التفكير في حل الصراع إلى حدوث سلوك وبعدها نجد أن موضوع الصراع قد تحول تماماً من السبب الأصلي إلى كيفية حل الأزمة وهو ما يحدث في مثال الضرب أو العنف فمثلاً بعد حدوث صراع بين عائلتين كبيرتين يتفاقم الموضوع بعد ضرب أحد الطرفين للآخر وكل فرد يأخذها على كرامته وينبأ مثلاً في سلسلة الثأر ويبدأ القتل ولا نلتفت إلى حل المشكلة التي أدت إلى الصراع الأصلي.

٤٠ دقيقة

مفهوم التنبؤ بالأزمات

- بعد ذكر ما سبق من المفاهيم الخاصة بمراحل الأزمة اخبرهم بأن هناك العديد من الطرق التي سوف نتعلمها لاحقاً للتعامل السلمي مع الأزمة ولكن زي ما بيقول المثل بيكون بعد ما الفاس وقعت في الرأس ثم اطرح عليهم سؤال .

هل هناك يمكن منع نشأة الأزمة من قبل ما تحدث؟

اسمع منهم الإجابات، منهم من يتفق ومنهم من يختلف ثم اطرح سؤال على من يقول بنعم

فما هو مفهوم التنبؤ بالأزمة؟

استنتج منهم التعاريف على السبورة وناقشهم فيها موضحاً أن هناك مفهوم قديم عام وهو

التحدث عن المخاطر العادية مثل الزلازل وهناك علم ومفهوم جديد للتنبؤ بالأزمة وكيفية التعامل معها قبل حدوثها ثم اعرض شريحة التنبؤ بالأزمات.

التنبؤ التقليدي بالأزمة يركز على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية ( مثال: الكوارث الطبيعية أو الحرائق، الحوادث، الموت والدعاوى القضائية).

وهذا هو التنبؤ التقليدي الذي قد تكون معظم التعريفات التي استخرجناها تقع في هذا التعريف ولكن ما هو المفهوم الحديث؟

### المفهوم الحديث للتنبؤ بالأزمات: (إدارة المخاطر)

هي عبارة عن إجراء منتظم للتخطيط من أجل تحديد، تحليل الاستجابة ومتابعة المخاطر المتعلقة بالمجتمع أو المشروع، فهي مسئولية مستمرة أثناء التواجد بمجتمع ما أو عبر تنفيذ المشروع.

- اجعل أحد المشاركين يقرأ التعريف ثم قم بشرح أهم النقاط التالية:

• إجراء منتظم: ليس بصورة عشوائية ولكنه يحتاج لفريق عمل منظم يكون هدفه هو التنبؤ بالأزمات

• التخطيط، التحديد وتحليل المخاطر: ما سنتحدث عنه في مهارات يجب اكتسابها.

• مسئولية مستمرة: أي هو عملية مستمرة ليست مرحلة وتنتهي ولكن يجب أن يكون هناك عملية مستمرة طوال فترة العمل أهمها هو التنبؤ بحدوث أي أزمة.

وتكون على عدة مستويات إما على مستوى المجتمع ككل أي تكون الأزمة التي نتنبأ بها تؤثر على المجتمع الكلي أو على مستوى مشروع معين وتكون خاصة بالمشروع وكلاهما يكونان بالتوازي أي العمل في فريقين يبحثان في جميع الأزمات المحتملة.

### المفهوم الحديث للتنبؤ بالأزمات: (إدارة المخاطر)

الربط بين احتمال وقوع الحدث والآثار المترتبة على حدوثه

القدرة على التوقع ودراسة كل خطر على حدى وسابق خبرة بالمجال.

بيّن أن مفهوم التنبؤ بالأزمات لا يبحث في أي أزمة وذلك يعتبر إهدار للوقت ولكن المفهوم الحديث يربط بين احتمال وقوع الفعل أو المشكلة وما يترتب عليه.

ثم وضح أنه يحتاج لخبرة بالموضوع والمجتمع فلا يصلح مثلاً فرد من القاهرة مثلاً يتوقع المخاطر في مجتمع ريفي فهو لم يعيش هناك وليس على دراية به ويحتاج أيضاً شخص يكون على قدر من الخبرة في مجال العمل الاجتماعي لا يصلح مثلاً أن نحضر أستاذ جامعي ضليع في الإدارة ونطلب منه توقع مخاطر الزواج بين شابين متزوجين.

- اطرح سؤال على من يقتصر التنبؤ بالأزمات؟ يعني هي محددة على نوع معين من

المؤسسات فقط؟

اعرض الشريحة.

التنبؤ بالأزمات ليست وسيلة محصورة على المؤسسات والمنظمات العامة فقط، ولكنها أيضًا لكل الأنشطة طويلة وقصيرة الأمد ويجب النظر للفوائد والفرص من التنبؤ بالأزمات في علاقتها بالمجتمع ككل وليس فقط في علاقتها بنشاط المنظمة. وهنا نجد أن مفهوم التنبؤ بالأزمات عام على الأفراد والمؤسسات وكل الوحدات المجتمعية.

وأشر إلى أنه بمجرد الانتهاء من التدريب فكل واحد مسئول عن تحديد وتوقع الأزمة في بيته وأسرته ومجتمعه.

وذلك لأنها تفيد الكل وليس الفرد.

- اطلب منهم أنه بعد الانتهاء من التدريب سيكون مطلوبًا من كل مشارك صانع للسلام التنبؤ بالأزمة على المستوى الشخصي وعلى المستوى المجتمعي الخاص به لتتأكد من أنه قد تدرب عليه عمليًا.

- وفي النهاية وضح إنه بغض النظر عن نوع المؤسسة، فإن جميع المنظمات الكبرى وكذلك المجموعات والمنظمات الصغرى لديها فريق مختص بالتنبؤ بالأزمات.

ختام	٥ دقائق
------	---------

لخص الجلسة السابقة وإن الأزمة تبدأ بالاختلاف بعوامل معينة منها تنتقل إلى المشكلة ثم النزاع ثم الصراع إلى أن تنهي بالأزمة.

ومن هنا كان الهدف من كيفية التنبؤ بالأزمة وأنه من الممكن منعها قبل حدوثها. والتتويه إلى الجلسة القادمة لأهمية ومفهوم المخاطر وما هي المهارات اللازمة؟

## الموضوع الثاني:

# مهارات التنبؤ بالأزمات: كيفية معرفة وتحديد المخاطر

## الجلسة الأولى: مفهوم المخاطر والتخطيط

### الأهداف:

- ٣- توضيح مفهوم إدارة المخاطر.
- ٤- مهارات التنبؤ بالأزمات.
- ٥- مهارة التخطيط.

### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

### المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.

### زمن الجلسة: ساعة ونصف

٥ دقيقة

مقدمة:

- ابدأ بربط الموضوع السابق
- اذكر أننا تحدثنا عن الأزمات وعرفنا مفهوم الأزمة والمشكلة والصراع وعرفنا أن الاختلاف أمر طبيعي فمنا الأبيض والأسود ولكن الخلاف هو الذي يؤدي إلى حدوث المشكلة وأن هناك عوامل هامة منها التقييم وهي التي تحول هذا الاختلاف الطبيعي إلى خلاف مؤدياً إلى مشاكل ونزاعات.

كما تحدثنا عن أضرار الأزمات والصراعات فعند حدوثها فهي لا تؤدي فقط إلى القتل بل إلى نشر الرعب وعدم الأمان الذي يمنع الإنتاج والتقدم في حياتنا .  
ثم تحدثنا عن التنبؤ بالأزمات لكي لا تقع هذه الآثار وعرفنا المفهوم التقليدي والمفهوم الحديث الذي يعتمد على توقع المخاطر وكيفية التعامل معها .  
فما معنى المخاطر؟

ابدأ بسؤال المشاركين يعني إيه مخاطر؟

#### إرشادات للميسر:

قد لا يستطيع أن يقول المشاركون معنى المخاطر المقصود وهنا اضرب مثال بأن في إحدى القرى كان هناك حادث ثأر بين عائلتين حدث فيها أن مات اثنان من كل عائلة وكان أول حادث قتل يوم 22 / 5 / 2018 فإذا رجعنا للوراء قبل هذا اليوم بعام فماذا قد تجده ؟ أولاً على مستوى القرية وثانياً علي مستوى العائلتين؟ والذي يؤدي إلى حدوث مثل هذا الحادث والتسلسل البشع في القتل.

من المثال السابق يبدون بسرد بعض الأحداث أو المعتقدات أو الانفعالات التي قد تكون بين العائلات في هذه القرية .  
استخدم السبورة لكتابة المعاني المأخوذة من المشاركين محاولاً أن تؤكد على المخاطر المتعلقة بالأزمات أو الصراعات .  
ناقشهم في كل هذه الأحداث ثم اعرض شريحة تعريف المخاطر .

#### المخاطر:

المخاطر هي أشياء يمكن أن تحدث أو لا تحدث في المستقبل ويمكن أن تؤثر على المجتمع .  
المخاطر = معوقات عند حدوثها تؤدي إلى مشاكل وأزمات .

٥٠ دقيقة

المخاطر:

- نبه على أن المخاطر قد تحدث أو لا تحدث بمعنى أنهم في المثال السابق كل ما ذكره قد يكون موجوداً بالفعل أو لا يكون موجود ولكن مجرد احتمالية حدوثه تجعله يدخل تحت مسمى المخاطر (مثل أن تكون هناك مشاحنات قديمة بين العائلتين فقد يكون موجودة أو لا ولكن يجب وضعها في الاعتبار).  
- ومن هنا كانت المخاطر هي كل شيء قد يؤدي حدوثه للتأثير على المجتمع أو على الفرد أو

على المشروع الذي نريد أن تقيّمه المؤسسة المجتمعية وغيرها من المؤسسات.  
- اشرح الجزء الثاني من تعريف المخاطر وهو أن أي معيق يؤدي في الآخر إلى أزمة إذا لم يتم التعامل معه بطريقة احترافية.

#### إرشادات للميسر:

اضرب مثال آخر للتوضيح: مثل وفاة أب ولديه أرض كبيرة فعند توزيعها على الأبناء يعتبر التقسيم والتوزيع في حد ذاته أحد المخاطر. حيث قد تكون الأرض جزء منها قريب لمصدر المياه أو للطريق العام والجزء الآخر بعيد فمن سيأخذ هذا الجزء القريب ومن سيأخذ ذاك البعيد؟

- أكد على فكرة أنه في مثال الورث قد يتراضي الأبناء وقد تحدث المشاكل التي تظل سنوات إلى أن يتوارثها الأبناء لذا كان مجرد التقسيم والتوزيع يعتبر من المخاطر.  
- ارجع إلى السبورة والتعريفات التي قلناها البعد وتم استبعادها وذلك على أساس علمي وهو أنه يشترط للمخاطر أن ترتبط بوقوع الأزمة.  
اطلب منهم أن يستبعدوا المخاطر غير المرتبطة بوقوع أزمة.

#### المخاطر:

يمكن أن تنتج المخاطر التي تواجه أي منظمة وأنشطتها من عوامل خارجية وداخلي. ويمكن تقسيمها أكثر إلى أنواع من الأخطار مثل استراتيجية، مالية، تشغيلية، بيئية، أمنية، سلامة... إلخ.

#### المخاطر:

المخاطر أيضاً هي عبارة عن ربط بين احتمال وقوع حدث والآثار المترتبة على حدوثه.

لذا فيجب التقليل من المخاطر وإلا سيعتبر كل أحوالنا من المخاطر فسنهتم فقط بالمخاطر المرتبطة بوقوع أزمة معينة.

- اسأل المشاركين من أين تأتي المخاطر؟ وما أنواعها؟  
ناقشهم فيما يقولون ثم اعرض الشريحة التالية:

#### المخاطر:

يمكن أن تنتج المخاطر التي تواجه أي منظمة وأنشطتها من عوامل خارجية وداخلي. ويمكن تقسيمها أكثر إلى أنواع من الأخطار مثل استراتيجية، مالية، تشغيلية، بيئية، أمنية، سلامة... إلخ

- بيّن أن المخاطر لا تقتصر فقط على الداخل أو الخارج ولكنها قد تكون داخلية كما في المثال السابق بتاع الورث فمجرد وجود قطعة أرض متميزة عن الأخرى فهذا من المخاطر أو خارجية مثل أن يحدث قرار بأن قطعة الأرض غير المميزة تدخل في كاردون المباني.

- وأيضاً هناك تقسيمات كثيرة للمخاطر تحدد طبقاً للمشروع الذي يتم دراسته فمنها المالية أو الأمنية أو الاستراتيجية التي تؤثر على إتمام المشروع أو البيئية التي تخرج من البيئة نفسها أو مخاطر الصحة والسلامة مثل أن يكون مصدر المياه ملوث.

- اطرح سؤال على المشاركين:

هل المخاطر سلبية فقط؟

- ناقشهم في الإجابات لتصل إلى أن المخاطر لها جوانب سلبية مثل التي نتحدث عنها ونعرفها كثيراً ولكن هناك أيضاً جوانب إيجابية مثل أنه عند دراسة المخاطر المالية فعند شراء أرض أو شقة للزواج أو إقامة مشروع معين فقد يأخذ كثيراً من رأس المال ولكنه يساعد على الاستقرار وعدم التقل من مكان لمكان.

- ولكننا في مجال السلام يجب التأكيد على المخاطر السلبية ودراستها جيداً والعمل الجيد على التخلص منها حتى وإن كان هناك جوانب إيجابية فلا مجال لترك أحد المخاطر التي لها احتمالية أن تؤثر على سلامة الفرد.

### المخاطر لها جوانب إيجابية وجوانب سلبية

ترتبط إدارة المخاطر بالجوانب الإيجابية والسلبية للخطر، ولذلك يأخذ المعيار بعين الاعتبار المخاطر من حيث الجانبين السلبي والإيجابي.  
في مجال السلامة، يلاحظ عامة أنه يتم الأخذ في الاعتبار أن النتائج سلبية فقط، مما أدى إلى تركيز إدارة خطر السلامة على منع وتخفيف الضرر.

- بعدما تحدثنا وعرفنا مفهوم المخاطر فما هي إدارة المخاطر؟

### إدارة المخاطر

- هي جزء أساسي في الإدارة الاستراتيجية لأي منظمة.

- التركيز الأساسي لإدارة المخاطر الجيدة هو التعرف على ومعالجة هذه الأخطار.

- بيّن إدارة المخاطر جزء أساسي فهو يحتاج لفريق عمل مخصص لهذه الإدارة ويكون على دراية كافية وعلمية لكيفية إدارة المخاطر من حيث كيف يعرفها وكيف يتعامل معها؟

## إدارة المخاطر

- إدارة المخاطر تزيد من احتمال النجاح وتخفف كلا من احتمال الفشل وعدم التأكد من تحقيق الأهداف العامة للمنظمة.
- حيث تساعد علي فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي قد تؤثر علي المجتمع أو المنظمة.

- اجعل أحد المشاركين يقرأ الشريحة السابقة.

- اشرح أن الفريق المختص بإدارة المخاطر يعتبر هو الجزء الأساسي لنجاح المنظمة ونجاح المجتمع في هدف من حيث بناء السلام حتى إقامة المشروع المخصص وذلك حيث أنه يبين جوانب نجاح العمل من عدمه وهنا يضع خطة للتعامل ويقوم برسم خريطة كاملة للمشروع لتحديد نجاحه.
- لذا كان الهدف من إدارة المخاطر وفريق التنبؤ بالأزمات هو نجاح المجتمع ككل ونجاح المشاريع الخاصة بالمنظمة.

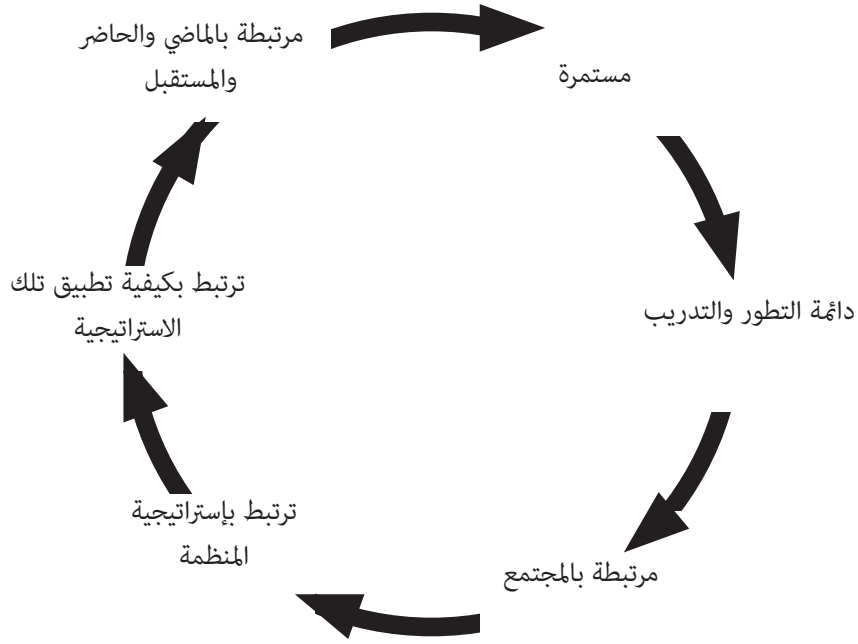
- اسأل المشاركين ما الهدف من التنبؤ بالأزمات؟

اعرض الشريحة الخاصة بالهدف من التنبؤ بالأزمات.

- الحماية وإضافة قيمة للمنظمة ومختلف أطراف المجتمع من خلال دعم الأهداف المجتمعية عن طريق:
- تقديم إطار عمل للمنظمة بغرض دعم تنفيذ الأنشطة المستقبلية بإسلوب متناسق ومتحكم فيها.
- تطوير أساليب اتخاذ القرار والتخطيط وتحديد الأولويات عن طريق الإدراك الشامل والمنظم لأنشطة المجتمع، والتغيرات والفرص السلبية والإيجابية المتاحة.
- المساهمة في الاستخدام (التخصيص) الفعال للموارد المتاحة للمنظمة.
- تخفيض التقلبات في مجالات النشاط غير الأساسية.
- حماية وتطوير الأنشطة المجتمعية.
- تطوير ودعم القوى البشرية وقاعدة المعلومات.
- تعظيم كفاءة التشغيل.

- مما سبق، ما هي مواصفات هذه الإدارة وما السمات التي يجب أن تتسم بها؟





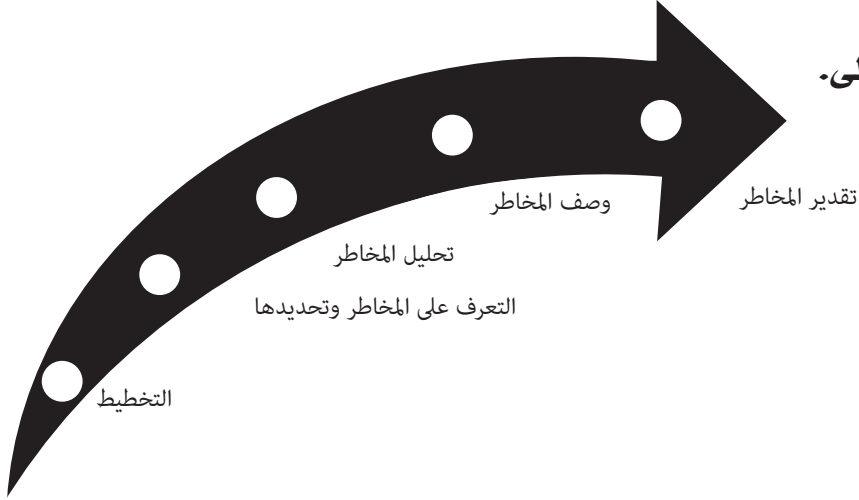
- اعرض الشريحة السابقة ولكن بعرض صفة ثم شرحها ثم عرض الصفة الأخرى وهكذا وفي كل سمة اربطها بما قبلها.
- ابدأ بكون إدارة المخاطر مستمرة على مدار الوقت بمعنى أنها تبدأ في أول المشروع ولا تقف عند هذا الحد ولكن تستمر مع استمرار المشروع فمع الوقت قد تظهر مخاطر جديدة.
- دأمة التطور والتدريب: فلا يستطيع أن يقول فريق إدارة المخاطر أنه على علم كافي ولكن هناك تدريبات جديدة ومستمرة طوال الوقت في كل مهارة من مهارات إدارة المخاطر.
- يجب أن تكون مرتبطة بالمجتمع فمثلاً لا يصلح لفريق من سكان القاهرة العمل في إدارة المخاطر بإحدى قرى الصعيد فهو لا يعرف العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة وبالطبع لا يتوقع المخاطر المحتملة هناك.
- مرتبطة بإستراتيجية المنظمة التي تقوم بالعمل على مشروع السلام فإذا كان لا يعرف المنظمة وحدودها جيداً قد يضع حلول تعتبر مستحيلة أو وهمية مثل الحلول المادية فإذا كانت المنظمة لا تعطي دعم مادي فتعتبر حلول المخاطر مستحيلة.
- وأيضاً مترتب بكيفية تطبيق هذا الاستراتيجية للتعامل مع المخاطر وذلك بكونه على صلة وثيقة بفريق العمل التنفيذي.
- لا تقع المخاطر التي حدثت في الماضي فقط ولا الموجودة في الوقت الحالي فقط ولكن يجب أن تكون إدارة المخاطر متعلقة بما حدث في الماضي من مخاطر وأزمات وما يحدث الآن من مخاطر وما قد يحدث في المستقبل.

مهارات التنبؤ بالأزمات:	١٠ دقيقة
-------------------------	----------

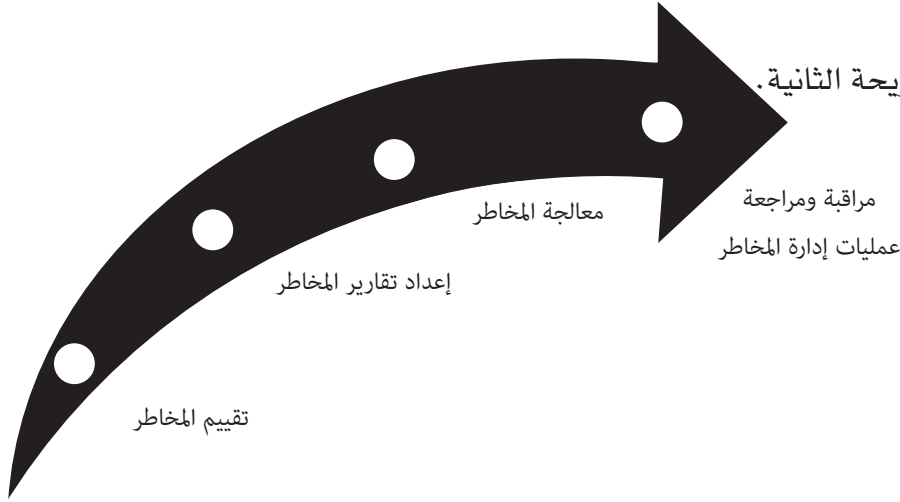
- لقد أتينا إلى الجزء العملي ما هي المهارات اللازمة لتكون ضمن فريق إدارة المخاطر.

- وضح أننا سنقوم بعرض المهارات ثم نتحدث عن كل مهارة على حدى وتفصيلاً في الجلسات القادمة وأنا سنقوم بالتدريب العملي عليها .

### - الشريحة الأولى-



### - ثم اعرض الشريحة الثانية.



اقرأ كل مهارة وأعطي نبذة بسيطة جداً عنها ثم أكد على المشاركين أننا سنقوم بشرح كل مهارة والتدريب العملي عليها .  
سنبدأ بمهارة التخطيط

٢٠ دقيقة

مهارة التخطيط:

- ابدأ بسؤال المشاركين : كل واحد هيروح فين بعد ما نخلص اليوم؟؟
  - ستجد أن كل واحد هيجابوب. اسألهم يا ترى ينفع يبقى في حد ميعرفش رايح فين؟
  - الكل هيقول لأ .
- قولهم هو ده أول خطوة من خطوات التخطيط : وهي إن أحنا بنحدد هدفنا ونكون عارفينه قبل ما نتحرك
- يعني سؤال تاني، في حد بيركب المواصلات أو العربية وهو مش عارف رايح فين؟

لأ طبعاً :::: لازم الأول يقرر وجهته ثم يركب العربية.  
يعني أحنا بنحدد مكان الوصول (الهدف النهائي) قبل ما نحدد طريقة الوصول.  
طيب سؤال تاني لما بنسأل حد أروح المكان الفلاني إزاي، أول سؤال ببسأله هو أنت فين  
بالظبط؟ صح؟

أيوة.  
يبقى أول حاجة بنحدد الهدف تاني حاجة بنحدد أحنا فين.  
بعد كدة بنختار طريقة مثلاً لو معايا عربية هركب عربيتي ولو معيش وعاوز أوصل بسرعة ومعايا  
فلوس هركب تاكسي ولو معيش فلوس هركب مواصلات.  
يبقى التاكسي مميزاتة الوصول بسرعة وعيوبه السعر.  
والمواصلات مميزاتها السعر رخيص وعيوبها الوصول متأخر.  
وبكدة أحنا وصلنا لمعنى التخطيط.  
أولاً تحديد الهدف.  
ثانياً تحديد الموقع (إمكانيتنا وقدراتنا- إحنا فين).  
ثم بعد ذلك اختيار أنسب الطرق المتاحة للانتقال من هنا إلى الهدف بناء على الاحتياجات  
والقدرات.  
اعرض شريحة التخطيط.

## التخطيط

- رسم خريطة نطاق العمل والأساس والمعايير الذي سيعتمد عليها.
- تعريف الإطار للعملية المجتمعية.
- أجندة للتحليل.

اقرأ التعريفات وارتبطها بالمثل السابق ثم أكد على أن التخطيط هو المهارة اللازم اكتسابها في  
أي عمل مؤسسي أو مجتمعي من حيث تحديد ما هدفك من العمل ثم البحث عن المخاطر والعوامل  
الموجودة التي تساعد أو تمنع الوصول لذلك الهدف.  
ثم إننا نختار الطريقة التي تساعدنا على تحقيق الهدف وهو ما يسمى «بأجندة المشروع» وهي  
تحديد المراحل التنفيذية بناء على الوقت المتاحة والإمكانات الموجودة.

### نشاط بديل

اطرح سؤال إذا كانت هناك قرية لا توجد بها مدرسة فهل يمكن أن يكون الحل  
هو بناء مدرسة؟

الإجابة نعم، ولكن لكي ننظر بناء المدرسة سنحتاج الوقت والتكاليف الكثيرة  
ولذا فإنه في التخطيط نقول بأن بناء المدرسة هو الحل علي المستوى البعيد  
الأمم ولكن يجب وضع حل سريع في الوقت وأقل في التكلفة مثل إقامة الدراسة  
في مكان يمكن استغلاله مثل بيت العمدة.

## التخطيط

من الضروري دمج إدارة المخاطر ضمن مرحلة التصور للمشروعات وخلال مراحل تنفيذ مشروع معين.

لذا فإن من الضروري لنجاح أي عمل في إدارة المخاطر أن يكون مبني على التخطيط المحدد سابقاً فهو مرحلة التصور قبل العمل ويتيح فرصة لمتابعة التوجه ناحية الهدف من عدمه.

ختام:	٥ دقيقة
-------	---------

- اختتم بأن تذكر أننا تحدثنا عن مفهوم المخاطر وأهميتها في إدارة الأزمات وإن المخاطر جزء لا يتجزأ من النشاط المجتمعي.
- تعلمنا مهارة التخطيط بصورة مبسطة أنها لوحدها تحتاج التدريبات الكثيرة ولكنه كمهارة من مهارات إدارة الأزمات فهو يعتبر المهارة الأولى والحيوية للتعبؤ بالأزمات.
- تمنى لهم استراحة طيبة.

## الجلسة الثانية: معرفة وتحديد المخاطر

### الأهداف:

- 1- مهارة التوقع (كيفية التعرف على المخاطر).
- 2- مهارة تحديد المخاطر المؤدية للأزمة.

### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

### المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.
- مطبوعة «تمرين قرية الغموض».

### زمن الجلسة: ساعة ونصف

مقدمة:	٥ دقيقة
--------	---------

ابدأ بالترحيب بعد الجلسة السابقة الطويلة والتي بها الكثير من المعلومات والمفاهيم. لقد تعرفنا في الجلسات السابقة على مفهوم الأزمات ومفهوم التنبؤ بالأزمات ومنه يعني أية مخاطر وكيفية إدارة المخاطر وتحدثنا عن مهارات التنبؤ بالأزمات. كان أول هذه المهارات هو التخطيط وهو تحديد الهدف والوضع الحالي والطريقة التي سنتحرك بها.

وفي برنامج التنبؤ بالأزمات لا بد أن نتعرف على المهارة الثانية وهي كيفية تحديد المخاطر وتبدأ بمعرفة المخاطر ثم نحددها تحديداً دقيقاً

تمرين قرية الغموض:	٣٠ دقيقة
--------------------	----------

- سيتم توزيع عليكم قصة حقيقية لواقع قرية بإحدى محافظات مصر حدثت بها بعض الأحداث.
- لقد حدثت أزمة بالفعل في هذه القرية ولكن لن نقول لكم ما الأزمة التي حدثت فيجب أن تعيش هذه الحالة داخل هذه القرية أولاً.

- المطلوب من كل مجموعة توقع ومعرفة المخاطر الموجودة بالقرية بالفعل وذلك إن التمرين مقسم إلى جزئين الأول ما هي المخاطر والثاني سنستخدمه في بعد لوضع خطة لمنع الأزمة.
- سيتم تقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل على حسب العدد بحيث كل مجموعة حوالي من ٦ إلى ٨ أشخاص.
- قم باختيار الأفراد بالترتيب مثلاً ١، ٢، ٣، ٤ إذا كنت ستقسمهم إلى أربع مجموعات ثم اختار رقم ١ ليكونوا المجموعة الأولى ثم رقم ٢ وهكذا.
- أخبرهم أن مدة التمرين ١٥ دقيقة ثم يجتمعوا إلى أماكنهم.
- وزع عليهم التمرين واقرأ القصة عليهم.
- مر عليهم أثناء التمرين وأخبرهم بأن المطلوب هو تحديد المخاطر.
- بعد ربع ساعة أجمع المشاركين إلى أماكنهم وابدأ بكل مجموعة ما هي المخاطر وابدأ بكتابتها على السبورة.

#### إرشادات للميسر:

ستجد بعض المجموعات يخلط بين توقع الأزمة ويقولون أزمات متوقعة فيجب أن تفرق بين أن هذه أزمة متوقعة.  
وتحدد أن المطلوب المخاطر الموجودة بالفعل فتكتب على السبورة المخاطر الموجودة بالفعل وليس الأزمات المتوقعة.

أكد على أن الجزء الثاني وهو كيفية منع الأزمة سيكون في الجلسات القادمة.

#### إرشادات للميسر:

سيسأل الكثير عن الأزمة الحقيقية التي حدثت بالفعل ممكن أن تخبرهم وهي أنه قد حدث أربع حالات انتحار في شهرين متتالين بنفس الطريقة من العائلات المختلفة.

٤٠ دقيقة

كيف نتعرف على المخاطر ونحددها:

اسأل المشاركين كيف توصلتوا إلى معرفة المخاطر في قرية الغموض.  
ناقشهم في الإجابات وقسمها إلى مجموعات.

#### إرشادات للميسر:

تقسيم المخاطر يعتمد على الأربع طرق التالية فقسّمها كل مجموعة من المخاطر لتتنمي إلى مجموعة معينة وعندما يذكرون نوع من المخاطر قل لهم أنت عرفته إزاي؟  
منهم من يجيب ومنهم لا فمن لا يجيب وضح له أنت: أنت تقصد كذا (مثل يعني أنت تقصد إنك عملت سيناريو لي هيحصل)

ومنها اربط بالطرق العلمية للتعرف على المخاطر والتي هناك أربع طرق تعتبر أسهل الطرق العلمية للتعرف على المخاطر.

- قسمهم إلى أربع مجموعات واطلب من كل مجموعة تحديد طريقة معينة لمعرفة المخاطر وإن كل مجموعة تتناقش فيما بينها على كيفية التعرف على المخاطر وتحديدها.

- بعد توزيع المجموعات اذهب إلى كل مجموعة واطلب منهم البحث في طريقة معينة.

المجموعة الأولى كيف يتعرفون على المخاطر إذا وضعوا الهدف أمام أعينهم.

المجموعة الثانية: كيف يتعرفون على المخاطر إذا قاموا بعمل سيناريوهات.

المجموعة الثالثة: كيف يتعرفون على المخاطر إذا قاموا بتحليل البيئة.

المجموعة الرابعة: كيف يتعرفون على المخاطر إذا كانوا فريق قديم للتنبؤ بالآزمات وهناك

العديد من المخاطر يعرفونها.

- اجمع المشاركين إلى أماكنهم.

ناقش كل مجموعة فيما يقولونه ثم بعد المجموعة الأولى اعرض الشريحة التالية.

يتم التعرف على المخاطر عن طريق:

**التحديد المعتمد على الأهداف:**

إن المنظمات والفرق العاملة على مشروع ما جميعها لديها أهداف، فأى حدث يعرض

تحقيق هذه الأهداف إلى خطر سواء جزئياً أو كلياً يعتبر خطورة.

- اجعل أحد المشاركين قراءة التحديد المعتمد على الأهداف.

- ابدأ بربط ما قالته المجموعة الأولى وبيّن التعريف بحيث أنه يمكن تحديد المخاطر وتوقعها إذا كنّا نضع الأهداف أمام أعيننا فإننا نرى الأهداف مسبقاً ونقرر ما هي المعوقات الموجودة بالفعل في الوقت الحالي أو المتوقع حدوثها لتمنع الوصول للهدف.

- ففي قرية الغموض إذا وضعنا هدف السلام بين أعيننا لعرفنا أن هناك عائلات من طبقات مختلفة في حد ذاته يعتبر أحد المخاطر التي تكون سبب في الآزمات التي قد تحدث.

- اجعل المجموعة الثانية تقول ما وصلوا إليه.

- ناقش المجموعة في كيفية الوصول إلى المخاطر بطريقة خلق السيناريوهات المختلفة.

- اعرض الشريحة التالية.

**التحديد المعتمد على السيناريو:**

في عملية تحليل السيناريو يتم خلق سيناريوهات مختلفة قد تكون طرق بديلة لتحقيق هدف ما أو تحليل للتفاعل بين القوى في المجتمع لذا فإن أي حدث يولد سيناريو مختلف عن الذي تم تصوره وغير مرغوب به، يعرف على أنه خطورة.

بمعنى إنك لما تعيش القصة والوضع الحالي فإنك تقدر تعمل سيناريوهات للوضع وإيه

اللي ممكن يحصل في أي وقت ومنها فإن وجود التخيل في أذهاننا يؤدي إلى خلق العديد من

السيناريوهات والتي تساعد صانع السلام لمعرفة وتحديد كل المخاطر سواء الموجودة أو المتوقعة.

اطلب من المجموعة الثالثة طرح ما وصلوا إليه وناقشهم في كيفية تحديد المخاطر بناء على تحليل البيئة وقسم ما قالوه إلى نوعين من العوامل البيئية منها عوامل البيئة الداخلية ومنها عوامل بيئية خارجية.

#### إرشادات للميسر:

حاول أن تربط دائماً طريقة التعرف علي المخاطر لتكون مناسبة لعوامل البيئة يعني ممكن تلاقي عوامل خاصة بمجموعة أخرى فقم بإهمالها أو وضح أنها تابعة لطريقة أخرى ولكننا في هذه الطريقة نختم بالتحديد بناء على دراسة العوامل البيئية وليس عمل السيناريوهات.

#### نشاط بديل

اطرح مثال آخر مثل في إحدى قرى الصعيد ما العوامل الداخلية التي قد تعتبر مخاطر.

#### نشاط بديل

اطرح مثال آخر مثل في المؤسسات المالية أو عند إقامة مشروع ما العوامل الخارجية التي تهدد المشروع.

- قم بعرض شريحة تحديد المخاطر بناء على العوامل.

التحديد المعتمد على التصنيف: وهو عبارة عن تفصيل جميع المصادر المحتملة للمخاطر.

- اشرح التحديد المعتمد على التصنيف بأنه دراسة الوضع الحالي والعوامل الموجودة حالياً فإننا هنا لا ننظر إلى الأهداف ولا نتوقع ولكن نقوم بدراسة المجتمع دراسة كاملة ومتأنية لتحديد العوامل الداخلية والخارجية.

#### مخاطر داخلية

يمكن توقعها وتتوقف على أسلوب الإدارة المجتمعية.

#### مخاطر خارجية

مخاطر لا تتوقف على إدارتك، مفاجئة نتيجة البيئة المحيطة.

فبعد دراسة المجتمع يمكن تحديد المخاطر بعد تصنيفها إلى مخاطر داخلية يمكن توقعها ومعرفة مخاطر خارجية لا تتوقف على المجتمع أو الإدارة نفسها ولكن قد تحدث مفاجئة.



## نشاط بديل

مثل الزراعة فيجب وضع في الحسبان زيادة معدل المياه أو نقصها فهي عوامل خارجية لا يمكن توقعها ولكنها قد تحدث.

فإدارة التنبؤ بالأزمات التي تعمل بجدية تضع في الحسبان هذه العوامل التي تحدث مفاجئة.

- اطلب من المجموعة الرابعة أن يقولوا ما توصلوا إليه وناقشهم فيما يقولون، ثم عرض الشريحة التالية.

### مراجعة المخاطر الشائعة:

في العديد من المنظمات هناك قوائم بالمخاطر المتكررة المحتملة.  
- وهنا نجد أنه من اللازم أن يتسم فريق التنبؤ بالأزمات بالخبرات الكثيرة حيث أنه هناك قوائم محددة للمخاطر المتوقع وجودها ويتم اختيار من هذه القوائم المعدة سابقاً أي المخاطر التي سوف تكون ملائمة للحدوث في هذا المجتمع وقد تؤدي إلى الإعاقة ومنها تؤدي إلى حدوث أزمات كثيرة.  
وبعد التعرف على المخاطر فيجب معرفة أنه يمكن تحديد المخاطر والتعرف عليها إما من مصدر المشكلة مثل دراسة أفراد المجتمع نفسه بمعتقداته، مميزاته وعيوبه، والعوامل البيئية وكل هذه يطلق عليها مصادر المشكلة.  
أو عن طريق دراسة المشكلة نفسها مثل السيناريوهات التي تؤدي إلى مشكلة ومعرفة العوائق التي تحدث أو تحديد المخاطر من قوائم المخاطر المتوقعة سابقاً عن طريق حدوث مشاكل وأزمات سابقة.

- اطرح سؤال على المشاركين ما هي متطلبات معرفة وتحديد المخاطر المؤدية للأزمة؟  
- استمع إليهم واتركهم يجتهدون لتستخلص منهم الآتي:

### متطلبات معرفة وتحديد المخاطر المؤدية للأزمة

1. معرفة بالمجتمع والمنظمة.
  2. فهم سليم لأهداف الأنشطة المجتمعية، الاستراتيجية، بيئة التشغيل.
  3. معرفة البيئة القانونية والاجتماعية والسياسية والثقافية.
  4. معرفة العوامل الحيوية لضمان نجاح النشاط المجتمعي والفرص والتهديدات المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف.
- يجب دراسة المجتمع لمعرفة المعوقات الموجودة ودراسة المنظمة وما قد يعوق العمل بها.  
- يجب فهم وتحديد الأهداف التي نسعى إليها لتوقع المخاطر التي تمنع تحقيق هذه الأهداف.

### إرشادات للميسر:

أكد دائماً بالأمثلة ومنها التأكيد بالمثل السابق بتمرين قرية الغموض فلم يتم تحديد الهدف من دراسة القرية. محدش سأل أحنا هدفنا إيه لما ندرس القرية دي؟ يعني كفريق عمل كْنَا بندرسها ليه؟

- وأحنا بندرس أي مشروع أو مجتمع لازم نأخذ في الاعتبار النواحي القانونية والعادات والتقاليد.

### إرشادات للميسر:

يعني مثلاً مينفعش في بيئة صعيدية عند نشر موضوع عن حقوق المرأة أن نرسل ذكور للبيوت يطلبون التحدث مع السيدات فسنجد مثلاً مخاطر لفشل المشروع قد تصل إلى المشاجرات من الأزواج علي مقدمي الخدمة .

- يجب دراسة فرص النجاح للمشروع والتهديدات التي قد تواجهها.

١٥ دقيقة

ختام:

- في النهاية يجب أن ننبه على أن معرفة وتحديد المخاطر هي عملية مستمرة فكما رأينا قد تكون بعض المخاطر متوقعة وبعضها غير متوقع فهي عملية مستمرة.  
- اربط بالجلسة القادمة من حيث أن تحديد المخاطر يحتاج إلى أن تكون مخاطر لها أهمية كما أنه يجب تحديد من يقع في دائرة الخطر.

هي عملية متواصلة ومستمرة فقد تظهر مخاطر جديدة أثناء تنفيذ كل مرحلة أو مهمة في المشروع.

التعرف على المخاطر ذات الأهمية.  
معرفة من هو في نطاق الخطر.

- تمنى لهم استراحة طيبة.

## الموضوع الثالث:

# مهارات إدارة الأزمات: تحليل وتقييم المخاطر الفعلية والمتوقعة لحدوث أزمة

## الجلسة الأولى:

### الأهداف:

- 1- مهارة تحليل المخاطر.
- 2- مهارة وصف المخاطر.

### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

### المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.
- مطبوعة «جدول وصف المخاطر».

### زمن الجلسة: ساعة ونصف

مقدمة:	5 دقيقة
--------	---------

- ابدأ بربط الموضوع السابق فقد تحدثنا سابقاً عن التنبؤ بالأزمات وإنها تعني التوقع ومعرفة المخاطر التي تؤدي إلى نشأة الأزمة ولذا تعرفنا على المخاطر.
- من مهارات التعرف على المخاطر التوقع وعمل السيناريوهات والتوقع المبني على المعرفة المسبقة وكان هناك تمرين قرية الغموض التي إذا كنا موجودين في هذه القرية وقمنا بعملنا كفريق إدارة المخاطر والتنبؤ بالأزمات لمنعنا حدوث هذا الكم الهائل من الانتحارات.
- ولقد تبين أن طبيعة عمل فريق إدارة المخاطر مستمر فإذا لم نتوقع في الأصل حدوث الانتحار،

فلو عملنا بجد وباستخدام الطرق العلمية لمنعنا التسلسل الذي حدث بعده وأنقذنا ثلاث أرواح من الموت ولكن لم يعمل أحد حتي انتحر أربعة شباب وبعدها بدأت المنظمات في العمل ليتوقف سلسال الانتحار بعد أربعة شباب.

- قبل التحدث عن مهارة معرفة المخاطر كان هناك أول مهارة من مهارات التنبؤ بالأزمات ألا وهي التخطيط الجيد .
- وبعدها مهارة معرفة المخاطر ثم نأتي للمهارة التالية وهي تحليل المخاطر .

مهارة تحليل المخاطر:	١٠ دقيقة
----------------------	----------

- اطرح على المشاركين السؤال التالي:  
ما المقصود بتحليل المخاطر؟
- استمع إليهم وناقشهم في الإجابات.

#### إرشادات للميسر:

أكد على أن تحليل المخاطر لا يتوقف فقط علي إذا كانت موجودة أو لا ولكن ماذا سنفعل إذا كنا قد انتهينا على بعد التعرف علي المخاطر أنها موجودة فعلاً .

اثنى على الاستجابات واخبرهم أن من هذه الاستجابات نجد أن العمل على تحليل المخاطر يقع في هدفين:

يجب أن نقوم بتحليل الآتي:

- هل نستطيع إزالة مصادر الخطر نهائياً؟
- وإذا كان لا يمكن التخلص نهائياً من مصدر الخطر: هل يمكن أن نسيطر على الخطر بحيث نستبعد الإصابة والأضرار المحتملة لذلك الخطر .

فهنا ينقسم التحليل إلى جزئين، الأول هل مصادر الخطر ممكن إزالتها تماماً، والثاني تحليل مدى تأثيرها على المجتمع والمشروع .

وهناك طرق علمية للتحليل تنقسم في مجموعها إلى طريقتين أساسيتين:

طرق تحليل المخاطر:

- تحليل كيمي وكمي .
- تحليل استراتيجي .

- أخبرهم إن هذين الطريقتين منفصلان عن بعضهم البعض وكل طريقة يمكن استخدامها لوحدها ويمكن أن تستخدم الطريقتين ولكن كلا منهما تحتاج درجة من التدريب لنصل إلى الهدف الذي تحدثنا عنه لتحليل المخاطر.

٢٥ دقيقة

مهارة التحليل الكيفي والكمي:

اعرض شريحة التحليل الكيفي:

### التحليل الكيفي

- يعتمد هذا التحليل على احتمال تحقق الخطر والعواقب أو الآثار المترتبة عليه، وعلى تأثير ودرجة اتساع أثر الخطر المحتمل.
- يتم إجراء ترتيب للأخطار حسب درجة تأثيرها على أهداف المشروع.
- درجة القياس فيه:
- توقع مرتفع لحدوث أزمة.
- توقع متوسط لحدوث أزمة.
- توقع منخفض لحدوث أزمة.

- يستخدم التحليل الكيفي عند تحديد مشروع معين والتخطيط له، فهنا ندرس مدى تأثير المخاطر على الوصول للهدف المرجو من هذا المشروع.

### إرشادات للميسر:

اضرب مثال إذا كنت في مؤسسة وتريد زيادة الوعي الصحي في قرية وكيفية التخلص من الأوبئة التي تؤثر علي حياة الأطفال مثلاً فما احتمالية تحقق الخطر والعواقب أو الآثار المترتبة عليه في النهوض بصحة الطفل.

- اطلب من المشاركين تقسيم الأخطار التي توجد وقد تؤثر على هدف المشروع إلى ثلاث مجموعات من المخاطر:

- ١- مخاطر لها احتمال وقوع كبيرة ودرجة تأثير عالية.
  - ٢- مخاطر لها احتمال وقوع متوسطة ودرجة تأثير متوسطة.
  - ٣- مخاطر لها احتمال وقوع بسيطة ودرجة تأثير بسيطة.
- اكتب الاستجابات على السبورة مع مراعاة تقسيمها إلى هذه المجموعات الثلاث.
- ثم بعد التحليل الكيفي نأتي إلى تحليل هذه المخاطر بصورة كمية:
- اعرض شريحة التحليل الكمي:

## التحليل الكمي

- هو تقديم وصف كمي محسوب للخطر على أساس احتمال الحدوث والعواقب الناجمة عن الخطر يشكل قيمة نقدية أو أي قيمة أخرى.
  - يتم استخدام تكتيك عامل الخطر المرجح.
  - معامل الخطر لحدوث الأزمة = درجة الاحتمالية × درجة التأثير.
- متى نستخدم هذا النوع من التحليل أي الكمي والكيفي؟
- نستخدم هذه الطريقة للتحليل غالباً عند دراسة مدي تحقيق أهداف محددة من مشروع وتطبيق ذلك على المجتمع ويكون دليل على تحقيق الأهداف.

### إرشادات للميسر:

اضرب مثال دراسة مشروع توفير بيئة تشغيلية مثل عمل مشغل للفتيات وهناك مخاطر من ضمنها رفض سكان المنطقة لعمل البنات.

- اطلب من المشاركين حساب مُعامل الخطر لفشل المشروع السابق (والذي يعد أزمة)؟
- ناقشهم في الاستجابات وتوصل معهم أنه لا توجد قيمة ثابتة لمُعامل الخطر ولكن يتم توقعها بناء على مدى أهمية المخاطر في حدوث أزمة وذلك حيث أنها تكون نسبة مئوية وكلما زاد رفض أهالي المنطقة لعمل الفتيات كلما زاد مُعامل الخطر وبالتالي يجعلنا أن نبحث لحل لهذه المخاطر قبل بدء المشروع ذاته.

٢٥ دقيقة

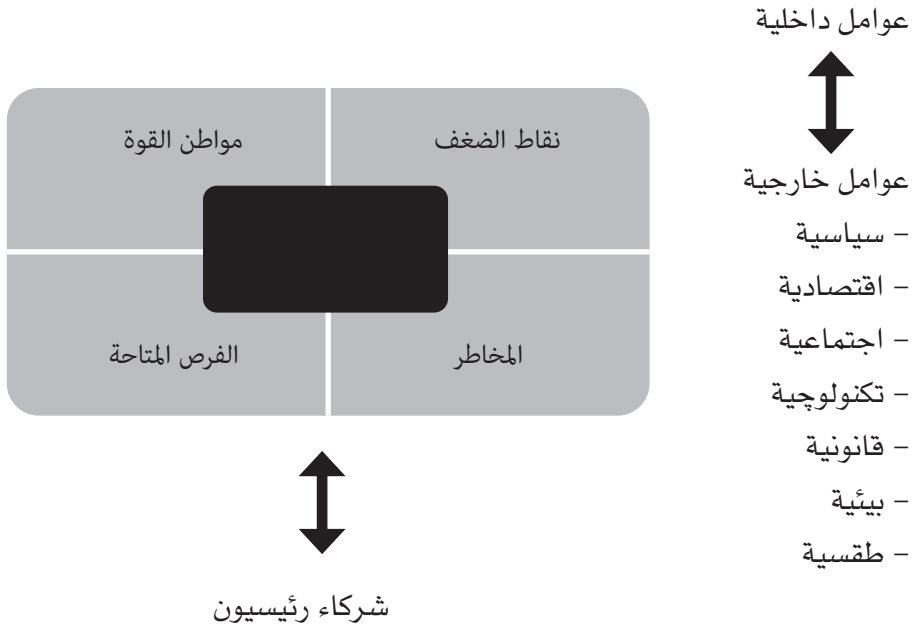
مهارة التحليل الاستراتيجي:

- قسّم المشاركين إلى أربع مجموعات عمل حيث سيمثل كل مجموعة فريق عمل في وحدة التنبؤ بالأزمات في مجتمعهم المحلي في فريق بناء السلام:
- اخبرهم أن كل مجموعة سيتم طلب منهم بحث معين.
  - اخبرهم أن الوقت المتاح ١٠ دقائق.
  - اطلب من المجموعة الأولى تحديد مواطن القوة لديهم لنشر السلام.
  - اطلب من المجموعة الثانية تحديد مواطن الضعف لديهم لنشر السلام.
  - اطلب من المجموعة الأولى تحديد الفرص التي لديهم لنشر السلام.
  - اطلب من المجموعة الثانية تحديد التهديدات التي لديهم لنشر السلام.
- اجمع المجموعات
- اجعل كل مجموعة أن تطرح ما توصلوا إليه.

استخدم السبورة لكتابة ذلك وناقش المشاركين ككل فيما توصلوا إليه مبيناً الآتي:

- مواطن القوة: هي كل ما تتحلى به المؤسسة لتنفيذ السلام.
- مواطن الضعف: هو كل ما يوجد بالمؤسسة من خلل يمنعهم من تنفيذ بناء السلام.
- الفرص: هي كل ما يوجد بالمجتمع من فرص تساعد على المشروع.
- التهديدات: هو كل ما يوجد بالمجتمع من معوقات تمنع بناء السلام.
- اعرض شريحة التحليل الاستراتيجي.

### تحليل إستراتيجي/تحليل الحالة



- بعد تحليل الوضع الحالي وتحليل المخاطر فهناك جزء مختص بتحليل كل الاحتياطات الموجودة بالمؤسسة وبالمجتمع ليكون تحليل المخاطر تحليلاً كاملاً.
- اعرض شريحة تحليل الاحتياطات.

### تحليل الاحتياطات:

- يجب التأكد من وجود الاحتياطات والإجراءات التي تم أخذها أو الموجودة هل هي:
- ١ تتوافق مع المتطلبات القانونية والتشريعات وشروط الأمن والسلامة.
  - ٢ هل تلك الاحتياطات تلي المعايير والمقاييس.
  - ٣- هل تمثل تطبيقاً جيداً.
  - ٤- هل تقلل من المخاطر إذا ما تم تطبيقها.

٢٠ دقيقة

مهارة وصف المخاطر

- هنا قد وصلنا لتحليل المخاطر تحليلًا دقيقًا فنبدأ بوصف المخاطر وذلك عن طريق جدول مُعد مسبقًا لوصف كل نوع من المخاطر.
- قم بتوزيع مطبوعة جدول وصف المخاطر.
- اشرح جدول وصف المخاطر طبقًا لما هو موجود بالشريحة حيث أنه سيتم توزيع الجدول فارغ كما هو في المطبوعات.
- أكد على أن جدول وصف المخاطر يمكن أن نضع به أكثر من خطر حقيقي ولكننا نستخدمه لكي نبدأ بتقييم وتقدير الخطر على حدوث الأزمة وذلك بعد التحليل الذي قمنا به.

ختام:	٥ دقائق
-------	---------

- إن تحليل المخاطر ووصفها يعتبر أهم عملية في التنبؤ بالأزمات وذلك حيث أنه عند توقع المخاطر قد تكون هناك الكثير والكثير من المخاطر المتوقعة ولكننا نقوم بالتحليل لنصل إلى وصف المخاطر التي سنقوم بالعمل عليها وذلك بعد تقييمها وتقدير المخاطر في الجلسة التالية لنقوم بتوجيه كل العمل على هذه المخاطر.
- اذكر أن لدى أيديهم جدول وصف المخاطر وهو أداة علمية وعملية لنستخدمها في حياتنا المجتمعية دائمًا.
- تمنى لهم استراحة طيبة.



## الجلسة الثانية: تقدير وتقييم المخاطر

### الأهداف:

١. مهارة تقدير المخاطر.
٢. مهارات تقييم المخاطر.

### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

### المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.
- مطبوعة: أداة تقدير المخاطر.

### زمن الجلسة: ساعة ونصف

مقدمة:	٥ دقيقة
--------	---------

- ابدأ بربط الموضوع السابق حيث بعد معرفة المخاطر وتوافقها فقد تدرينا على مهارات التخطيط

ثم مهارة توقع المخاطر وبعدها قمنا بتحليل المخاطر ووصفها في الجدول المُعد لذلك فإننا نحتاج قبل العمل على معالجة المخاطر لتقليل الجهد المبذول فيجب تحديد أهمية هذه المخاطر ومدى تأثيرها على بناء السلام.

فصانع السلام في المجتمع يجب أن يكون محدد الجهد في اتجاهات معينة ليقوم بأعلى كفاءة في نشر السلام ومنع وقوع أو التقليل من آثار الأزمات.

يعني إيه مهارة تقدير المخاطر؟	٥٠ دقيقة
-------------------------------	----------

قبل البدء في هذه الجلسة حاول أن تقوم بتجهيز اللوحة الورقية المكتوب عليها المخاطر التي تم تحليلها في التمرين السابق التحليل الاستراتيجي التي قامت بها كل مجموعة من مواطن القوة ومواطن الضعف والفرص والتهديدات. وإذا لم تكن موجودة فقم بتجهيز بعض المخاطر العامة التي تواجهنا في بناء السلام لنستخدمها في هذا التمرين.

### نشاط بديل

قوم بتحضير بعض أنواع المخاطر ويتم عرض هذه المخاطر لكي نتحدث عنها ونستخدمها في تمارين هذه الجلسة مثل:

عرض بعض المخاطر لمشروع بناء السلام في إحدى قرى الصعيد:

(أ) مخاطر خاصة بالمؤسسة الاجتماعية:

- قلة عدد وخبرة العاملين في المشروع.

- محدودية الدعم المادي..

- عدم وجود نظام ثابت بالمؤسسة

- عدم استخدام التكنولوجيا مثل الكمبيوتر.

(ب) مخاطر خاصة بالمجتمع:

- تعصب أفراد المجتمع.

- عدم الوعي بمفهوم بناء السلام.

- ضعف التعامل مع المنظمات الأهلية.

- انتشار الجهل في معظم فئات المجتمع.

- التفاوت الطبقي الشديد بين العائلات الغنية والفقيرة.

- يمكن استخدام هذه المخاطر في التمارين القادمة.

- اطرح على المشاركين سؤال: ما معنى تقدير المخاطر؟

- اسمع منهم ثم استنتج من استجاباتهم أن:

تقدير المخاطر هو يعني إن إحنا بعد تحليل كل خطر نبدأ في إعطائها أولوية للعمل بمعنى أي المخاطر التي سنقوم بالعمل عليها وتوجيه الجهود أولاً.

- اعرض الورق السابق تحضيره من المخاطر الناتجة من التحليل واطلب منهم تحديد ما الخطر

الذي سنعمل عليه أولاً ثم ماذا ثم .....

- اطلب منهم ما الطريقة التي حددوا عليها نوع المخاطر الذي له الأولوية للعمل عليه



- حيث نقوم بوضع كل نوع من أنواع المخاطر في المكان المخصص لها طبقاً لدرجة احتماليتها ودرجة تأثيره على وقوع الأزمة لكي يقع في الأولوية المحددة له.

- حيث أن المخاطر ذات الأولوية الحاسمة القصوى ستقع في اللون الأزرق تليها المخاطر الجسيمة في اللون الرمادي ثم المخاطر المتوسطة في اللون الأخضر ثم المخاطر القليلة ستقع في اللون الأصفر والتي ستحتاج إلى أقل جهد مبذول.

- ثم اعرض شريحة خصائص تقدير المخاطر.

### خصائص تقدير المخاطر

١. رسم المخاطر على منطقة النشاط التي تتأثر به.
  ٢. وصف إجراءات التحكم المطبقة.
  ٣. تحديد المجالات التي قد يحتاج فيها زيادة استثمارات التحكم في المخاطر أو تخفيضها أو أعاده توزيعها.
  ٤. تحديد أفضل الموارد الإدارية الواجب تخصيصها.
- مقياس المخاطر قد يتضمن العوائد والتكاليف ذات العلاقة، والمتطلبات القانونية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، واهتمامات أفراد المجتمع..... إلخ.
  - يستخدم تقييم المخاطر لاتخاذ قرارات تجاه الأخطار ذات الأهمية للمجتمع والمنظمة، وفيما إذا كان المخاطر يجب قبوله أو معالجته.
- اجعل بعض المشاركين قراءة كل واحد يقرأ عنصراً من خصائص تقدير المخاطر وناقشهم فيه.

٣٠ دقيقة

مهارة تقييم المخاطر:

بعد تقدير المخاطر فيجب أن نقوم بتقييم هذه المخاطر للوصول إلى كتابة التقرير الخاص بالمخاطر ومن ثم البدء بمعالجة هذه المخاطر.

- ارجع إلى الورقة المكتوب عليها المخاطر التي تم تحليلها سابقاً في مجموعات بناء السلام أو المخاطر التي قد تكون حددتها قبل هذه الجلسة التي قمنا بالعمل عليها في التمرين السابق في أول هذه الجلسة.

- قم بتقسيمهم إلى أربع مجموعات.

- اطلب من المجموعة الأولى تقييم العوائد وتكاليف هذه المخاطر.
- اطلب من المجموعة الثانية أهمية هذه المخاطر بالنسبة للمجتمع والمؤسسة.
- اطلب من المجموعة الثالثة أي من هذه المخاطر يمكن قبوله والعمل على مشروع بناء السلام وهو موجود.
- اطلب من المجموعة الرابعة أي من هذه المخاطر يحتاج معالجته قبل البدء في بناء السلام.

اجمع المجموعات الأربع ثم ناقش كل مجموعة فيما توصلوا إليه:

اعرض شريحة تقييم المخاطر:

## تقييم المخاطر

• عندما يتم الانتهاء من عملية تحليل المخاطر، فإنه من الضروري إجراء مقارنة بين تقدير الأخطار ومقاييس المخاطر التي تم إعدادها بواسطة فريق عمل التنبؤ بالأزمات.

اقرأ الشريحة واربط ما فيها بما وصل إليه كل مجموعة من المجموعات مبيناً أن فريق تقييم المخاطر يكون ضمن فريق التنبؤ بالأزمات ولكنه يفضل أن يكون مشتركاً معه أفراد خلاف الفريق الذي عمل على معرفة وتحليل وتقدير المخاطر ليكون له دراسة بمفرده.

- ما الخطوات التي يتبعها فريق تقييم المخاطر؟

### خطوات التقييم العامة

- ١- التعرف على المخاطر ومصادرها.
  - ٢- تقييم مواطن الضعف في خطوات العمل أمام تهديدات الخطر أو مصادر يمكن أن تكون للخطر.
  - ٣- تقييم الأزمة الناشئة عن احتمال حدوث الخطر ونتائج حدوث ذلك على المجتمع.
  - ٤- تقييم الإجراءات المعمول بها حالياً ومدى فاعليتها.
  - ٥- وضع التوصيات.
- قم بتفصيل خطوات التقييم على أنها تقييم كل مرحلة من مراحل والمهارات السابقة في تحديد المخاطر.

ختام:	٥ دقيقة
-------	---------

قد تدريبنا على تقدير المخاطر لكي لا يكون العمل على إدارة المخاطر يعطل القيام بالمشروع الأساسي للمؤسسة وهو بناء السلام.

فنجد بعض المؤسسات لا تقوم بإدارة المخاطر أو التنبؤ بالأزمات فتفشل في مهامها. وعلي النقيض بعض المؤسسات تقوم بوضع الخطط وإدارة المخاطر لدرجة تصل إلى أنها تتشغل عن بناء المشروع الأصلي وهو بناء السلام ويضيع كل مجهودها في البحث ومعالجة المخاطر. لذا كان ولا بد من تقدير المخاطر وتقييمها جيداً لنصل إلى الوقت والجهد الأمثل.

- تمنى لهم استراحة طيبة.

## الموضوع الرابع:

# مهارة كتابة تقارير المخاطر ومهارة وضع خطة شاملة للتعامل مع الأزمة قبل وقوعها

### الجلسة الأولى: التقارير

#### الأهداف:

١. مهارة كتابة تقارير إدارة التنبؤ بالأزمات.

#### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

#### المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.

#### زمن الجلسة: ساعة

مقدمة:	٥ دقيقة
--------	---------

- ابدأ بربط الموضوع السابق وذلك بعد أن تحدثنا عن المخاطر وأهميتها وإن إدارة المخاطر هو العمل الذي يتجه إليه كل العالم لمنع حدوث الأزمات فلكي نعيش في سلام بدلاً من أن نبذل الجهود على علاج نواتج الأزمة.

- فقد تعرفنا على المخاطر وعلي طريقة تحليل، تقييم وتقدير المخاطر لكي يكون نظام العمل مستمر بأقل جهود لبحث المخاطر ولتقليل التكلفة التي يتم صرفها على التعامل مع المخاطر كان ولا بد من كتابة تقرير مختص بالمخاطر وبعدها نبدأ في عملية علاج المخاطر.

إزاي تكتب تقرير عن المخاطر:	٥٠ دقيقة
-----------------------------	----------

- إن هذا الجزء من التدريب على التنبؤ بالأزمات وإدارة المخاطر يعتبر هو المظهر الخارجي لكل ما تقوم به وحدة التنبؤ بالأزمات فهو ما يبين عمل فريق العمل ويظهره للغير فكان لابد من التدريب عليه ليظهر العمل على أكمل وجه.

- اطلب من المشاركين لمن نكتب التقارير؟؟؟

- ناقشهم في الاستجابات وتوصل منهم إلى الآتي:

هناك ثلاثة أنواع من التقارير

١. التقارير الخارجية.

٢. التقارير الداخلية على مستوى الأفراد.

٣. التقارير الداخلية على مستوى وحدات العمل.

- ولكن لكي نقوم بكتابة تقارير رسمية (أي كان نوعها) فهناك بعض الملاحظات يجب استيفائها عند كتابة هذه التقارير.

- اطلب من المجموعة الآتي:

ما الذي يجب تناوله صانع السلام أثناء كتابة تقارير التنبؤ بالأزمة؟

إرشادات للميسر:

وضح أن المقصود ما الذي سيتضمنه التقرير بعد الانتهاء من تحديد ووصف المخاطر ثم بعد تقييمها.

- سجل استجاباتهم على السبورة وناقشهم فيها.

- اعرض الشريحة التالية.

### إعداد تقارير المخاطر والتنبؤ بالأزمات

يجب أن تكون إجراءات إعداد التقارير واضحة ومتوفرة لدى الأفراد في المجتمع أو المنظمة.

يجب على مُعد التقارير الرسمية أن يتناول:

- أساليب التعرف والتحليل.
- الإجراءات المستخدمة في تقييم الأخطار وكيفية التعامل معها بواسطة نظم إدارة المخاطر.
- تطبيق نظم الرقابة الأولية بغرض إدارة الأخطار الهامة.
- تطبيق نظم المتابعة والمراجعة.

يجب تسجيل أي نقص كبير غير مُغطى من قبل النظام أو أي نقص في النظام نفسه، وكذلك تحديد الخطوات التي تم اتخاذها بالفعل للتعامل مع هذا النقص.

بعد عرض ما يتضمنه التقرير الرسمي لإدارة المخاطر والتنبؤ بالأزمات:

- قسم المشاركين إلى ثلاث مجموعات.
- اطلب من المجموعة الأولى ما أهمية وما يجب أن يضمه التقارير الداخلية على مستوى أفراد وحدة التنبؤ بالأزمات.
- اطلب من المجموعة الثانية ما أهمية وما يجب أن يضمه التقارير الداخلية على مستوى وحدات العمل الأخرى.
- اطلب من المجموعة الثالثة ما أهمية وما يجب أن يضمه التقارير الخارجية وللمن يمكن أن يتم توجيهها.
- اخبرهم أن وقت العمل ٢٠ دقيقة وأن تكتب كل مجموعة ما سيتوصلوا إليه على لوحة من السبورة الورقية.
- اجمع المشاركين وناقشهم فيما توصلوا إليه.

#### إرشادات للميسر:

استخدم الأمثلة وذلك من المخاطر التي تحدثنا عنها سابقاً مثل قرية الغموض وطرق وصف وتحليل المخاطر وذلك عند مناقشة التقارير وعرض الشرح التالية.

- بعد مناقشة المجموعة الأولى اعرض الشريحة التالية.

#### إعداد تقارير المخاطر (التقرير الداخلي)

على مستوى الأفراد:

- إدراك مسئولياتهم عن الأخطار الفردية.
- إدراك كيفية المساهمة في التطوير المستمر لأدوات إدارة المخاطر.
- إدراك أن إدارة المخاطر والوعي بالمخاطر هما الجزء الأساسي في الثقافة المجتمعية.
- التبليغ المنظم والسريع للإدارة العليا عن الأخطار الجديدة أو فشل إجراءات التحكم المطبقة.

- بعد مناقشة المجموعة الثانية اعرض الشريحة التالية.



## إعداد تقارير المخاطر (التقرير الداخلي)

على مستوى وحدات العمل:

- التعرف على الأخطار التي تدرج ضمن منطقة مسؤولياتهم وتأثيراتها المحتملة على مناطق أخرى، وتأثير المناطق الأخرى على وحدة العمل.
- إعداد مؤشرات الأداء التي تسمح لهم بمراقبة الأنشطة الرئيسية والمالية، ومراقبة مدى التقدم تجاه الأهداف والتعرف على التطورات التي تتطلب التدخل (مثل التنبؤات والموازنات).
- التبليغ المنظم والسريع إلى الإدارة العليا عن أي أخطار جديدة أو فشل في إجراءات التحكم المطبقة.

- بعد مناقشة المجموعة الثالثة اعرض الشريحة التالية.

## إعداد تقارير المخاطر والاتصالات (التقرير الخارجي)

- تحتاج المنظمة إلى تقديم تقرير إلى جهات المجتمع بشكل منتظم موضعاً سياسات إدارة المخاطر ومدى الفاعلية في تحقيق أهدافها.
- يتطلع الأفراد والجهات المجتمعية إلى تقديم الدليل على فاعلية إدارة الأداء غير المالي للمنظمة في:
  - مجالات شؤون المجتمع.
  - حقوق الإنسان.
  - ممارسات التوظيف.
  - الصحة والسلامة.
  - حماية البيئة.

5 دقيقة

ختام:

- في نهاية هذه الجلسة أكد على أن هذه الأساسيات اللازمة لكتابة تقارير إدارة التنبؤ بالأزمات وإن هذا هو ما سيراه الآخرون عن عملنا وهو مسئولية إظهار العمل الذي تقوم به وحدة إدارة المخاطر والتنبؤ بالأزمات لكي نتحرك جميعاً كل الأفراد وكل وحدات العمل الأخرى بل والمجتمع ككل لكي نضع الجهود اللازمة لمعالجة المخاطر ومنع حدوث الأزمة.
- تمنى لهم استراحة جيدة.

## الموضوع الرابع:

### الجلسة الثانية: معالجة المخاطر

الأهداف:

١- مهارة معالجة المخاطر

الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.
- مطبوعة «تمرين التعامل مع المخاطر الاستراتيجية».

زمن الجلسة: ساعة ونصف

مقدمة:	٥٥ دقيقة
--------	----------

- بعد التدريب على كتابة التقارير فقد وجهنا لكل الأفراد والوحدات الأخرى صورة مفصلة عن المخاطر المتوقعة لحدوث أزمات سواء في المجتمع القائمين بالعمل به أو الأزمة المتوقعة في المشروع الخاص بالمؤسسة والذي هنا يكون بناء السلام.

- فقد وصفنا كل التوقعات التي قد تؤدي إلى حدوث أزمة بالفعل.  
فماذا سنفعل لكي نمنع حدوث هذه الأزمة وعدم التعرض لأضرارها؟

يعني إيه وإزاي معالجة المخاطر:	٢٥ دقيقة
--------------------------------	----------

اسأل المشاركين إزاي نمنع الأزمة قبل ما تقع؟  
ستجد الاستجابات تدور حول التعامل مع المخاطر ومحاولة حلها.

اسألهم هل يجب عند معالجة المخاطر التخلص منها نهائياً؟  
ناقشهم في الاستجابات ثم أعرض الشريحة التالية.

### معالجة المخاطر

- عملية اختيار وتطبيق إجراءات بغرض التغيير في المخاطر.
- تتضمن معالجة المخاطر التخفيض (التحكم في المخاطر) كأحد أهم عناصرها، وتمتد أكثر إلى تجنب المخاطر، وتمويل المخاطر..... إلخ (على سبيل المثال).

أكد على أن مفهوم معالجة المخاطر لا يقتصر على التخلص منها فالمخاطر هي عوامل موجودة بالفعل وقد لا يمكن حلها ولكن يجب تناولها من منظورين الأول هو التقليل منها والثاني هو التقليل من أثارها وكيفية تحجيم أثارها لكي لا تقع الأزمة.

وهنا يأتي مفهوم آخر مرتبط بعملية معالجة المخاطر وهو:  
فاعلية المعالجة

اضرب مثال «الدواء» كلنا نعلم أن الأدوية مضرّة للجسم فلماذا نستخدمها؟  
استمع إلى الاستجابات والتي قد تكون:

- عشان نخف.

- عشان نشعر بالراحة.

- عشان نتخلص من المرض.

استنتج من الاستجابات أننا نستخدم الدواء مع العلم من أضراره وذلك لفاعليته ضد المرض والإعياء الذي يوجد بجسدنا.

ولكن إذا كان الدواء له أعراض جانبية أكثر من المرض نفسه فهل سيستخدمه أحد؟  
الاستجابات «لا» إلا إذا كان المرض قوياً جداً وقد يفتك بالجسم.

كذلك معالجة المخاطر فقد نستخدم الجهود لكي نتخلص من المخاطر ولكن نقيس مدى قدرتنا على معالجة المخاطر مع مدى شدة تأثيرها.

### فاعلية معالجة المخاطر

- عملية ارتباط تكلفة تطبيق إجراءات التحكم في المخاطر بالمقارنة بالمزايا المتوقعة من تخفيض المخاطر.

ومن هنا كان علينا معرفة طرق معالجة المخاطر والتي منها إجراءات السيطرة على المخاطر وتعني إتباع نظام هرم السيطرة بالترتيب التنازلي وذلك للتحكم والسيطرة على هذه المخاطر وذلك بالترتيب الآتي.

## إجراءات السيطرة

- الإزالة أو الاستبعاد لمصدر الخطر كلياً عن العمل وموقع العمل.
- الإحلال والاستبدال لمصادر الخطر بشيء أكثر أماناً.
- العزل بين الفرد ومصدر الخطر.
- التحكم الهندسي بالسيطرة على مصدر الخطر.
- التحكم الإداري بعمل الإشارات المتعلقة بالأمن والسلامة والإرشادات (علامات - إشارات - تنبيهات).
- استخدام أدوات الوقاية الشخصية.
- تقليل تعرض الفرد لمصدر الخطر المحدد.
- الإشراف والمراقبة من خبراء في العملية أو من قبل جهة مختصة.
- التدريب ورفع مستوى الفرد والمجتمع وزيادة الخبرات.

## اشرح بالأمثلة:

- الإزالة: إنك تشيل مصدر الخطر تماماً زي مثلاً في القرية لو في مكان ساقية ممكن نردمه تماماً لو مفيش حد بيستخدمه بأن نجمع الناس على ردمه بالمساعدة الذاتية.
- الإحلال والاستبدال: زي ممكن نستبدل الباب الخاص بمدرسة البنات الذي يفتح على طريق مشترك لباب يفتح في الجهة الأخرى إن أمكن.
- العزل: وقت الندوات تعزل بين البنات والشباب إذا كان المجتمع متعصب مثل بعض قرى الصعيد.
- التحكم الهندسي بالسيطرة على مصدر الخطر: استخدام طلمبات المياه بدلاً من المشاركة في الساقية.
- التحكم الإداري بعمل الإشارات المتعلقة بالأمن والسلامة والإرشادات (علامات - إشارات - تنبيهات) زي إن أحنا ممكن نعمل يُفط بسيطة من الكرتون عند المطبات مثلاً أو أماكن المدارس على الطرق السريعة لتقليل الحوادث.
- استخدام أدوات الوقاية الشخصية: زي استخدام الكمامات عند انتشار العدوى.
- تقليل تعرض الفرد لمصدر الخطر المحدد: في قرية الغموض نحاول منع انتشار خبر الانتحار الأول لكي نمنع عدوى الانتحار ونمنع الخوف الذي سيملاً البلد. مثال آخر: ممكن نساهم في عمل كوبري للمشاة على الطرق السريعة.

## إرشادات للميسر:

استخدم الأمثلة لكل طريقة من طرق السيطرة على المخاطر ممكن تكون محضر أمثلة أخرى من عندك ولكن كلها تهدف لمواقف هامة في بناء السلام.

- وزع عليهم تمرين التعامل مع المخاطر.
- اقرأ التمرين عليهم.
- أخبرهم بأن هذه مجموعة من المخاطر الاستراتيجية التي تم تحديدها داخل المؤسسة والمطلوب تحديد مدى تأثير هذا الخطر وما الطرق التي يمكن معالجته بها.
- قسّمهم إلى ست مجموعات أو ثلاث على حسب عددهم بحيث يكون عدد كل مجموعة من ٥ إلى ٨ أشخاص.
- اطلب من كل مجموعة التعامل مع واحد أو اثنين من المخاطر على حسب إذا كانوا ست مجموعات أو ثلاث حيث أن عدد المخاطر في التمرين ستة مخاطر.
- وضّح لهم أن الوقت ١٠ دقائق.
- اجمع المجموعات وناقشهم في طرق التعامل وعند مناقشة كل مجموعة اعرض الشريحة الخاصة بالتعامل مع الخطر المذكور كما يلي:

#### إرشادات للميسر:

حاول أن تستنتج من كل مجموعة ما يتماشى مع طريقة التعامل الصحيحة لكل خطر كما ستذكر في الشرائح التالية:

### الخطر الاستراتيجي ١

- تناقص الأهمية والقدرة على إثبات تقديم قيمة مضافة واضحة
- خطر ازدواجية الجهود وعدم الاتساق داخل المنظمة مما يؤثر على قدرتنا على إثبات تقديم القيمة المضافة.
  - خطر تضارب الجهود وعدم الاتساق والمنافسة مع المنظمات والهيئات الأخرى ذات الصلة، مما يؤدي إلى خطر التصور الخاطئ للنشاط المجتمعي ورسالته ودوره.
- استراتيجية التخفيف
- تفادي المخاطر: من خلال دور واضح لكل هيكل ونشاط.
  - الحد من المخاطر: تحسين إطار التعاون.
  - تفادي المخاطر: تحديد المجالات ذات القيمة المضافة الواضحة والتركيز عليها.
  - نقل المخاطر: من خلال إقامة شراكات طويلة الأجل.
  - الحد من المخاطر: من خلال استراتيجية اتصال ملائمة ومتسقة (داخلية وخارجية).

### الخطر الاستراتيجي ٢ تشتت الجهود

- خطر إضعاف الرسالة والابتعاد عن الأهداف الأساسية للمنظمة.

#### استراتيجية التخفيف

- تفادي المخاطر: من خلال التركيز على مواطن القوة لدى المؤسسة والتأسيس عليها.
- الحد من المخاطر: من خلال ضمان اتساق الأنشطة /عدم العمل بمعزل عن الآخرين.

#### الخطر الاستراتيجي ٣ عدم الاستجابة بسرعة للاحتياجات الناشئة والابتكار.

- خطر عدم الاستجابة، بما يؤدي إلى انسحاب الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.
- خطر التخلف عن الركب

#### استراتيجية التخفيف

- تفادي المخاطر: التخطيط للمستقبل والتمتع بالسرعة والاستجابة والابتكار.
- الحد من المخاطر: تعريف ثقافة تنظيمية ملائمة للغرض وتعزيزها وتنفيذها.
- نقل المخاطر: إشراك المنتفعين بشكل استباقي.

#### الخطر الاستراتيجي ٤ المخاوف المتصلة بالثقة والطمأنينة

- خطر تزايد المخاوف المتصلة بالثقة التي يعرب عنها الأعضاء والمجموعة المنتفعة.
- خطر تزايد المخاوف بشأن الثقة لدى الأعضاء.

#### استراتيجية التخفيف

- تفادي المخاطر: اعتماد قيم مشتركة وتنفيذها - استرشاد جميع التدابير بالقيم المعتمدة.
- الحد من المخاطر: التفاعل مع الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، تحسين التواصل، الالتزام بالقيم، تعزيز المسؤولية عن المبادرات الاستراتيجية.

#### الخطر الاستراتيجي ٥ هياكل وأدوات ومنهجية وعمليات داخلية غير كافية.

- خطر أن تصبح الهياكل والأساليب والأدوات غير كافية وغير فعالة.

#### استراتيجية التخفيف

- الحد من المخاطر: تحسين الهياكل الداخلية والأدوات والمنهجيات والعمليات.
- نقل المخاطر: الشروع في عمليات من أجل إقرار الجودة.
- الحد من المخاطر: تحسين التواصل داخلياً وخارجياً.

#### الخطر الاستراتيجي ٦ عدم كفاية التمويل (دعم غير كافٍ من حيث التمويل).

- خطر انخفاض المساهمات المالية.

#### استراتيجية التخفيف

- الحد من المخاطر: التركيز على أسواق وأطراف فاعلة جديدة.
- الحد من المخاطر: ضمان التخطيط المالي الفعال.
- الحد من المخاطر: استراتيجية إشراك الأعضاء.
- الحد من المخاطر: زيادة أهمية الأنشطة المجتمعية.

بعدما تحدثنا عن معالجة المخاطر عموماً فهناك بعض الطرق التي تهتم بالتعامل مع المخاطر المجتمعية والتي تختص بكل ما يهدد المجتمع من حدوث أزمة وتساعد صانع السلام لتجنب هذه الأزمات والتقليل من أثارها.

ومن هذه الطرق التجنب، النقل، التقليل، التدريب المجتمعي، القبول والاستعداد.

#### التجنب

- وتعني محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما.
- ومثال على ذلك عدم شراء ملكية ما أو الدخول في عمل ما لتجنب تحمل المسؤولية القانونية.
- إن التجنب يبدو حلاً لجميع المخاطر ولكنه في الوقت ذاته قد يؤدي إلى الحرمان من الفوائد والأرباح التي كان من الممكن الحصول عليها من النشاط الذي تم تجنبه.

#### النقل

- وهي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما تكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية.
- التأمين هو مثال على نقل الخطر عن طريق العقود. وقد يتضمن العقد صيغة تضمن نقل الخطر إلى جهة أخرى.

#### التقليل

- وتشمل طرق للتقليل من حدة الخسائر الناتجة.
- ومثال على ذلك شركات تطوير البرمجيات التي تتبع منهجيات للتقليل من المخاطر وذلك عن طريق تطوير البرامج بشكل تدريجي.
- وبعد كل هذه الطرق التي يجب أن تكون قد تعلمناها وتدريبنا عليها فهناك بعض المعوقات التي تكون في الحسبان دائماً ولا يمكن أن نغفل عنها لكي تصل إدارة التنبؤ بالأزمات إلى أعلى مستوى من منع الأزمة والتعامل معها.

#### القبول والاستعداد

- وتعني قبول الخسائر عند حدوثها.
- إن هذه الطريقة تعتبر إستراتيجية مقبولة في حالة المخاطر الصغيرة والتي تكون فيها تكلفة التأمين ضد الخطر على مدى الزمن أكبر من إجمالي الخسائر.
- كل المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو نقلها يجب القبول بها.
- وتعد الحرب أفضل مثال على ذلك حيث لا يمكن التأمين على الممتلكات ضد الحرب.

#### معوقات التنبؤ بالأزمات

١. تقييم المخاطر أو ترتيبها حسب الأولوية بشكل غير مناسب.
٢. تمضية وقت طويل في تقييم وإدارة مخاطر غير محتملة.
٣. إعطاء عمليات إدارة المخاطر أولوية عالية جداً يؤدي إلى إعاقة عمل المنظمة في إكمال مشاريعها أو حتى المباشرة فيها.
٤. عدم التمييز بين الخطورة والشك.

قد تدريبنا على الجزء الهام والأخير في عملية إدارة المخاطر وهو كيف نعالج المخاطر.  
أكد على أن المقصود ليس التخلص من المخاطر كما عرفنا ولكن كيف نجعل المخاطر لا تؤدي إلى أزمة حقيقية.  
وهنا وصلنا إلى ما سيبحث عنه العلم أجمع وهو نشر وبناء السلام قبل حدوثه فعلى صانع السلام ليس البحث فقط عن التعامل مع أضرار السلام ولكن كيف نبني مجتمع بدون أزمات في الأساس.  
تمنى لهم استراحة جيد.



## الموضوع الخامس:

# مهارة إدارة وتحليل الصراع

### الجلسة الأولى:

#### الأهداف:

- ١- مهارة إدارة الصراع.
- ٢- معرفة أسباب الصراع.
- ٣- الآثار الإيجابية والآثار السلبية للصراع ومتى يكون الصراع هداماً.
- ٤- تصور لعملية حل الصراع.

#### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

#### المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.

#### زمن الجلسة: ساعة ونصف

مقدمة:	٥ دقيقة
--------	---------

- اذكر أننا تعرفنا على الصراع ومراحله بدءاً بالاختلاف الذي يكون طبيعي أنه موجود بين الناس والذي يتحول إلى خلاف نتيجة للعديد من العوامل إلى أن يصل إلى نشأة الصراع.
- ويحدث ذلك مروراً بالمشكلة والنزاع ويتفاقم الأمر حتي حدوث الصراع.
- ونجد أنفسنا أمام الآثار والأحداث الضارة نتيجة لهذا الصراع الذي يحتاج إلى تدخل منّا فقبل أن نتعلم كيف نحل الصراع يجب أولاً أن نعرف كيف نديره.

إدارة الصراع:	٥٠ دقيقة
---------------	----------

- اخبر صناع السلام لكي نستطيع إدارة الصراع يجب أن نراجع سوياً معنى الصراع.  
اعرض شريحة تعريف الصراع.

### الصراع:

وجود تعارض في القيم أو المصالح بحيث يشعر كل طرف أن أهدافه غير متوافقة مع الجانب الآخر.

راجع شرح التعريف كما في الموضوع الأول الجلسة الثانية.

#### إرشادات للميسر:

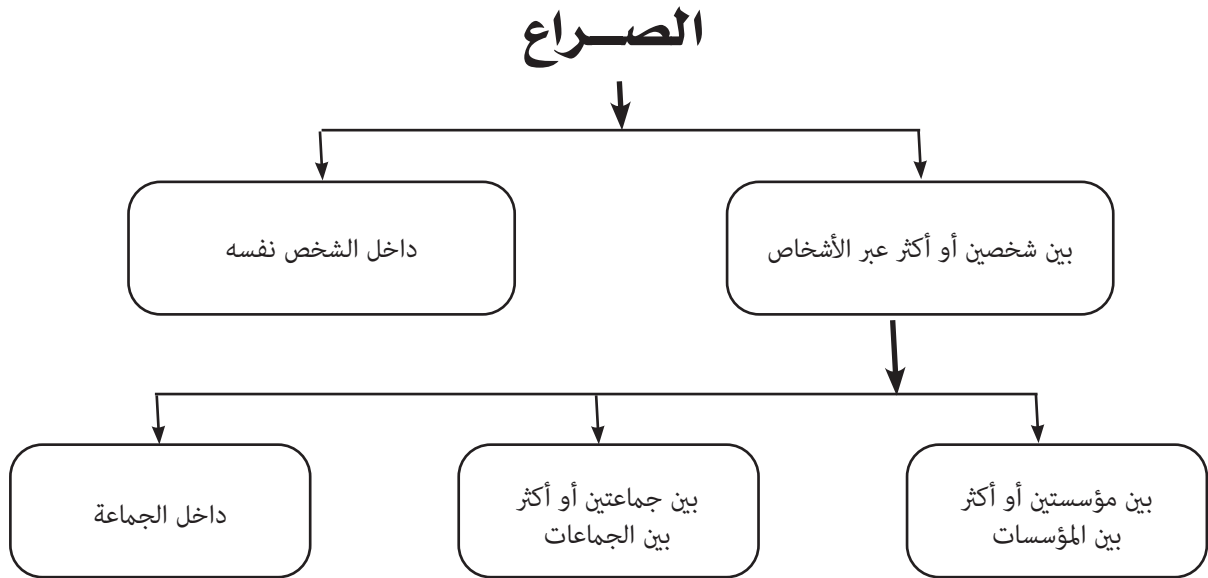
هناك العديد من تعريفات الصراع ويمكن أن تعرض أكثر من تعريف ولكن مع التوضيح بالأمثلة دائماً منها التعريف المبسط السابق ومنها أيضاً:  
الصراع هو حالة من الاختلاف الحقيقي بين شخصين أو أكثر حيث يتميز السلوك الظاهر بمفاهيم مختلفة نحو الأهداف التي بدورها تخلق التوتر والخلاف وتميل إلى استقطاب أولئك المعنيين.  
جوردون ت . لبيب

- اذكر أيضاً أن من أنواع الصراع ما يسمى بالصراع النفسي ويكون داخل الشخص.
- اطلب من المشاركين ما يعرفون عن الصراع النفسي؟  
ستجد الاستجابات منها:
- الصراع بين الحلال والحرام.
- الواحد بيكلم نفسه.
- .....
- .....
- اذكر أن تعريف الصراع النفسي لا يستلزم الصراع بين شيئين حلال وحرام فمثلاً الصراع الداخلي لزوج هل يسافر للخارج للمكسب المالي الكبير أم يجلس هنا مع أولاده وأسرته.
- اطرح عليهم أيه رأيكم في الحل للموقف ده.
- نجد منهم من يقر السفر ومنهم من يقر الجلوس مع الأهل.
- ستجد مجموعة من المشاركين لا يقولون استجابة.
- اخبرهم أن المجموعة التي لم تستجيب فهي في صراع بين دافع السفر ودافع الاجتماعيات مع الأهل.
- اعرض شريحة الصراع النفسي.

## الصراع النفسي

تفاعل دافعين أو أكثر من الدوافع الإنسانية التي تعمل في وقت واحد وهذه الدوافع متناقضة.

- وهنا يبقى الإنسان في حيرة داخلية لتحقيق واحدًا من الدافعين في الوقت نفسه، وعلي هذا ينقسم الصراع إلى:



- اسأل المشاركين هل يكون الصراع دائماً له آثار سلبية؟
- ستجد استجابات مختلفة.
- اثني عليها واستنتج منهم أنه في بعض الأحيان تكون هناك الآثار السلبية وبعض الأحيان يكون له آثار إيجابية.
- قسمهم إلى أربع مجموعات ثم اطلب من المجموعتين الأولى والثانية ذكر الآثار السلبية للصراع.

- اطلب من المجموعة الثالثة والرابعة بحث الآثار الإيجابية للصراع
- أخبرهم أن الوقت المحدد ٢٠ دقيقة لكل مجموعة عمل.
- اجمع المجموعات ثم ناقشهم في الاستجابات على السبورة.
- اعرض شريحة الآثار السلبية للصراع.

## التأثير السلبي للصراع

- ١- يخلق جو من الارتياح وعدم الثقة.
- ٢- يقلل فرص الاتصال بين الأفراد.
- ٣- يشجع التحيزات لتحقيق الاهتمامات الخاصة أكثر من الاهتمامات العامة.

- ٤- البعض يشعر بالهزيمة والإحراج والتشويه.
- ٥- بعض الأفراد يخرجون من الصراع وينسحبون سياسياً.
- اربط بين الآثار المكتوبة في الشريحة وبين ما ذكره.
- ناقش المجموعتين الأخيرتين في الآثار الإيجابية ثم اعرض شريحة الآثار الإيجابية للصراع.

### التأثير الإيجابي للصراع

- ١- يُظهر المشكلات المختلفة فيتم علاجها.
- ٢- يُعطى فرصة للناس لشرح وتوضيح آراءهم.
- ٣- التوتر في الصراع يُعَلِّي الإهتمام بالمشكلة وينشط التفكير الخلاق.
- ٤- ينتج أفكار أفضل ويدفع الناس للبحث عن مداخل وطرق جديدة.
- ٥- يدفع الناس للتحدي ويعطيهم فرصة لاختبار إمكانياتهم.

اثنى على استجابات المجموعات مع ربط الشريحة مع ما ذكره.

#### إرشادات للميسر:

عند عرض الشرائح استخدم الأمثلة من واقع الحياة اليومية في كل أثر سواء الإيجابي أو السلبي.

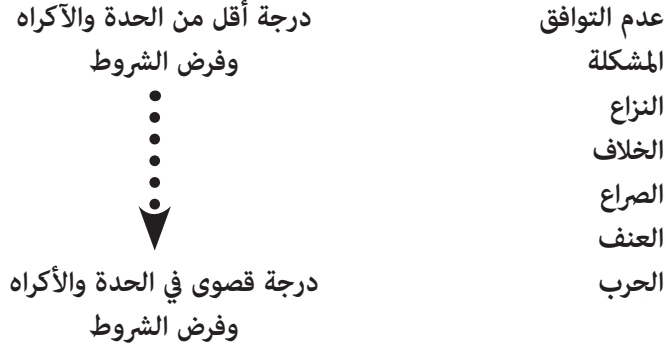
بعدما عرضنا أن هناك آثار إيجابية وآثار سلبية للصراع اسألهم متى يكون الصراع هداماً؟  
- تلقى استجاباتهم واثنى عليها ثم اعرض الشريحة التالية:

#### متى يكون الصراع هداماً

- ١- حين لا يساعد على اتخاذ قرار محدد أو سلوك لمعالجة المشكلات.
  - ٢- يشجع على إبقاء المشكلات.
  - ٣- ويضيع الطاقات بعيداً عن الأهداف العامة.
  - ٤- ويعطل الأداء ويضيع فرص نجاح البلد في محاولاته لإشباع احتياجات بعض الأفراد . .
- وهنا نجد أنه يكون الصراع هداماً مع الكثير من العوامل وفي الكثير من الأحيان لذا كان واجباً على صانع السلام تحليل كل هذه العوامل فيما يسمى بإدارة الصراع.

## تحليل وفص المنازعات والصراعات

من الاختلاف إلى الصراع



أول أمر في إدارة الصراع هو تحديد أين نحن؟ بداية من الاختلاف وانتهاءً بالحرب لكي نستطيع أن نضع طريقة التدخل المناسبة.

دعونا نتذكر ما معنى كلا منهم كما ذكرناه في الموضوع الأول.

إرشادات للميسر:

ارجع إلى شرح التعريفات في الموضوع الأول واذكرها ولكن باختصار.

### الاختلاف



الخلاف الذي يتطور إلى المشكلة

المشكلة :

تحدث عندما يسبب عدم الاتفاق أو الخلاف بعض النتائج غير المرضية لأحد الطرفين.

النزاع:

إعطاء أسباب أو حقائق لتأييد أو معارضة شيء ما .

• لغوياً: المناقشة أو المجادلة أو السجال حول شيء ما أو بخصوص تعارض في الحقوق القانونية.

## الصراع:

وجود تعارض في القيم أو المصالح بحيث يشعر كل طرف أن أهدافه غير متوافقة مع الجانب الآخر.

١٥ دقائق

تصور عام لعملية حل الصراع:

- اسأل المشاركين عندما يواجه صانع السلام الصراع فهناك تصور عام للحل يجب أن يكون حاضرًا في ذهنه دائمًا وهذا التصور ينتقل من أقل درجة من العنف والإكراه إلى الدرجة الأكبر.

### حد أدنى من العنف والإكراه

تجنب الصراع: إذا قرر الأطراف تجنب المواجهة ... ليس لدى أي طرف مصلحة ملحة للوصول إلى حل.

مناقشات غير رسمية للتوصل إلى حل المشكلة: رؤية الأطراف أن من مصلحتهم إنهاء الصراع والسعي معًا بدون مشاركة أطراف أخرى للبحث عن بدائل.

التفاوض: قبول الأطراف للسعي معًا للوصول إلى تسوية للصراع.

الوساطة: دعوة الأطراف لطرف ثالث خارجي لمساعدتهم في الوصول إلى تسوية أو بدائل.

بدائل مختلفة للوساطة : إداري

قضائي

استخدام العنف: إذا قرر الأطراف استخدام العنف لإنهاء أو لكسب الصراع.

حد أقصى من العنف والإكراه

١٥ دقائق

إيه السبب في الصراع:

- اسأل المشاركين ماذا قد تكون الأسباب في حدوث الصراعات والأزمات.

- سجل الاستجابات على السبورة.

- اعرض شريحة أسباب الصراع.

### ما الذي يسبب حدوث الأزمات والنزاعات؟

نزاع المصالح:

ويحدث نتيجة للتنافس على الاحتياجات المتضاربة الحقيقية أو الحسية.

نزاع البنية:

ويحدث بسبب النماذج الجائرة للعلاقات البشرية، وتشكل هذه النماذج بواسطة قوى خارجية تُفرض على أطراف النزاع.

نزاع القيم:

ويحدث عند تضارب نظم المعتقدات الحقيقية أو المدركة «المعنوية»، والقيم هي المعتقدات التي يستخدمها الناس لإعطاء معنى لحياتهم. وتوضح القيم ما هو الشيء الجيد من الشيء السيئ، والصح من الخطأ، والعدل من الظلم.

## ما الذي يسبب حدوث الأزمات والنزعات؟

### نزاع العلاقات:

ويحدث نتيجة لوجود عواطف سلبية قوية، مفاهيم خاطئة، ضعف في الاتصال أو تصرفات سلبية متكررة غير واقعية أو غير ضرورية.

### نزاع المعلومات:

ويحدث عندما يكون هناك نقص في المعلومات الضرورية لاتخاذ قرارات صائبة أو في حال إعطاء معلومات خاطئة، أو عدم الاتفاق على المعلومات الخاصة بالموضوع، أو عند التفسيرات المختلفة للمعلومات.

٥ دقائق

ختام :

- لكي تكون صانع للسلام كان ولا بد التعرف على معنى الصراع وتحديد مراحل والعوامل التي تكون سبباً في نشأة الصراع.
- فنحن لا نداوي الجرح من الخارج ولكن نصنع السلام بأن نبحث عما وراء الصراعات ونتعامل معها.

تمنى لهم استراحة جيدة.

## الجلسة الثانية:

### الأهداف:

١. مهارة تحليل الصراع.
٢. نماذج إدارة الصراع.

### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- عرض شرائح الباوربوينت.
- مجموعات عمل.

### المواد:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- أوراق بيضاء.
- جهاز عرض + حاسوب.
- مطبوعة (١) جدول تحليل الصراع.
- مطبوعة (٢) تمرين تامر ويلي.

### زمن الجلسة: ساعة ونصف

مقدمة:	٥ دقيقة
--------	---------

- ابدأ بربط الجلسة السابقة وذلك بذكر إننا تعرفنا على الصراع ومراحله وأنواعه وأسبابه ويتبقى لنا تحديد كيفية التدخل ولكي نستطيع ذلك فإننا نقوم بتحليل الصراعات لمعرفة ما الطريقة الأمثل.

- يحتاج تحليل الصراع ليعمل صانع السلام بطريقة علمية وتكون موحدة بيننا في كل المجتمعات لكي يكون التدخل المطلوب واضح لدينا ومتفق عليه.

تحليل الصراع :	٣٠ دقائق
----------------	----------

وزع عليهم مطبوعة جدول تحليل النزاعات.

اخبر المشاركين لكي تكون صانع سلام يجب أن نعمل كلنا وفقاً لنظام علمي ويكون عملي يتم تطبيقه على مجتمعنا بصورة تساعدنا لتحليل الصراع لنستطيع تحديد طريقة الحل اللازمة.

ولهذا فبين أيدينا أداة تساعدنا على ذلك.



اشرح جدول تحليل الصراع بقراءته تفصيلاً.

## تحليل الصراعات

عناصر التحليل بهدف التعرف على درجة تعقيد الصراعات العامة.

م	العناصر	الدرجة	التحليل
١	عدد الأطراف	١	أقل أو ٢
		٢	٥-٣
		٣	١٠-٦
		٤	الأطراف غير واضحة
١	عدد القضايا	١	أقل أو ١
		٢	٣-٣
		٣	٧-٤
		٤	أكثر من ٧
٣	الاستمرارية	١	جديد: نشأ خلال الأسبوع الماضي
		٢	معاصر: نشأ خلال الشهور الثلاثة الماضية
		٣	قديم: من ٤ شهور إلى سنين
		٤	مزمّن: من عمر جيل
٤	المصالح	١	قليلة للجميع
		٢	قليلة لمعظم الأطراف، هامة للأقلية
		٣	هامة لمعظم الأطراف، غير هامة للأقلية
		٤	هامة لكل الأطراف
٥	الوضوح	١	القضايا يمكن تمييزها بوضوح
		٢	القضايا يشوبها بعض الفوضى ولكن يمكن تصنيفها بشكل عام
		٣	يوجد تداخل وعدم وضوح بين القضايا
		٤	القضايا المتشابهة ومعقدة ويعصب فصلها بأي صورة كما أنها متغيرة باستمرار
٦	العلاقات	١	كانت جيدة وهناك رغبة، ويتوقع بأن تكون جيدة أيضاً في المستقبل
		٢	معقولة في الماضي - إيجابية في المستقبل
		٣	ضعيفة في الماضي - والتوقعات سلبية
		٤	سيئة في الماضي ومن المتوقع استمرار ترددها
٧	نوعية القضايا	١	ليست عميقة الجذور
		٢	لها جذور بسيطة
		٣	جذورها عميقة نسبياً
		٤	جذورها متأصلة وقوية
٨	المحتوي	١	القضايا بعيدة عن الاهتمام العام
		٢	مجال اهتمام الرأي العام
		٣	مثيرة للجدل
		٤	قضايا متفجرة

وتكون النتيجة الكلية للصراع تعبر عن مدى تعقيده وما المجهود اللازم للتدخل وذلك طبقاً

للنتيجة التالية:

## تحليل الصراعات

بعد تحديد درجة لكل عنصر أجمع إجمالي الدرجات كي تتعرف على درجة تعقد الصراع الجاري دراسته.

### الإجمالي

- ٨- ١٢ لا يتطلب مجهود كبير.  
١٣- ٢٠ يفرض تحدي كبير لمواجهته.  
٢١ - ٢٧ عنيف ومعقد.

٣٠ دقائق

تمرين مشكلة تامر وليلى :

- بعد أن أخذنا جدول تحليل الصراع فتعالوا نشوف الصراع ده.
- وزع على المشاركين مشكلة تامر وليلى.
  - قسّم المشاركين إلى مجموعات بحيث يكون عدد كل مجموعة من ٥ إلى ٨ أفراد.
  - اطلب منهم أن تقوم كل مجموعة بتحليل الصراع الناشئ وإعطائه درجة على حسب جدول تحليل الصراع.
  - اخبرهم أن الوقت ٢٠ دقيقة.
  - اجمع المشاركين.
  - استمع إلى استجابات كل مجموعة وكيف وصلوا لدرجة معينة في كل عنصر من عناصر تحليل الصراع وناقشهم في الاستجابات.
  - اكتب الدرجة الكلية التي وصل إليها كل مجموعة.
  - ستجد أن الدرجات متقاربة في النهاية.
  - اخبرهم أن هذا هو الهدف من الأداة بأن نصل جميعاً إلى درجة نهائية متقاربة حتي وإن اختلفنا قليلاً في الدرجات الفرعية فغالباً ما يقع الصراع في فئة معينة لكي نتفق على كيفية التدخل المطلوبة في حل كل صراع.

٢٠ دقائق

كيفية إدارة الصراع:

هناك طرق لكيفية إدارة أي صراع وهذه الطرق تعتمد على الفائدة الناتجة من حل الصراع وعوامل تكوين الصراع وتكون بعد دراسة كل المراحل التي ذكرناها في نشأة الصراع.

### النماذج الخمسة لإدارة الصراع

#### ١- المنافسة Computation

تأكيد الذات وعدم التعاون، حيث يستخدم الفرد كل ما يبدو مناسباً من قوة ليدعم موقفه نحو الفوز.

## ٢- التوافق Accommodation

حيث يقوم الفرد فيه بعدم التأكيد على اهتماماته الخاصة في محاولة الاستجابة لاهتمامات الطرف الآخر مع الأخذ في الاعتبار اهتماماته هو أيضاً.

## ٣- التجنب Avoidance

وهو نوع من أنواع الانسحاب، حيث لا يدخل الشخص في الصراع بل يحاول أن يتجنب هذا الصراع منذ البداية.

## ٤- التعاون Collaboration

حيث يحاول الفرد فيه تقديم كل ما هو مفيد في اتجاه الحل مع الأخذ في الاعتبار أفكار ومصالح الآخرين.  
وهو سلوك هادف نحو أهداف مشتركة من أجل الحل ويتميز بالعلانية.

## ٥- التسوية Compromising

حيث يقدم كل طرف بعض التنازلات من أجل الوصول إلى حلول مقبولة للطرفين وإن كانت ليست هي الحل الأمثل لأي منهما.

٥ دقائق

ختام:

صناعة السلام هي أمر يعتمد ليس فقط على حل الصراع ولكن على تحليله التحليل الدقيق لكي لا يتفاقم الصراع ويخرج من بين أيدينا فيجب أن نكون قبل التدخل على وعي كامل بدرجة تعقيد الصراع.

وبعد ذلك نتصور الطريقة التي يمكن أن نتدخل بها وهنا نكون قد وصلنا إلى الجزء الهام والأخير من الهدف من هذه الوحدة وهو إدارة الصراع.

تمنى لهم استراحة طيبة.

## الجلسة الختامية

### الجلسة الختامية

#### الأهداف :

١. التأكيد على أهداف الوحدة وأنهم قد تدربوا على مهارات إدارة التنبؤ بالأزمات.
٢. التأكيد على أنهم قد تدربوا على مهارة إدارة الصراع.
٣. أخذ التغذية المرتجعة عن طريقة التدريب.
٤. أخذ التغذية المرتجعة عن المادة العلمية.
٥. التأكد من استفادتهم على النحو العملي عن طريق تطبيق الاختبار البعدي.
٦. رصد مدى استجابتهم في كيفية استخدامهم لما تدربوا عليه.
٧. رصد المعارف والمهارات التي يريد المشاركون أن تكون في موضوعات الوحدات التالية.

#### الطرق المستخدمة:

- العصف الذهني.
- المناقشة.
- ألعاب
- عرض شرائح الباوربوينت.

#### المعينات:

- سبورة ورقية.
- أقلام عريضة.
- جهاز عرض بيانات + حاسوب.
- مطبوعة اختبار بعدي.

#### زمن الجلسة: ساعة ونصف

٣٠ دقيقة

مقدمة :

- ابدأ الجلسة بالترحيب بالمشاركين ثم ابدأ بالإشارة إلى أننا قد انتهينا من التدريب على مهارات إدارة الأزمة والتنبؤ بالأزمات.
- أكد على أننا تدربنا على مهارة منفصلة عن التنبؤ بالأزمات وهي مهارة إدارة الصراع وذلك

في الموضوع الخامس والأخير فقد حدث صراع بالفعل فكيف نديره.

- اطلب من المشاركين أن يذكروا ما تعلمناه في هذه الوحدة التدريبية.
- سجل الاستجابات على السبورة الورقية حيث ستجد من الاستجابات كالاتي:
- عرفنا معنى المشكلة والأزمة.
- عرفنا إزاي نتعامل مع الصراع.
- المخاطر.
- تحليل المخاطر..
- كتابة التقارير
- تحليل الصراع.
- .....
- .....

#### إرشادات للميسر:

- ستكون الاستجابات موضوعات الوحدة التي تعلموها أو عناوين داخل الجلسات أو تمرين تعلموا منه.
- اربط كل عنوان يذكرونه باسم الجلسة التي تم ذكره بها ومنه اربطه بالموضوع الذي تم شرحه.
- لو هما لم يذكروا كل الموضوعات اكمل أنت بأن تقول لهم: وتعلمنا أيضاً كذا وكذا.

بعد كتابة العناوين والموضوعات التي تم شرحها

- اطلب من المشاركين أن يتحدثوا عن كل عنوان تم كتابته على السبورة.

#### إرشادات للميسر:

ستجد الاستجابات قريبة من الشرح الذي تم وإذا تأخروا في الاستجابة فلا تترك وقت طويل ولكن اشرح أنت باختصار وذكرهم بشرح المعنى وكيف تدريبنا عليه.

ائماً على الهدف من كل موضوع وكيف نستفيد به في صناعة السلام.

- استخدم الأمثلة دائماً.
- اذكر الأدوات التي بين أيديهم والتي تساعد على صناعة السلام ومنها ( جدول وصف المخاطر- تحليل وتقدير المخاطر - تحليل الصراع).
- في كل أداة اذكر ما نستفده منها وكيفية استخدامها.

## إرشادات للميسر:

يجب أن تكون محضر ومجهز كل الأهداف ومتذكر رقم الجلسة وطريقة التدريب التي قمت بالفعل بها والتمارين التي استخدمناها لكي تستطيع ربط الأهداف بما تم تنفيذه بالفعل خلال المرحلة التدريبية.

### نشاط بديل

بدلاً من أن تطلب منهم ما يتذكرونه من التدريب

- اعرض شريحة الأهداف الفرعية التي تم عرضها في الجلسة الافتتاحية.
- أثناء عرض كل هدف وكل مهارة اشرح هذه المهارة شرح موجز ثم اذكر أننا تدربنا عليها في الجلسة الخاصة بها واذكر طريقة التدريب عليها.

- اعرض شريحة الأهداف الفرعية للوحدة التي تم عرضها في الجلسة الافتتاحية لتؤكد على أنه قد تم التدريب على ما التزمنا به في بداية التدريب.

### قد تدربنا على

١. مفهوم الأزمة ومفهوم الصراع.
٢. مفهوم التنبؤ بالأزمات وإدارة المخاطر.
٣. مهارات كيفية معرفة وتحديد المخاطر.
٤. تحليل وتقييم المخاطر الفعلية والمتوقعة لحدوث أزمة.
٥. وضع خطة شاملة للتعامل مع الأزمة قبل وقوعها.
٦. مهارات تحديد وتحليل الصراع.

٢٠ دقيقة

هنعمل إيه باللي اتعلمناه:

- بعد الانتهاء من مراجعة التدريب اطلب من المشاركين ما يلي:
- كل واحد هيرجع لبيته ولأهله ولمجتمعه معاه أدوات مكتوبة ومهارات تدرب عليها عن إدارة الأزمات هتعمل بيها إيه وإزاي تخدم مجتمعك بيها.
- وكمان إدارة الصراع هتستفيد منه إزاي.
- ستجد من الاستجابات :
- خدمة المجتمع المحلي.
- بحث عن المخاطر الموجودة في المجتمع.

- بحث عن توقع الأزمات داخل المؤسسة المجتمعية.
- استخدام إدارة الأزمة داخل الأسرة وكيفية تطبيقها بين الزوجين.
- ..... -
- ..... -
- ..... -

سجل استجاباتهم على السبورة واثنى على ما يقوله وبين فعلاً أهمية ما قاله بعض المشاركين وأنه هو الهدف العام من البرنامج في خدمة المجتمع.

- أكد أنه بعد كل ما تدرينا عليه وما معنا من أدوات فهي مسئوليتنا نحن أن نستخدمها في بناء السلام في المجتمع وليس فقط التعامل مع الصراع فقد تدرينا على حل الأزمة قبل وقوعها وهو الهدف الأسمى أن نمنع حدوث عواقب الأزمات والصراعات وليس فقط معالجتها.
- أكد على أن هذا هو الهدف من التدريب ليس ليحتفظ كل واحد بالمهارات دي لنفسه ولكن ليطبقها ويستخدمها في بناء مجتمعه ليكون مجتمع سلمي متطور.

أيه رأيكم في التدريب: ٢٠ دقيقة

- اخبرهم أننا قد وصلنا إلى نهاية التدريب وقد بذلنا أقصى جهدنا لكي يصل إليكم هذه المعلومات والمهارات بكل الطرق التدريبية التي تتيح لكم ليس فقط نقل المعلومات ولكن أن تكون قد أصبحت مهارات لديكم.
- اطلب منهم بأن يقول كل واحد رأيه في طريقة التدريب المستخدمة ما العيوب قبل المميزات وما قد يحتاجونه للتعديل في التدريبات التالية.
- اسمع منهم كل فرد اثنى عليه فيما يقول.
- بعد الانتهاء مما يقوله قول أنت: إنك استفدت منهم وتعلمت منهم أيضاً أشياء كثيرة في التعامل فالتدريب كان له اتجاهين في نقل الخبرات والمعلومات.
- أعط لشريكك في التدريب الكلمة ليقول أيضاً ما وجده في هذه المجموعة من التعاون المشترك
- اشكرهم على أنهم كانوا مجموعة متعاونة في أن يكتمل التدريب على أكمل وجه.
- أكد على أنهم قد حملوا المعلومات لتكون عهداً عليهم ليستخدموه في بناء مجتمع سلمي.
- أنهى الحديث بأنه سوف يتم توزيع عليهم آخر تمرين في التدريب وهو نفس الاختبار القبلي ليكون اختبار بعدي ليكتبوا ما تعلموه من التدريب.

الاختبار البعدي والختام: ٢٠ دقيقة

- وزع الاختبار البعدي على المشاركين، واطلب منهم عدم الإجابة قبل إلقاء التعليمات عليهم، ثم اطلب منهم أن يكتب كل منهم اسمه على ورقة الاختبار حتى يتسنى لك المقارنة بين استجاباته قبل

التدريب وبعد التدريب.

- وضح بأنه يجب تحديد أن الاختبار البعدي أو كتابة التاريخ في أعلى الصفحة.
- بعد تجميع الاختبار البعدي من المشاركين تمنى لهم الرجوع إلى بيوتهم ومجتمعاتهم بسلام وبشخصيات جديدة وأعمال جيدة في مجتمعهم.



# مرفقات الوحدة الثانية

## الجلسة الختامية

### مهارات إدارة التنبؤ بالأزمات / إدارة الصراع

اختبار قبلي - بعدي

الاسم: .....

التاريخ: .....

(١) من مهارات التنبؤ بالأزمات:

- ١- تحديد المخاطر.
- ٢- التخطيط.
- ٣- معالجة المخاطر.
- ٤- كل ما سبق.

(٢) المخاطر هي: .....

ويمكن التعرف عليها عن طريق: .....

(٣) الأزمة هي:

- ١- الاختلاف بين فردين.
- ٢- تحول فجائي عن السلوك المعتاد أو موقف فجائي.
- ٣- وجود تعارض في القيم أو المصالح بحيث يشعر كل طرف أن أهدافه غير متوافقة مع الجانب الآخر.
- ٤- هي عبارة عن إجراء منتظم للتخطيط.

(٤) من طرق التعامل مع الأزمات قبل وقوعها (معالجة المخاطر):

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....

(٥) جدول تحليل الصراع يشمل:

- ١- عدد الأطراف.
- ٢- عدد القضايا.
- ٣- استمرارية الصراع.
- ٤- يشمل (٨) متغيرات منها ما سبق.

٥ دقيقة

مقدمة:

# مهارة فهم الأزمة

## الجلسة (١) مطبوعة (١)

### مشكلة الحياة والموت

تمثل هذه المشكلة موقفًا تحقق في الحياة الواقعية فيما يربو على ٢٠٠٠ حالة حيث تعرض الرجال والنساء اللذين واجهوا هذه المواقف للهلاك أو النجاة بناءً على القرارات المصيرية التي قاموا باتخاذها .

دعنا نخوض أحد هذه التجارب التي خاضها المئات قبلنا ونحاول أن نتعرف على السلوك الذي سوف نتبعه والقرارات العديدة التي سنقوم باتخاذها .

ولعله من الواضح إذ أن النجاة أو الموت سوف يعتمد أساسًا على الكيفية التي سوف تتمكن بها المجموعة من تبادل المعلومات بين أعضائها فيما يخص هذه المشكلة غير العادية بهدف التمكن من اتخاذ القرارات التي يمكن أن تؤدي إلى نجاة المجموعة .

الساعة الآن حوالي العاشرة من صباح يوم في منتصف يوليو ولقد أصاب الطائرة التي تقل المجموعة عطلًا أدى إلى هبوطها إضرارياً في نقطة ما بالصحراء الكبرى ولقد انفجرت الطائرة نظراً لارتطامها بكثبان الرمال بعد هبوطها بعشر دقائق مما أدى إلى احتراق كابينة القيادة ووفاة طاقم الطائرة جميعاً . ولقد نجا بقية الركاب ولم يصب أي منهم بجراح إلا أن الحريق أتى على بقية الطائرة بعد نزولهم منها . بالرغم من أن الطيار قبل وقوع الكارثة لم يتمكن من إبلاغ المجموعة مكان الطائرة إلا أنه قد ذكر قبل حدوث العطل أن الطائرة تحلق على بعد حوالي مائة كيلومتر من شمال منجم الواحات البحرية الذي يعتبر أقرب منطقة مأهولة كما أنه واضحاً أن الطائرة تحلق فوق منطقة على مسافة ٩٠ كيلومتر جنوبي ساحل البحر لقد وجدتم أنفسكم في هذه المنطقة الصحراوية الممتدة ولا يظهر في الأفق أمامكم إلا بعض التلال الصغيرة . ويبدو أن درجة الحرارة حوالي ٤٥م ويبدو أن معظمكم يلبس الملابس العادية في مثل هذا الفصل من السنة .

### المشكلة :

تمكنت المجموعة قبل أن تأتي النار على حطام الطائرة من إنقاذ بعض الأشياء المذكورة في القائمة المرفقة والمطلوب أن تقوم المجموعة بترتيب هذه الأشياء حسب أهميتها في إنقاذ الفريق - أهم هذه الأشياء يعطى رقم «١» وأقل الأشياء أهمية يعطى رقم «١٥» .

القائمة الخاصة بمشكلة الصحراء

		١. مرآة مقعرة
		٢. بالطو خفيف
		٣. زمزمية ماء
		٤. بطارية
		٥. باراشوت
		٦. مطواه
		٧. بالطو مطر
		٨. مسدس
		٩. نضارة شمس
		١٠. صندوق إسعاف
		١١. بوصلة
		١٢. خريطة
		١٣. كتاب حيوانات
		١٤. ويسكي
		١٥. أقراص ملح

## الجلسة (١) مطبوعة (١)

مطبوعة «جدول وصف المخاطر»

جدول وصف المخاطر

المخاطر	مجال المخاطر	طبيعة المخاطر	توقعات أطراف المجتمع أو الإدارة	التقدير الكمي للمخاطر	التحمل (الميل للخطر)	أساليب المعالجة والتحكم في المخاطر	الإجراء المتوقعة للتطوير	تطوير الاستراتيجية والسياسة



## الموضوع الرابع:

### الجلسة (٢) مطبوعة (١):

#### معالجة المخاطر

##### تمرين التعامل مع المخاطر

في الجمعية أو المؤسسة التي نعمل بها أرسل إلينا فريق تحليل المخاطر هذه المخاطر الآتية وطلب منك طرق لكيفية التعامل مع كلاً منها:

##### الخطر ١

تناقص الأهمية والقدرة على إثبات تقديم قيمة مضافة واضحة.

##### الخطر ٢

تشتت الجهود.

##### الخطر ٣

عدم الاستجابة بسرعة للاحتياجات الناشئة والابتكار.

##### الخطر ٤

المخاوف المتصلة بالثقة والطمأنينة.

##### الخطر ٥

هياكل وأدوات ومنهجية وعمليات داخلية غير كافية.

##### الخطر ٦

عدم كفاية التمويل (دعم غير كافٍ من حيث التمويل).

## الجلسة (٢) مطبوعة (١)

### تحليل الصراعات

عناصر التحليل بهدف التعرف على درجة تعقيد الصراع عامة

م	العناصر	القيمة النسبية	درجات التحليل
١	عدد الأطراف بأنواعهم المختلفة	١	٢ أو أقل
		٢	٣-٥
		٣	٦-١٠
		٤	الأطراف متعددة أو لا يمكن حصرها
٢	عدد القضايا الرئيسية والفرعية	١	١ أو أقل
		٢	٢-٣
		٣	٤-٧
		٤	أكثر من ٧
٣	الاستمرارية وتاريخ نشأة الأزمة	١	جديد: نشأ خلال الأسبوع الماضي
		٢	معاصر: نشأ خلال الشهور الثلاثة الماضية
		٣	قديم: من ٤ شهور إلى سنتين فأكثر
		٤	مزمّن: من عمر جيل أو أكثر
٤	المصالح	١	قليلة للجميع
		٢	قليلة لمعظم الأطراف، هامة لأقلية
		٣	هامة لمعظم الأطراف، غير هامة لأقلية
		٤	هامة لكل الأطراف
٥	درجة الوضوح	١	القضايا يمكن تمييزها بوضوح
		٢	القضايا يشوبها بعض الغموض ولكن يمكن تصنيفها بشكل عام
		٣	يوجد تداخل وعدم وضوح بين القضايا
		٤	القضايا متشابكة ومعقدة ويصعب فصلها بأي صورة كما إنها متغيرة باستمرار

كانت جيدة وهناك رغبة في تحسينها ويتوقع أن تكون جيدة أيضاً في المستقبل	١	العلاقات بين الأطراف	٦
معقولة في الماضي - إيجابية في المستقبل	٢		
ضعيفة في الماضي - والتوقعات سلبية	٣		
سيئة في الماضي ومن المتوقع استمرار ترديها	٤		
ليست عميقة الجذور	١	نوعية القضايا مدى تأصل الخلاقات أو النزاعات	٧
لها جذور بسيطة	٢		
جذورها عميقة نسبياً	٣		
جذورها متأصلة وقوية	٤		
القضايا بعيدة عن الاهتمام العام.	١	المحتوى وتأثيرات الرأي العام	٨
مجال اهتمام الرأي العام	٢		
مثيرة للجدل	٣		
قضايا متفجرة	٤		
بعد تحديد القيمة النسبية لكل عنصر .. أجمع إجمالي الدرجات كي تتعرف على درجة تعقد الصراع الجاري دراسته			
٨-١٢ لا يتطلب مجهوداً كبيراً للتعامل معه.		القيمة الإجمالية	
١٣-٢٠ يفرض تحديداً كبيراً لمواجهته.			
٢١-٢٧ عنيف ومعقد ويتطلب استعداداً خاصاً لأدارته.			
٢٨-٣٢ معقد للغاية ويحتاج مهارات خاصة للتعامل معه.			



## الجلسة (٢) مطبوعة (١)

### مطبوعة «تمرين قرية الغموض»

#### قرية الغموض

في إحدى القرى المصرية بمحافظة الجيزة منذ فترة طويلة حوالي ثلاثون عام كان هناك عائلتان كبار وكان أحد العائلتين أغنياء غنى فاحش والأخرى هم الفقراء وكان الجد الأكبر للعائلة الغنية الذي كان يعيش في قصر مثل قصر علاء الدين قد تزوج زوجة ثانية وأنجب منها طفل وحرّم أولاده الكبار الثلاثة هم وأولادهم من الميراث بعد أن أعطاهم جزء من الأموال ليكملوا حياتهم.

في الوقت الذي اتجهت العائلة الأخرى إلى التعليم واهتم بعضهم بنشأة أولاده إلى أن أصبح منهم المحامين والأطباء ومختلف الطبقات العلمية وفي الوقت نفسه هاجر البعض من القرى المجاورة إلى هذه القرية لما بها من أموال كثيرة والظاهر إتاحة فرص العمل.

بعد موت الجد الأكبر للعائلة الغنية ورث الابن من الزوجة الثانية والذي بعمر الأحفاد الآخرين، فتزوج وأصبح يعيش في النعيم والترف والقصور التي ورثها عن أبيه وبدأ في بيع ثروته والتصرف فيها بحرية وترف كامل.

في الآونة الأخيرة كان هناك حركة كبيرة من البيع والشراء للأراضي حيث انتقلت الملكيات بين مختلف الأفراد حتى أصبح من الأغنياء فقراء وتحول بعض الفقراء إلى أصحاب الأرض مما جعل البعض يعمل في مجال السمسرة وتجارة الأراضي. وزادت الكراهية والحقد بين البعض.

إلى أن حدثت الفاجعة والحوادث الأليمة في شهر فبراير من عام ٢٠١٩.

ما هي المخاطر الموجودة؟؟

توقع ما هي الأزمة وكيف تستطيع منعها؟؟؟

## الجلسة (٢) مطبوعة (٢)

### تامر وليلى

تامر مهندس عنده ٤٥ سنة حضر إليك لحل مشكلته الزوجية حيث قال بأنه ترك البيت من شهر وذلك لكثرة الخلافات بينه وبين زوجته حيث أنها كثيرة المشاكل والشك فيه وقال بأنه يحبها جداً ولكنه في المرة الأخيرة لم يستطيع الجلوس في البيت أكثر من ذلك وهو الآن يريد الرجوع للبيت ولكن في كل مكالمة مع زوجته بيتخانقوا مع بعض وأنه عرض عليها الذهاب لأحد ليساعدهم وقد وافقت على ذلك فهل أنت قادر على مساعدتنا؟

في المرة الثانية حضروا معاً قال تامر بأن تبدأ الزوجة في الكلام وهنا قالت بأنه غير مسئول حيث أنه لا يهتم بشئون البيت أو الأولاد يهتم بالعمل كثيراً ومهتم بنفسه ولا يعطيها حقها، ده ميعرفش حاجة عن عياله، ومفيش في الدنيا غير أمه اللي كل شوية رايح عندها.  
«الزوجة ليلي امرأة عندها ٣٩ عام، ولديهم ولد وبنت»

قالت بأنها أصبحت لا تحبه ولا تجد منه منفعة كزوج وخصوصاً أنه كثير العلاقات التي كانت تكتشفها بالصدفة وأنها فعلت كل شيء وسامحته كثيراً يمكن يرجع يلتزم بالبيت ولكن لا فائدة وهو لا يقصر في الماديات ولكن أين هو كزوج.

يقول الاثنين إنهما بدأ علاقتهما بالحب وأنهم بيحبوا بعض من قبل الزواج. وقد اختلفوا كثيراً قبل ذلك وكل مرة بيرجعوا بتدخل أحد أفراد الأسرة ولكن يعود الوضع على ما هو عليه سريعاً.

يقول تامر بأنه يعلم إنه مقصر في البيت وكانت هذه العلاقات نزوة نتيجة كثرة المشاكل والنكد في البيت. وخصوصاً ضغوط الحياة والشغل والفلوس «ما أنا طول الوقت بشتغل عشان أجيلهم فلوس» وهي بتتعد مع أصحابها وأخوتها وخصوصاً صاحبها جارتنا منال اللي علطول قاعدين مع بعض وكل شوية تقولي ده جوز منال عمل كذا وكذا لعياله وأجي من الشغل ساعات ألقبها قاعدة معاها ومخلصتش الأكل لدرجة إني بقيت لما أشوف جوز منال جارنا ببقى عصبي وعاوز أتخانق معاها.



ممول من الاتحاد الأوروبي



الهيئة القبطية الإجيلية للخدمات الاجتماعية

الوحدة الثالثة

# توثيق المبادرات المجتمعية

مشروع دعم الديمقراطية والسلام في المجتمع المصري

اعداد

أ. محمد عبد الحفيظ قطب



## توثيق المبادرات المجتمعية

المُنَفَّذة في إطار

مشروع دعم الديمقراطية والسلام في المجتمع المصري

(رصد الدروس المستفادة والممارسات المميزة)

محرر مساعد

بسمة إبراهيم

إعداد وتحرير

محمد عبد الحفيظ قطب

## مقدمة

مشروع "دعم الديمقراطية والسلام في المجتمع المصري" هو مساهمة في بناء مجتمع أكثر ديمقراطية في مصر، يحترم حقوق الإنسان والتعددية والشمولية والتسامح.

ويهدف المشروع إلى زيادة قدرة 200 شاب من قادة المجتمع المحلي في أربع محافظات هي (الإسكندرية والقاهرة والمنيا وأسيوط)؛ لتعزيز وممارسة التسامح والتعايش السلمي والمواطنة الفعالة في مجتمعاتهم، من خلال:

- زيادة معارف ووعي المشاركين في مجالات (الديمقراطية، المواطنة الفعالة، التسامح، التعددية، تنوع حقوق الإنسان، إدارة النزاعات، وقبول الآخر).
- زيادة مهارات وقدرات المشاركين على القيام بتدخلات بناء السلام وحل النزاعات في مجتمعاتهم.
- زيادة قدرة المشاركين على تنفيذ وإدارة المشاريع المجتمعية؛ لتعزيز التسامح الديني وقبول الآخر والتعددية والتعايش السلمي.
- زيادة التفاعل وتبادل المعرفة بين المشاركين من خلال إصدار أوراق الرأي.
- نشر الكتاب الذي يتضمن منهجًا من 3 فصول وأوراق الرأي، بين شركاء المشروع والمُستهدفين، على موقع CEOSS وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي.

المُستهدفون المباشرون من المشروع هم قادة من الشباب تتراوح أعمارهم من 25 إلى 40 عامًا، من المحافظات الأربع المُستهدفة من المشروع وهي (الإسكندرية والقاهرة والمنيا وأسيوط)، والتي تمثل كلا من الوجهين البحري والقبلي، كما تمثل المجتمعات الحضرية والريفية، وكان إجمالي عدد المشاركين بالمشروع (200) مشارك مُصنّفين كالتالي:

- 80 من القادة الدينيين (مسيحيين ومسلمين)
- 40 من القادة الإعلاميين (من التلفزيون والراديو ووسائل الإعلام المطبوعة)
- 40 من المعلمين (مدرسي مدارس وأساتذة)
- 40 من قادة المجتمع المدني

وحرص المشروع على أن لا تقل نسبة مشاركة السيدات والفتيات عن (30%) من نسبة إجمالي المشاركين، حيث إن برنامج الحوار يحرص على تعزيز المساواة بين الجنسين، من خلال إدماج قضايا متعلقة بالمرأة كموضوع مركزي لأنشطته، ومن خلال المشاركة الفعالة للنساء في كل البرامج، وعلى نفس المبدأ حرص قسم الحوار على تكوين مجتمع دامج يعطي فرصًا متساوية للأشخاص ذوي الإعاقة، واشترط أن تكون نسبة مشاركتهم 5%.

بينما كانت المجموعة المُستهدفة غير المباشرة هي المجتمع ككل، والتي تم التواصل معها في المبادرات المجتمعية المُنفّذة، وكانت تهدف إلى نقل ثقافة الحوار للمجتمع، من خلال برنامج تثقيفي أو مهاري أو اجتماعي، يتسم بإبداع، وتحزّر من النمطية، وقدرة على النفاذ إلى عقل وفكر المجتمع، وعددها إحدى عشرة مبادرة.

ونحن في هذه الوثيقة بصدد توثيق ما تم في هذه المبادرات، مع توضيح ورصد الممارسات المميزة والدروس المستفادة من تنفيذ هذه المبادرات.

## مراحل العمل على المبادرات

تمكين الكوادر الشبابية التطوعية من تصميم مبادرات مجتمعية

### اختيار القيادات الشبابية

تم الإعلان عن دعوة لمشاركة الشباب في البرنامج بوسائل الإعلام، وموقع الهيئة الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، ومواقع وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضًا بشبكات المنظمات المحلية والأفراد، أما بالنسبة للقادة الدينيين فقد تم مخاطبة وزارة الأوقاف لترشيح المشاركين في البرنامج والمساعدة في الوصول لهم، وأيضًا في الحصول على الموافقات الخاصة باشتراكهم في البرنامج، كما ساعدت الكنائس في ترشيح القادة المحليين، وتشجيعهم على التقدم للبرنامج.

وبعد ملء طلبات الاشتراك، وتجميعها، قامت اللجنة التيسيرية بمراجعة الطلبات، واختيار 200 مشارك من المحافظات الأربع المُستهدفة (الإسكندرية- القاهرة- المنيا- أسيوط)، بواقع مجموعتين بكل محافظة وكل مجموعة مكوّنة من 25 مشاركًا، وتضمنت معايير اختيار المشاركين التالي:

- العمر من (25-40) عامًا.
- التنوع الديني بين المشاركين.
- تمثيل النوع الاجتماعي بحيث لا تقل مشاركة السيدات والفتيات عن (30%).
- تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة بنسبة لا تقل عن 5%.
- توفّر خبرات مهنية داخل هيئة أو مؤسسة تنموية.
- توفر مقوّمات القيادة.
- الاهتمام والالتزام بتعزيز الوحدة والتسامح.
- تكريس المشارك لبعض الوقت والجهد للمساهمة في تحسين المجتمع.
- الانفتاح للمشاركة في هذا النوع من البرامج.
- ما لا يقل عن 90% من المختارين يكونون مشاركين جدّدًا، لم يكن لهم أي علاقة سابقة مع برنامج حوار، وذلك بهدف ضم مجتمعات ومناطق جديدة لم تُمثّل من قبل في برنامج حوار.

### تحديد احتياجات المشاركين

نفذت اللجنة التيسيرية ورشة مبدئية بمساعدة استشاري خبير، حول تحديد الاحتياجات في المجتمعات المختارة، والمتعلقة بموضوعات التسامح الديني والتفاهم بين الأديان والصراعات وفهم المواطنة والديمقراطية والحقوق والمسؤوليات المدنية.

وقد صُمّمت ونُقّدت هذه الورشة للسماح للمشاركين أنفسهم بتحديد القضايا والمشكلات الرئيسية، مما عزز الشعور بملكية أنشطة المشروع، وساعدهم لمواجهة الأفكار الجديدة، وأتاحت الفرصة للتحليل النقدي.



وأثناء الورشة تم تقييم مستوى إدراك المشاركين لمفاهيم التسامح والمواطنة والتعددية. وكان من مخرجات هذه الورشة قائمة بالموضوعات التي يفتقرون فيها إلى المعرفة أو المهارات في مختلف المجالات مثل الحوار والتواصل، ومهارات التفاوض وكيفية التعامل مع الأزمات والتفكير النقدي، وهو ما ساعد في تطوير محتوى المنهج التدريبي.

### تطوير المنهج التدريبي

قام المشروع بتعيين الاستشاريين المختصين للمساعدة في تطوير المنهج التدريبي، وأشرفت اللجنة التنسيقية على هذه العملية، بحيث راجعت المواد العلمية ووافقت على فصول المنهج النهائية. وفي أثناء التطبيق المبدئي للمنهج، قام الموظفون بالمراجعة وإعطاء توصياتهم للتعديلات النهائية. وبذلك أصبح المنهج جاهزًا ومكوّنًا من ثلاثة فصول هي "رفع الوعي- حل النزاعات- الحوار بالممارسة" ليكون منهجًا موحّدًا لكل المناطق المُستهدفة، ولكن التطبيق سيختلف وفق خصائص واحتياجات كل منطقة.

### تطبيق المنهج التدريبي

#### ورش رفع وعي (المستوى الأول) بالمحافظات الأربع

لإعداد المشاركين لدورهم في نشر مبادئ التسامح والتعايش المشترك في مجتمعاتهم، نفذ المشروع سلسلة من ورش العمل، والتي قام بتسييرها مجموعة من الخبراء، وذلك لتوسيع معارف القيادات الشبابية، وحثهم على البدء في التفكير في موضوعات (العيش المشترك والتعددية والاختلاف ومفهوم المواطنة) بشكل أبعد من الهوية الدينية.

#### تدريب الحوار وحل النزاعات (المستوى 2)

ركّز التدريب الثاني على بناء القدرات التي ظهرت بها فجوة أثناء تحديد الاحتياجات، وهي (نماذج الحوار بين الأديان والأدوات والأنشطة ومهارات حل النزاعات). وحدد المشاركون أثناء التدريب احتياجات مجتمعاتهم، والفجوات والقضايا التي يجب تناولها، كما تعرفوا أكثر في أثناء ورش العمل على نماذج وأدوات وأنشطة الحوار بين الأديان، وأيضًا تعلّم مهارات حل النزاعات خاصة النزاعات الطائفية في مجتمعاتهم.

#### الحوار بالممارسة (المستوى 3)

تناول هذا التدريب التنفيذ العملي للأنشطة المجتمعية، والتي تتعلق بالقيّم والمهارات التي تم تناولها في ورش العمل السابقة، كما اشتمل على كيفية إعداد مقترح والتخطيط للمشروع وتنفيذه وإدراته ماليًا.

#### التشبيك ومشاركة المعارف من خلال المؤتمر السنوي القومي

إقامة مؤتمر يضم المشاركين من جميع الأقاليم؛ حتى يتمكنوا من مشاركة المعلومات، ويحددوا قضايا مُشتركة، ويناقشوا مبادرات استراتيجية على المستوى القومي.

## تصميم مبادرات مجتمعية

المبادرات المحلية هي مجموعة من الأنشطة المجتمعية، التي تهدف إلى ترجمة رسائل الحوار لأفعال واضحة. والغرض من تنفيذ تلك المبادرات ليس فقط مساعدة المشاركين على اختبار المهارات التي اكتسبوا حديثاً، ولكن لتساعدهم على نقل المفاهيم والممارسات الجديدة المكتسبة، لمجموعة أكبر من أعضاء المجتمع؛ هدفاً لتغيير سلوكياتهم ليس فقط معارفهم وآرائهم.

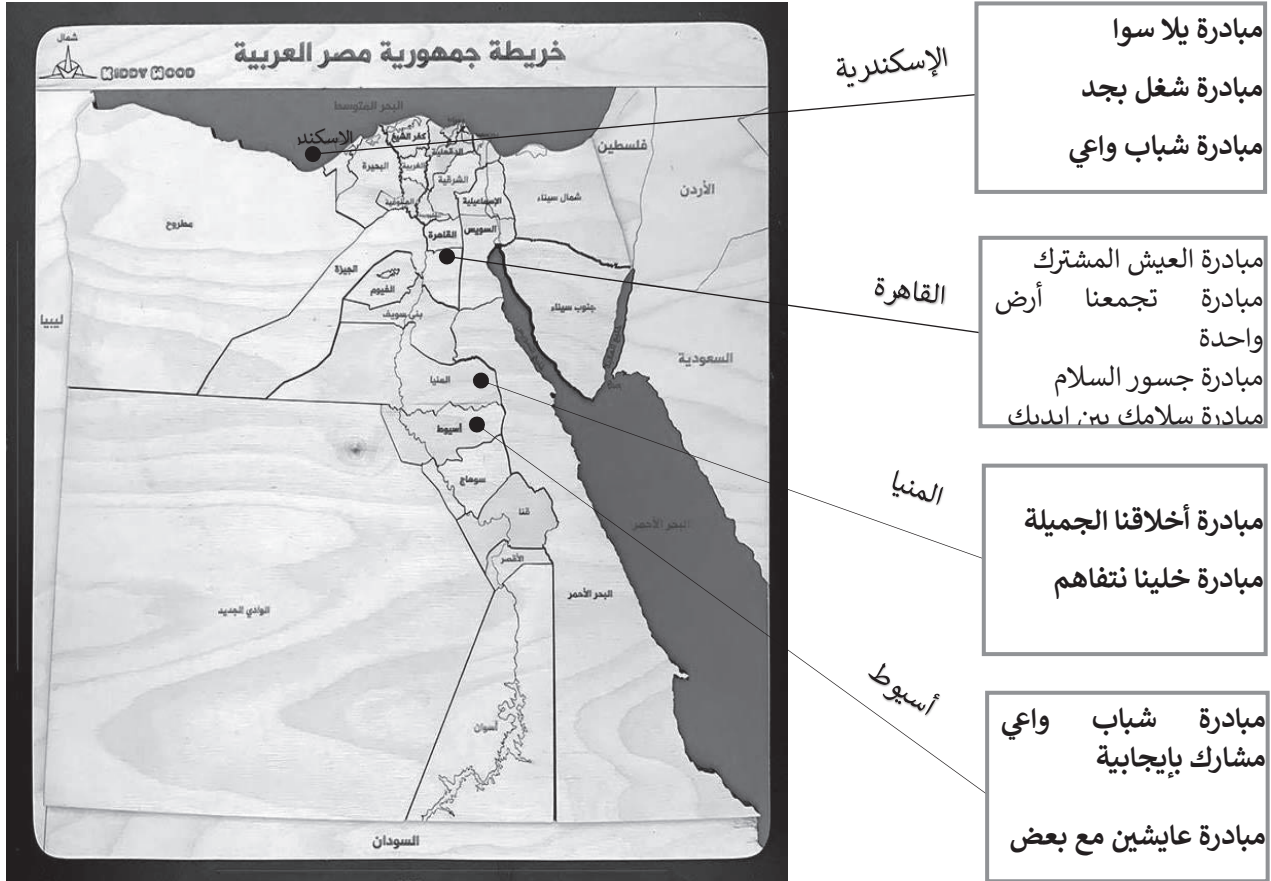
وعليه تم تدريب كل المجموعات على كتابة المبادرات، من تحديد المشكلة أو القضية موضع المبادرة، ثم وضع الأهداف من خلال ورشة عمل، وتسليمهم النموذج الخاص بالمبادرة لاستخدامه في تصميم المبادرات، ثم مناقشة الأهداف والنتائج مع كل مجموعة على حدة، ومراجعة مقترحاتهم من قِبَل إدارة البرنامج، والرجوع بالتعليقات وتعديلها ثم اعتماد المبادرات، وتسليم كل فريق مَمَّن اعتمدت مبادراتهم منحة صغيرة، من شأنها دعم تنفيذ أنشطة المبادرة.



## المبادرات . . التنفيذ والتأثير

### تحليل مختصر عن المبادرات المُنفَّذة

نستعرض خلال الجدول التالي تحليلاً مختصراً عن المبادرات الإحدى عشرة، التي نُقِّدَت بالنطاق الجغرافي المُستهدَف في المشروع بالأربع محافظات، وهي:



### جدول مقارن وبيان مختصر عن المبادرات

المبادرة	يلا سوا	شغل بجد	شباب واعي	العيش المشترك والتنوع الثقافي	تجمعنا أرض واحدة	جسور السلام	سلامك بين أيديك	أخلاقنا الجميلة	حوار يجمعنا- خليبا نتفاهم	شباب واعي مشارك بايجابية	عاشين مع بعض
المحافظة	الإسكندرية	الإسكندرية	الإسكندرية	القاهرة	القاهرة	القاهرة	القاهرة	المنيا	المنيا	أسيوط	أسيوط
نوع المبادرة وأسلوب التنفيذ	معسكر رياضي لمدة يوم	ندوة توعوية وحوار مفتوح	نموذج محاكاة لإجراء اليوم الانتخابي	ندوة نقاشية	عرض فيلم حسن ومرقص ثم جلسة حوارية لمناقشته الفيلم	عروض ثقافية فنية	ورشة حكي للأطفال ورشة أشغال يدوية جلسة نقاشية	مسرح تفاعلي ويوم رياضي	ندوة توعوية مسرحية قصيرة أنشطة رسم وتلوين	حلقة نقاشية	جلسة حوارية
شباب من الجنسيتين في الفئة العمرية 12 - 18 عامًا، مسلم، ومسيحي، وذوو إعاقة	شباب من الجنسيتين في الفئة العمرية 12 - 18 عامًا، مسلم، ومسيحي، وذوو إعاقة	أشخاص ذوو الإعاقة مراكز التدريب والتأهيل الجمعيات رجال الأعمال مكتب العمل هيئة التضامن المجلس الأعلى للإعاقة	الشباب وأعضاء المجتمع المدني ورجال الدين	جمهور عام من المجتمع في عمر 18 - 50 عامًا وقيادات المجتمع المدني والإعلام والصحافة	فئة الشباب من عمر 18 - 35 عامًا القيادات المسيحية والإسلامية في مثلثة في قسوس وشيوخ وقادة من الشعب	الشباب من المرحلة الثانوية أفراد من ذوو الإعاقة	أسرة (20) أسرة من حي الجمالية وحوار	شباب من الجنسيتين من مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية والدينية والفئة العمرية (14-35) عامًا	القادة والآباء والمعلمون من سن 50:30 عامًا والأطفال من سن 8: 11 عامًا	إعلاميون وقادة دينيون ومجتمع مدني وأكاديميون وطلاب جامعون	طلبة من كلية خدمة اجتماعية
الهدف العام	نشر السلام وتعزيز قيمة	تعزيز الوعي بقدرات	حث الشباب على	نشر قيم العيش	نشر قيم التسامح	زيادة التماسك	دعوة للحوار لحماية	نشر ثقافة السلام وقبول	تعزيز مهارات	تعزيز وترسيخ	دعم السلام

المبادرة	يلا سوا	شغل بجد	شباب واعي	العيش المشترك والتنوع الثقافي	تجمعنا أرض واحدة	جسور السلام	سلامك بين أيدينا	أخلاقيات الجميلة	حوار -تجمعنا- خاينا نتفاهم	شباب واعي مشارك بإيجابية	عايشين مع بعض
المبادرات المنفذة بكل محافظة بشكل شامل	80 فردًا	80 فردًا	100 فرد	450 فردًا	70 فردًا	125 فردًا	170 فردًا	140 فردًا	140 فردًا	150 فردًا	160 فردًا
المجتمعات المستهدفة	الإسكندرية	حي العجمي الإسكندرية	محمم بيه الإسكندرية	القاهرة	القاهرة	الزاوية الحمراء	حي الجمالية حلوان	المنيا	مغاغة - بني مزار - سمالوط	أسبوط	أسبوط
المواطنة للفقرة العمرية المستهدفة من أجل بناء مستقبل آمن للوطن	الأشخاص ذوي الإعاقة، والدمج والحقيقي لهم في سوق العمل، لخلق مجتمع تعددي.	المشاركة السياسية والشعور بالانتماء للوطن	المشترك والتسامح المدني والتعددية والتنوع الثقافي	عدد 70 من المشاركين واحتفالاً بميثاق الأخوة الإنسانية بالتعاون مع الصالون الثقافي لماتقي الهناجر	والتعددية والاحترام المتبادل وتنوع الأديان والمعتقدات وعوامل تعزيز الأخوة الإنسانية	المجتمعي بتحقيق فرص عادلة للإبداع لكل الفئات وضمان حقوقهم الثقافية.	الأفراد داخل الأسرة الواحدة من المخاطر الخارجية التي يتعرض لها الأبناء خاصة مع طفرات الذكاء الاصطناعي	الأخر وعدم التنمر بين 150 من الشباب في مجتمع المنيا للوصول لمجتمع أكثر قوة وتماسكًا	التواصل الفعال بين الأجيال وخلق مجتمعات داعمة لثقافة الحوار للوصول لمجتمع أكثر قوة وتماسكًا	المشاركة المجتمعية بإيجابية والمواطنة الفعالة للشباب الجامعي بمحافظة أسبوط كجيل يصنع التغيير ويساهم في بناء مصر الجديدة	والتماسك الاجتماعي لدى 160 طالبًا جامعيًا بكلية خدمة اجتماعية بأسبوط من خلال نشر التوعية واستخدام السبقي لمواقع التواصل الاجتماعي

وفيما يلي نستعرض بالتفصيل المبادرات المنفذة بكل محافظة بشكل شامل



### نبذة عن المبادرة

■ نوع المبادرة

معسكر رياضي نُفذت فيه مجموعة من الأنشطة الرياضية التثقيفية الموجهة للنشء عن قيم قبول الآخر، وأهمية السلام والتماسك الاجتماعي بين فئات الشعب المصري، وذلك لأهمية الرياضة، وقدرتها على توصيل المضمون بكل سهولة إلى الفئة المستهدفة؛ حيث يتم توصيل فكره المواطنة والسلام المجتمعي من أجل التعايش الآمن، من خلال مجموعة من الألعاب الجماعية الصغيرة التشاركية، بين الفرق المختلفة المُستهدفة.

■ المشكلة

غياب مفهوم المواطنة والسلام واحترام التنوع بين الشباب وصغير السن.

■ الأهداف

- الهدف الرئيسي

نشر السلام وتعزيز قيمة المواطنة بين الفئة العمرية المستهدفة من أجل بناء مستقبل آمن للوطن.

- الأهداف الفرعية

○ إحداث دمج مجتمعي من خلال النشاط الرياضي.

- إنشاء حوار بين فئات وأعمار مختلفة لترسيخ مفهوم المواطن.
- التوعية والدعم من أجل السلام المجتمعي.
- توعية النشء بأهمية السلام، وتوضيح وشرح أهمية ومعنى قبول الآخر.
- توحيد صف النشء مستقبلاً ضد التفرقة والتهديدات الخارجية.
- توعية النشء بأننا جميعا كيان واحد، وأبناء وطن واحد باختلاف ألواننا ودياناتنا وعقائدنا.



■ الفئات المستهدفة والمشاركون في المبادرة  
(80) فردًا من الجنسين

- في الفئة العمرية من 12-18 عامًا
- منهم مسلم ومسيحي
- ومنهم أشخاص ذوو إعاقة

■ المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ  
استهدفت المبادرة مجتمع الإسكندرية

وتم التنفيذ في ملاعب (بي رايت سبورت) على محور المحمودية، الواقع في منطقة العوايد تحت مسمى تنظيمي (نقطة تنموية رقم 200) في نطاق قسم ثان الرمل، بمحافظة الإسكندرية.

■ تاريخ التنفيذ

يوم الثلاثاء الموافق 2023/12/26.

■ برنامج المبادرة

النشاط	الوقت
تجمع أعضاء المبادرة وأعضاء برنامج دعم السلام	10:30ص
بدء فعاليات اليوم بنبذة تعريفية عن المبادرة وأنشطة اليوم	11:00ص
بدء الفعاليات الرياضية بعدة ألعاب تخدم أهداف المبادرة	11:15ص
استراحة وتقديم فقرة ترفيهية من فريق العمل	12:15ظ
استكمال الفعاليات الرياضية مع تغيير الألعاب	12:30ظ
ندوة تثقيفية ختامية عن قبول الآخر	1:30ظ
ختام اليوم	2:00ظ



## مراحل تنفيذ المبادرة

- عُقدت عدة اجتماعات مسبقة بين أعضاء المبادرة من المشاركين في البرنامج التدريبي (جون عزت/ أندرو عزت/ ماريان نعيم/ ومنسق المبادرة أحمد هاشم)، وبين منسق مبادرات الإسكندرية محمد جويلي، تحت إشراف منسق المبادرات في الهيئة الإنجيلية القس بيتر وديع؛ حيث نوقشت أهداف المبادرة، وسبل تنفيذها، ووُضعت خطة ملزمة بفعاليات المبادرة.
- اتفاق فريق عمل المبادرة على استضافة مجموعة من الشباب في الفئة العمرية (14- 17 عامًا)، يمثلون نسيج المجتمع المصري من مسيحيين ومسلمين، على أن يُراعى وجود اختلاف في الطبقات الاجتماعية، والعرقية، وذلك لزيادة الوعي واستخدام هذا الاختلاف أثناء تنفيذ المبادرة.
- وحيث إن الخطة كانت تتطلب تواجد فريق من الشباب، متخصص في إقامة الأنشطة الرياضية، فقد تطوع أ. أندرو كريم للبحث عن هذه الفرقة، من بين عدة فرق واختيار أفضلها وأنسبها لخدمة هدف المبادرة، كما حُدد أثناء الاجتماعات دور الأستاذ أحمد هاشم وهو اللوجستيات.
- طُرحت في أثناء اجتماعات التحضير عدة أسماء لشركاء مُحتمَلين، يستطيعون توفير الفئة المستهدف استضافتها في المبادرة، وبعد مناقشات وتواصل مع عدة جهات عن طريق كل من أ. جون عزت كريم وأ. ماريان نعيم، وقع الاختيار على مجموعة مدارس المريم الصناعية.
- تم الاتفاق أيضا في الاجتماعات على ما سوف تحتاجه المبادرة من ماديات، لتذليل أي عقبات محتملة في فعاليات المبادرة أو في فترة التحضير لها، وذلك بالتنسيق مع أ. محمد جويلي منسق المبادرات في الإسكندرية.
- وفي صباح يوم الثلاثاء الموافق (2023/12/26) تجمع أعضاء المبادرة وأعضاء برنامج دعم السلام، بملاعب (بي رايت سبورت).
- بدأت فعاليات اليوم بنبذة تعريفية عن المبادرة وأنشطة اليوم، ألقاها القائمون على المبادرة.
- نُفّذت خلال اليوم مجموعة من الألعاب والأنشطة الرياضية، التي عملت على تعرف المشاركين على بعضهم البعض، وتحفيزهم على المشاركة والتعاون.
- في أثناء الاستراحة قدم فريق العمل فقرة ترفيهية.
- وفي ختام اليوم نُفّذت ندوة تثقيفية عن قبول الآخر.

### ■ جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة

○ المنفذ مدارس المريم الصناعية

### ■ الضيوف والشخصيات العامة

○ القس بيتر وديع منسق المبادرات من الهيئة القبطية الإنجيلية

○ أ. محمد جويلي منسق المبادرات في الإسكندرية

○ أ. شيماء حمودة الصحفية وعضو برنامج دعم السلام



- د. مريم الضبع  
صاحبة مجموعة  
مدارس المريم الصناعية
- أ. روان الضوي  
عضو برنامج دعم السلام
- أ. فاطمة محمد  
عضو برنامج دعم السلام
- أ. محمد جابر  
عضو برنامج دعم السلام
- أ. عصام صبرة  
عضو برنامج دعم السلام

#### ■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير

- تقرير النشاط
- الصور وفيديو قصير للتأثيرات
- كشف الحضور

#### ■ أسماء منفعدي المبادرة

- أحمد هاشم
- أندرو عزت كريم
- جون عزت كريم
- يوسف
- محمد ياسر
- شيماء حمودة
- سيد عبيد

#### ■ الإعلام

- خبر صحفي وفيديو عن فعاليات المبادرة من جريدة الدستور - بقلم أ. شيماء حمودة الصحفية

<https://www.dostor.org/4590683>

<https://youtu.be/VOnOjK8uOl4?feature=shared>

واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- التعاون وتوزيع الأدوار الواضح في أثناء التخطيط وتنفيذ المبادرة.
- العلاقات الجيدة مع الشركاء.
- تنوع الخبرات بين أعضاء فريق المبادرة.

ولكن هناك العديد من الفرص التي أتاحت للمبادرة، وتم استغلالها من قبل القائمين على تنفيذ المبادرة، وتتلخص هذه الفرص في التالي:

- توفر مكان مناسب لإقامة فعاليات المبادرة.
- تعاون مدارس المريم الصناعية مع فريق المبادرة في الوصول إلى الفئة المستهدفة.
- مشاركة برنامج دعم السلام في اليوم الرياضي.



### نتائج وإنجازات المبادرات

وكانت أبرز النتائج:

- زيادة وعي المشاركين بأهمية قبول الآخر.



- تقارب بين المشاركين ووجود روح التعاون والمشاركة في أثناء الألعاب الرياضية.
- التعرف على أهمية الرياضة في حياة الأطفال والشباب، وكيف تساعد على قبول الآخر.

### الدروس المستفادة

- تعاون مدرسة التعليم الصناعية واقتناع الإدارة بقيمة المبادرة كان سبباً أساسياً في نجاحها
- النشء هم عنصر أساسي لترسيخ قيم قبول الآخر والتنوع

### آراء المتطوعين في المبادرة

- روان محمد: "المبادرة أوضحت أننا قادرون على تنشئة شباب واعٍ من خلال الرياضة، وعلى الأهالي عدم التنازل عن تعليم أولادهم فنون الرياضة، وجعلها ضرورة في حياتهم".



### نبذة عن المبادرة

حرصت مبادرة "شغل بجد" على تعزيز الحوار الفعّال بين الأفراد المختلفين، والمساواة وعدم التمييز، فتم تسليط الضوء على الأشخاص ذوي الإعاقة، وأهميتهم في المجتمع كمواطنين متساوٍ مع الجميع، ودورهم الفعال في جميع المجالات المجتمعية، ومن هنا نشأت فكره المبادرة.

سعت مبادرة "شغل بجد" إلى الاهتمام بذوي الإعاقة، وخاصةً في مجال سوق العمل، على نحو يبين مهاراتهم وقدراتهم العملية والجسدية في أداء العمل بشكل مختلف ومتميز، عن طريق مراكز التدريب والتأهيل؛ لطرح قدراتهم في سوق العمل على أكمل وجه، وتسليط الضوء عليهم بأنهم قادرين باختلاف على إثبات تميزهم في أداء العمل.

كما سعت مبادرة "شغل بجد" إلى توفير العمالة المطلوبة للشركات والجهات المعنية، لتلبية رغباتهم في تعيين نسبة 5% على أرض الواقع الملموس لإعطائهم الكفاءة الإنتاجية المطلوبة.

#### ■ نوع المبادرة

ندوة توعية وحوار مفتوح.

#### ■ المشكلة

انتشار العمل الوهمي للأشخاص ذوي الإعاقة، بسبب إلزام أصحاب الأعمال بتشغيل نسبة الـ(5%)، دون الاستفادة من مهاراتهم وإمكانياتهم، وركون بعض الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يتم تعيينهم إلى عدم الذهاب إلى العمل.



## ■ الأهداف

### - الهدف الرئيسي:

تعزيز الوعي بقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، والدمج الحقيقي لهم في سوق العمل، لخلق مجتمع تعددي.

### - الأهداف الفرعية

- التأكيد على التنوع من خلال تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تعزيز مفهوم التعددية من خلال زيادة وعي أصحاب الأعمال بأهمية وضرورة مشاركة ذوي الإعاقة في سوق العمل.
- التأكيد على المساواة وعدم التمييز السلبي للأشخاص ذوي الإعاقة.

## ■ الفئات المستهدفة والمشاركون بالمبادرة

إجمالي المشاركين 80 فردًا من

○ أشخاص من ذوي الإعاقة البصرية، وذوي الإعاقة الذهنية (داون)

○ ممثلي بعض مراكز التدريب والتأهيل

○ ممثلين عن الجمعيات الأهلية

○ بعض رجال الأعمال

○ ممثل مكتب العمل

○ ممثل وزارة التضامن الاجتماعي

○ ممثل من المجلس الأعلى لشؤون الإعاقة

## ■ المجتمع المُستهدف ومكان التنفيذ

استهدفت المبادرة حي العجمي بالإسكندرية ونُقِّدَت المبادرة بقاعة بنادي التطبيقيين

## ■ تاريخ التنفيذ

27 ديسمبر 2023

## ■ برنامج المبادرة

النشاط	الوقت
الافتتاحية والترحيب	11:00 – 11:30 ص
طرح هدف المبادرة	11:30 – 12:00 ظ
حديث مراكز التدريب	12:00 – 01:00 ظ
كلمة رجال الأعمال	01:00 – 02:00 ظ
بريك	02:00 – 02:30 ظ
كلمة ممثل المجلس الأعلى للإعاقة	02:30 – 03:00 ع
الأسئلة والاقتراحات	03:00 – 04:00 ع
الختام	04:00 – 04:30 ع

## مراحل تنفيذ المبادرة

- بدأ اللقاء بالترحيب بالجمع، ثم قام القس بيتر بالتحدث عن الهيئة القبطية الإنجيلية، ومنتدى حوار الثقافات، ومدى اهتمامه الكبير بالمبادرة.
- عرض الأب بيشوي كلمته، والتي كان مفادها توفير فرص تدريب في مركز سيتي لذوي الإعاقة، لكي يصبحوا قادرين على العمل، مع ربطهم بالجهات المعنية، كما أكد على أهمية ودور الأشخاص ذوي الإعاقة بالمجتمع.
- أبدى المهندس محمد كمال إعجابه الشديد بالفكرة المطروحة باللقاء، ومدى حرصه على تلبية الدعوة للحضور، كما أكد على استعداده للمساعدة والرغبة في التعاون مع أعضاء المبادرة، وواعد بتوفير فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة الحاضرين باللقاء.
- تحدثت الدكتورة أمل صبحي وقامت بدورها الإعلامي، حيث أجرت حديثاً مع الأستاذة سارة مصطفى (باحثة ماجستير) وهي من ذوي الإعاقة حيث إنها مصابة بالعظم الزجاجي، والتي حكّت عن المعاناة التي كانت تعاني منها أثناء الكشف الطبي، لاستخراج كارت الخدمات الخاص بيها، وكيف تعاني بسبب عدم حصولها على وظيفة مناسبة لها جسدياً وحركياً. ولقد أشرنا هنا إلى أن هذه فرصة كبيرة لكي يتبنى أحد رجال الأعمال الحاضرين توفير وظائف لهذا النوع من الإعاقات.
- قامت الأستاذة عزيزة سعدون بالحديث والواعد بتوفير تدريب مجاني للأشخاص ذوي الإعاقة، ليساعدهم على الحصول على وظيفة تليق بكل شخص على حدة على حسب نوع الإعاقة.



○ ثم تحدث الأستاذ رزق الطرابيشي، نقيب الصحفيين بالإسكندرية، حيث أبدى ترحيبًا كبيرًا بالفكرة والتعاون مع الهيئة بصفة دائمة، والتواصل معها في كل مبادراتها خلال الفترة القادمة في الإسكندرية، والقيام بدوره الصحفي لتغطية هذه المبادرات.

- ورحب المهندس محمد الكوراني بكل ذوي الإعاقة، وأبدى استعداداه للعمل معهم وإتاحة الفرصة لهم لدمجهم في سوق العمل مثل باقي أفراد المجتمع.
- وخلال الحوار، حرص أعضاء المبادرة على إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة الحاضرين للتحدث وطرح آرائهم، وتوصيل صوتهم لجميع الأطراف المعنية الحاضرة للقاء.
- وانتهى اللقاء بالخروج بمجموعةٍ من التوصيات.

#### ■ جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة

- مراكز التدريب والتأهيل
- المجلس الأعلى للإعاقة
- مكتب العمل
- وزارة التضامن الاجتماعي

#### ■ الضيوف والشخصيات العامة

- القس بيتر وديع- منسق عام المبادرات الهيئة القبطية الإنجيلية.
- الأستاذ محمد جويلي- منسق المبادرة بالإسكندرية والمسؤول المالي
- الأب بيشوي- مدير مركز سيتي



- المهندس محمد كمال- وكيل مديرية العمل بالإسكندرية
- الدكتورة أمل صبحي- كبيرة مديعي الإسكندرية
- الأستاذ رزق الطرابيشي- نقيب الصحفيين بالإسكندرية
- الأستاذة عزيزة سعدون- الأمين العام لمستثمري المشروعات

- المهندس محمد الكوراني- مدير شركة الكوراني للإطارات
- الأستاذ رجب جوده- رئيس رابطة المعاقين بالإسكندرية
- الأستاذة حنان حشيش- رئيسة جمعية دنتنا للمكفوفين

#### ■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير

- توثيق اللقاء بالتصوير الفوتوغرافي والفيديو
- لقاءات مصورة مع ذوي الإعاقة وذويهم
- لقاءات مصورة مع رجال الأعمال.
- كشف حضور اللقاء.
- تقرير فني للنشاط.

#### ■ أسماء منقّذي المبادرة

- فريده أحمد
- إسراء سعيد
- إنجي عصام
- محمد ميداني
- على المسلمي
- إبراهيم زايد



استخدم فريق عمل المبادرة العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- تعاون أفراد فريق عمل المبادرة.
- امتلاك شبكة من العلاقات العامة الجيدة مع قطاعات المجتمع المختلفة.
- اتسام فريق المبادرة بالجدية والمثابرة.
- إيمان أعضاء الفريق بقضية الأشخاص ذوي الإعاقة وأهمية حصولهم على حقوقهم.

ولكن هناك العديد من الفرص التي أتاحت للمبادرة، وتم استغلالها من قِبَل القائمين على تنفيذ المبادرة، وتتلخص هذه الفرص في التالي:

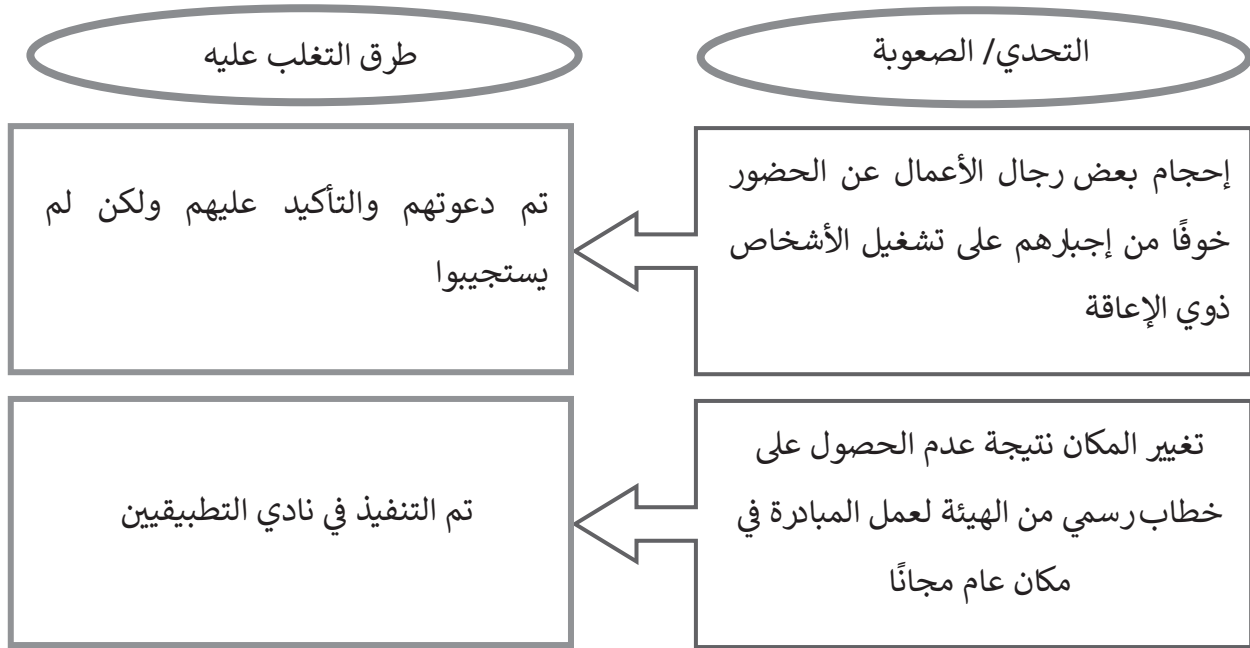
- تعاون العديد من منظمات وهيئات المجتمع مع المبادرة.
- رغبة الفئة المستهدفة في الاشتراك والمشاركة في المبادرة بشكل خاص وفي الحياة العملية بشكل عام.
- احتياج رجال الأعمال لحل واقعي للاستفادة من الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يتم تعيينهم بموجب الإلزام القانوني، ويتم صرف مرتبات لهم دون إنتاجية.

### نتائج وإنجازات المبادرات

- طلب المهندس محمد كمال، وكيل القوى العاملة، بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة من الصم وضعف سمع، الذين لديهم رغبة في العمل، لتوظيفهم في الأماكن المتاحة لهم، وتم إعطاؤه هذ البيانات بعد انتهاء المبادرة.
- أبدت الأستاذة عزيزة سعدون رغبتها في تدريب بعض الأشخاص ذوي الإعاقة بشركتها الخاصة، لتأهيلهم لمواجهة سوق العمل.
- قام الأب بشوي والأستاذة منى السيد مسؤولة التوظيف بمركز سيتي بدعوة عدد من الشباب ذوي الإعاقة للتدريب والتوظيف بالمركز.
- قام أعضاء المبادرة بالتواصل مع وزارة التضامن لتسهيل إجراءات عمل كارنيه الخدمات المتكاملة الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة.

- وكان من أبرز ما نتج عن المبادرة فكرة عمل معرض أفكار لذوي الإعاقة يكون استكمالاً للمبادرة، يتم فيه عرض لخبرات وإمكانيات الأشخاص ذوي الإعاقة، في حضور أصحاب الأعمال ومراكز التدريب والتأهيل، والقوى العاملة، ومنظمات المجتمع المدني، ويكون برعاية الهيئة القبطية الإنجيلية.

### التحديات والصعوبات



### الدروس المستفادة

- مخاطبة الأماكن المقترحة لاستضافة مثل هذه المبادرات من خلال خطاب رسمي من الهيئة لعمل المبادرة في مكان عام يساعد على الحصول على الموافقة وتقليل التكلفة واستيعاب عدد أكبر من المشاركين، مما يتيح الفرصة لعمل معرض للتوظيف.
- المكان المناسب اللائق يتيح فرصة لدعوة شركات كبيرة ورجال أعمال مُعيّنين، يساعدوا في توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة.
- أخذ الوقت الكافي في التحضير لتنفيذ المبادرة، يعطي الوقت والفرصة لإرسال الدعوات والتواصل الرسمي مع الجهات المدعوة للحضور.



## آراء المتطوعين في المبادرة

إيمان صبحي: "أثرت مشاركتي في تصميم وتنفيذ المبادرة في زيادة خبرة التنظيم وأهمية دور ذوي الإعاقة وتأثيرهم على القوى العاملة".

## مبادرة شباب واعي - الإسكندرية



### نبذة عن المبادرة

نوع المبادرة: نموذج محاكاة لإجراء يوم انتخابي.

المشكلة: عزوف الشباب عن المشاركة السياسية وضعف الشعور بالانتماء.

### ■ الأهداف

- الهدف الرئيسي:

حث الشباب على المشاركة

السياسية والشعور بالانتماء للوطن.



## - الأهداف الفرعية:

- زيادة المشاركة والتفاعل والتعاون بين الفئات المختلفة بالمجتمع.
- رفع التوعية بإجراءات العملية الانتخابية من خلال نموذج المحاكاة.
- تعزيز شعور الانتماء الوطني
- تفعيل المواطنة الفعالة
- نشر الوعي بأهمية إبداء الرأي والمشاركة في الانتخابات
- تجسيد الواقع بطريقة مُبسَّطة توصل الفكرة.

## ■ الفئات المستهدفة

اشترك بالمبادرة (100) فرد من:

- الشباب من الجنسين في سن (16 – 20) عامًا
- مسيحيين – مسلمين
- أشخاص ذوي إعاقة
- أعضاء من منظمات المجتمع المدني وبعض السياسيين وبعض علماء الدين.

## ■ المجتمع المُستَهَدَف ومكان التنفيذ

استهدفت المبادرة منطقة محرم بيك بالإسكندرية  
ونُقِّدَت في مدرسة المريم الثانوية الصناعية.

## ■ تاريخ التنفيذ

الاثنين ٢٥/١٢/٢٣

## ■ برنامج المبادرة

النشاط	الوقت
التجمع داخل المدرسة	09:00 ص
شرح مُبسَّط عن آليات الإدلاء بأهمية المشاركة بالعملية الانتخابية	10:00 ص
بدء العمل وتجهيز اللجان	11:00 ص

12:00 ظ	بريك
12:30 ظ	تنفيذ العملية الانتخابية ومتابعتها
01:30 ظ	عملية الفرز
02:00 ظ	الإعلان عن النتيجة الانتخابية

### مراحل تنفيذ المبادرة



- في صباح يوم المبادرة، وفي تمام الساعة التاسعة صباحًا، تجمع أعضاء فريق المبادرة والمشاركون من الشباب، وأعضاء المجتمع المدني، وعلماء الدين، داخل مدرسة المريم الصناعية.
- بدأ اليوم بشرح مبسط عن أهمية المشاركة بالعملية الانتخابية، وكيف يتم تصميم البرامج الانتخابية، وآليات الإدلاء بالأصوات داخل اللجان الانتخابية.
- بدأ العمل بتجهيز اللجان، وتقسيم المجموعات، وتحضير الأدوات والصناديق، وعمل كشوف انتخابية.
- بعد الاستراحة بدأ تنفيذ العملية الانتخابية ومتابعتها، ثم عملية الفرز.
- بنهاية اليوم تم الإعلان عن النتيجة الانتخابية، وإلقاء بعض الأشعار.

- جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة
  - مدرسة المريم الصناعية الثانوية

- الضيوف والشخصيات العامة
  - القس بيتر وديع- منسق المبادرة من الهيئة الإنجيلية
  - أ/ محمد جويلي- منسق المبادرات بالإسكندرية
  - اللواء حازم بدر- نائب قائد المنطقة الشمالية
  - أ/ رزق الطرابيشي- نقيب الصحفيين بالإسكندرية

- د. إبراهيم الجمل- أمين عام بيت العائلة المصرية بالإسكندرية
- الشيخ أحمد رشاد
- الأنا باسيلوس
- الإعلامية أمل صبحي- كبير مذيعي القناة الخامسة
- أ. فيفي حافظ- رئيس نادي لايونز السلامك
- د. رجب الطلخاوي

■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير

- تقرير النشاط
- الصور وفيديوهات قصيرة لتوثيق تأثير المبادرة على المشاركين
- كشف الحضور

■ أسماء منفعدي المبادرة:

- مي الورداني
- هدير طارق
- نورهان الضوي
- عصام صبره
- ميرفت رشدي
- هاني صديق
- هاشم الجويلي
- باهر بدوي
- سعيد السعدني
- محمد شهاب
- بلال محمد
- ألاء السيد
- إيمان طه

واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- نوع نشاط المبادرة (نموذج المحاكاة) كان جاذبًا للشباب، مما قوّى من مشاركتهم.
- التعاون وتقسيم الأدوار وتنظيم اليوم عمل على خروج المبادرة بالشكل اللائق.
- قوة علاقات أفراد المبادرة مع منظمات المجتمع المدني.
- استهداف الشباب لأنهم البذرة ويمكن تغيير مفاهيمهم.

### نتائج وإنجازات المبادرة

وكانت أبرز النتائج،

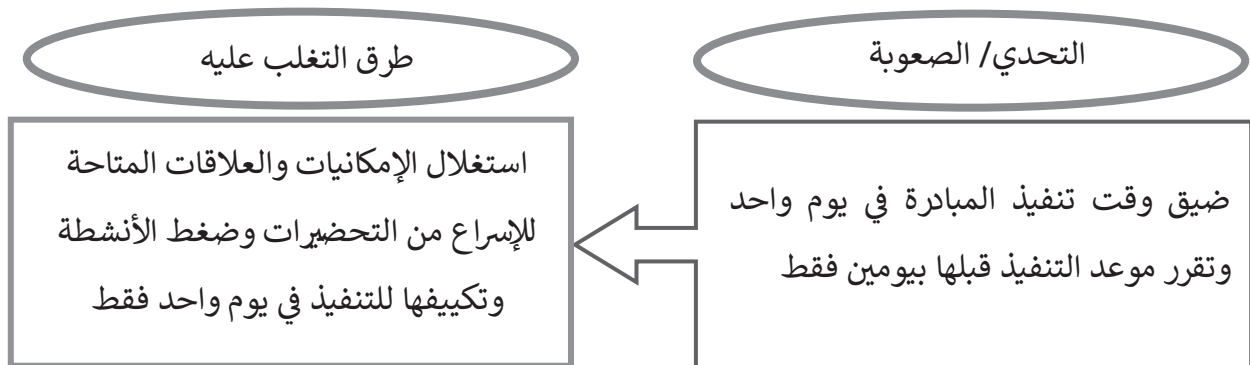
- أظهرت المبادرة احتياج الأطفال والشباب إلى الإقناع والمناقشة لتعريفهم بما نريده منهم.
- أصبح لدى الشباب الاهتمام والشغف نحو المشاركة المجتمعية.

ونستعرض فيما يلي مجموعة من الأقوال التي تدل على مدى تأثير المبادرة على أفراد المجتمعات المستهدفة الذين اشتركوا في المبادرة:

بعض الشباب اتجهوا بالسؤال عن "هي انتخابات الأندية ضروري الاشتراك فيها؟"

بعض النشء بدأوا الاستفسار عن "إيه هي انتخابات النقابات وهل ضروري بابا يشارك فيها؟"

### التحديات والصعوبات



## الدروس المستفادة

- تنفيذ المبادرة في مكان أوسع وأخذ وقتٍ كافٍ للتحضير والتنفيذ، يساعد على زيادة عدد الفئة المستهدفة، وتنفيذ أنشطة متنوعة ملائمة، وكل نشاط ينفذ في وقته الكافي للخروج بنتائج أكثر تأثيرًا.



### نبذة عن المبادرة

■ نوع المبادرة  
ندوة نقاشية وعرض لبعض مبادرات برنامج دعم السلام والديمقراطية بمصر، فقرات غنائية وموسيقى وطنية.

■ المشكلة  
استكمالاً لمبادرة تجمعنا أرض واحدة، والتي تمت للاحتفال بذكرى توقيع وثيقة "الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك"، أعد المشاركون بمجموعة القاهرة مبادرة العيش المشترك والتنوع الثقافي، لتعزيز الحوار بين الأديان، ومختلف الثقافات، من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي، واحترام التنوع، وتوخي الاحترام المتبادل وقبول الآخر، وتهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام والتفاهم المتبادل.

■ الأهداف  
- الهدف الرئيسي:  
نشر قيم العيش المشترك والتسامح الديني والتعددية والتنوع الثقافي، لـ 70 مشاركاً، خلال شهر فبراير، بالتعاون مع الصالون الثقافي لملتقى الهناجر بدار الأوبرا المصرية.





## - الأهداف الفرعية:

- ترسيخ قيمة العيش المشترك والتنوع الثقافي.
- إعلاء روح المواطنة والتعددية والتسامح بين الأديان، ومختلف الثقافات.

## ■ الفئات المستهدفة

شارك (450) فردًا من

- قيادات المجتمع المدني والإعلام والصحافة
- في الفئة العمرية 18-50 عامًا
- مسلمين ومسيحيين

## ■ المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ

استهدفت المبادرة محافظة القاهرة

ونقّدت في ملتقى الهناجر الثقافي التابع لدار الأوبرا المصرية

## ■ تاريخ التنفيذ

15 فبراير 2024

## ■ برنامج المبادرة

المسؤول	الفقرة	إلى	من
فريق الحوار	استقبال وتسجيل حضور	7:00 pm	6:30 pm
د. ناهد عبد الحميد "ميسر اللقاء"	السلام الوطني تقديم ملتقى الهناجر ووزارة الثقافة عرض برنامج اليوم	pm7:15	7:00 pm
أ. سميرة لوقا رئيس قطاع أول الحوار بالهيئة القبطية	تقديم منتدى الحوار والهيئة	7:30 pm	pm7:15

الإجيلية			
المشاركون من المجموعات (4 مشاركين)	مشاركة خبرات من المجتمع	8:00 pm	7:30 pm
د. سهر قنديل عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية	مفهوم التعددية والتنوع وعلاقته ببناء الوعي المجتمعي	8:20 pm	8:00 pm
د. أنور حامد مغيث أستاذ علم الاجتماع جامعة حلوان رئيس المركز القومي للترجمة السابق	دور التعددية والتنوع الثقافي في التماسك الاجتماعي	8:40 pm	8:20 pm
د. سامح فوزي الكاتب والأكاديمي، كبير الباحثين بمكتبة الإسكندرية	العيش المشترك والتنوع الثقافي	9:00 pm	8:40 pm
فرقة كنوز بقيادة الفنان محمود درويش	باقة من الفقرات الفنية	9:30 pm	9:00 pm
	الختام	9:45 pm	9:30 pm



### مراحل تنفيذ المبادرة

- تم افتتاح الندوة الثقافية بالسلام الجمهوري، وتنوعت الجلسة ما بين كلمات المحاورين عن التنوع الثقافي والعيش المشترك والمواطنة الإيجابية، وأهمية قبول الآخر والتسامح الديني والعمل على بناء المجتمع، بحضور د. سامح فوزي، مسؤول مكتبة الإسكندرية، د. أنور مغيث، صحفي وكاتب، د/ ناهد عبد الحميد، مسؤول الصالون الثقافي، د. سهر قنديل، عميد كلية الخدمة الاجتماعية، وجاء الحوار حول كيف نحمي التعددية والعيش المشترك، وأن الثقافة حق للجميع، وأن احترام الاختلاف يؤثر في بناء المجتمع.
- ثم تم عرض بعض المبادرات المجتمعية التي قام بها برنامج دعم السلام والديمقراطية بمصر، بغرض تبادل الخبرات بين الحضور.
- قام "الشيخ ضياء" بعمل مداخلة عن مدى الاستفادة من البرنامج التدريبي، ومعرض المبادرات التي قاموا بها كمجموعة متدربين.



○ أشارت د. سهير قنديل عميد كلية خدمة اجتماعية بالقاهرة، إلى مدى إعجابها بالمبادرات المقدمة من قبل الهيئة، وترحيبها بالتعاون مع الهيئة في ترشيح طلابها للاشتراك ببرامج الهيئة ومبادراتها وخدمة المجتمع.

○ تخللت الفقرات أغانٍ وطنية بقيادة الفنان محمود درويش وفرقه كنوز.

○ اختتمت د. ناهد اللقاء بتقديم الشكر للهيئة والعاملين بها.

■ جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة  
○ ملتقى الهناجر- دار الأوبرا المصرية

■ الضيوف والشخصيات العامة  
○ د/ سامح فوزي- كاتب وصحفي ومدير مكتبة الإسكندرية  
○ د/ أنور مغيث- كاتب وصحفي  
○ د/ سهير قنديل- عميد كلية خدمة اجتماعية- جامعة القاهرة

■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير  
○ التقارير  
○ تغذية راجعة من المشاركين  
○ الصور وتصوير فيديو

■ أسماء منقّذي المبادرة  
○ ضياء سيد نور الدين

- ولاء عبد العال
- عمرو رمزي
- سمر محمد
- سارا ابراهيم
- ق. أمين مجدي فؤاد
- كريستينا عادل رمزي
- كيرلس معوض
- إسراء محمد أحمد
- سارة إسكندر رزق
- مها رفعت
- أميرة عبد الفتاح
- أحمد محمد عبد العال

#### ■ الإعلام

مرفق أدناه لينك بمواقع نشر الخبر الخاصة بقنوات التليفزيون الإخبارية وموقع الهناجر

<https://www.facebook.com/share/v/LTKzQUtxpCM7FyUM/?mibextid=qi2Omg>

<https://youtu.be/z1zMmzou87U?si=VzsUpp1imKKapr82>

<https://youtu.be/4seY43sk3YY?si=AAAnbUE53GFDCzE9K>

<https://www.facebook.com/share/p/hSA5DNTto4GAPJ7Df/?mibextid=WaXdOe>

واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- وجود خبرات متنوعة بين فريق عمل المبادرة.
- تنوع المشاركين من حيث العمر والديانة والثقافة أثرى المبادرة



## نتائج وإنجازات المبادرات

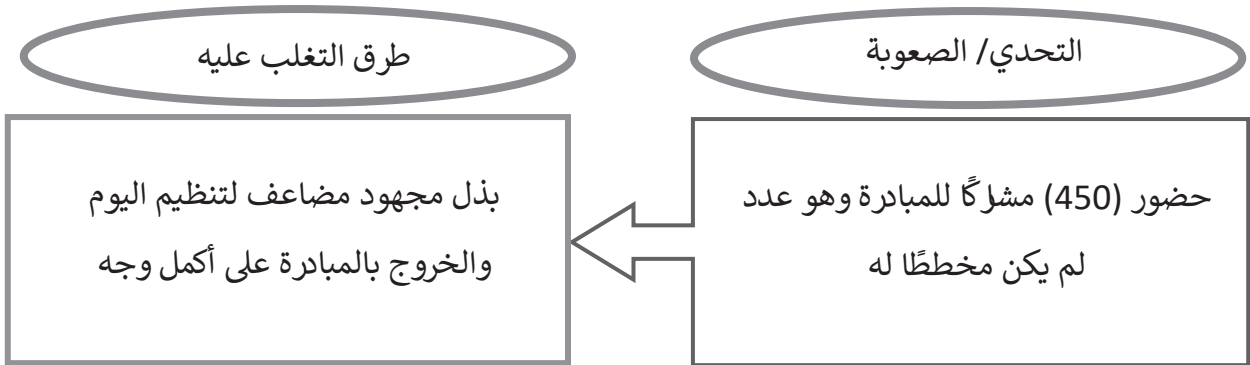
وكانت أبرز النتائج:

- تعرف المشاركون على الهيئة وأنشطتها.
- تعرض المشاركون لنوع من الصدمة الثقافية والحضرية وتعرفهم على أجواء ملتقى الهناجر وإعجابهم بما يقدمه من خدمات.

ونستعرض فيما يلي مجموعة من الأقوال التي تدل على مدى تأثير المبادرة على أفراد المجتمعات المستهدفة الذين اشتركوا في المبادرة:

د. سلوى، عميدة خدمة اجتماعية بالقاهرة: *"ليا الشرف أن أشارك مع طلابي في أنشطة الهيئة ويتطوعوا معاكم"*.

## التحديات والصعوبات



## الدروس المستفادة

- اختيار موعد يناسب الفئة المستهدفة، يضمن الحضور الجيد والمشاركة الفعالة من المشاركين.





### نبذة عن المبادرة

#### ■ نوع المبادرة

عرض فيلم (حسن ومرقص) في جو مماثل للسينما، يعقبه جلسة حوارية لمناقشة الفيلم، وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة عن الآخر، وإعلاء قيمة الوطن المشترك. وذلك إحياءً لليوم العالمي الذي جمع بين البابا فرنسيس والإمام الأكبر للأزهر أحمد الطيب، في الرابع من فبراير سنة 2019 في أبو ظبي، وأسفر عن توقيع الوثيقة المعنونة "الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك".

#### ■ المشكلة

خلال شهر يناير حيث تقام الاحتفالات والأعياد، يظهر عدم قبول الآخر في بعض السلوكيات، مثل عدم المعايدة في الأعياد، ويظهر ذلك بحد كبير في المناسبات والأعياد، لذا يجب علينا جميعًا أن نسلم بأن التسامح والتعددية والاحترام المتبادل وتنوع الأديان والمعتقدات، عوامل تعزز الأخوة الإنسانية، كما أن علينا أن نشجع الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات؛ من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل، وتهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام والتفاهم المتبادل، وهو ما نعمل عليه في مبادراتنا في حي مصر الجديدة.



## ■ الأهداف

### - الهدف الرئيسي:

نشر قيم التسامح والتعددية والاحترام المتبادل، وتنوع الأديان والمعتقدات، وتعزيز الأخوة الإنسانية لعدد 80 من القيادات الإسلامية والمسيحية بمحافظة القاهرة خلال شهر فبراير احتفاءً بميثاق الأخوة الإنسانية.

### - الأهداف الفرعية:

- ترسيخ قيمة العيش المشترك والأخوة الإنسانية.
- إعلاء روح المواطنة والتعددية والتسامح بين الأديان لدى المشاركين.

## ■ الفئات المستهدفة

مشاركة (80) شخصًا من

- فئة الشباب من عمر 18 - 35 عامًا
- القيادات المسيحية والإسلامية ممثلة في قساوسة وشيوخ
- قيادات مجتمعية

## ■ المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ

استهدفت المبادرة مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر- بنها والقليوبية- الجيزة. ونُفذت في بيت السناري بالسيدة زينب -التابع لمكتبة الإسكندرية، وقد تم اختيار بيت السناري لتنفيذ المبادرة لتأكيد قيمة المواطنة، وإحياء المعالم الأثرية، وتأكيد مبدأ التواجد على أرض واحدة، ووطن واحد يجمعنا.



## ■ تاريخ التنفيذ

5 فبراير 2024

## ▪ برنامج المبادرة

المسؤول	النشاط	الوقت
	استقبال وتسجيل	9:30-9:00
	تقسيم مجموعات وزيارة بيت السناري	10:00-9:30
مسؤول الهيئة	ترحيب وتقديم المبادرة والهدف منها	10:15-10:00
د/ هيثم - مسؤول بيت السناري	كلمة عن الأخوة الإنسانية	11:45-10:15
	عرض فيلم حسن ومرقص	1:45-11:45
د/ ناهد عبد الحميد - الهناجر الثقافي	جلسة حوارية عن الفيلم	2:45-1:45
الشيخ ضياء سيد القس أمين مجدي	كلمة مسؤولي المبادرة	3:15-2:45
	ختام وضيافة	3:30-3:15

## مراحل تنفيذ المبادرة



- بدأ اليوم بزيارة لمعالم البيت الأثرية ومن ثم التوجه إلى قاعة الجلسة للبدء بالسلام الجمهوري وكلمة افتتاحية عن هدف المبادرة والتعريف بها وجاء بعد ذلك عرض لفيلم حسن ومرقص في أجواء سينمائية والتعقيب عليه من د. ناهد عبد الحميد مسؤول الصالون الثقافي بالهناجر- دار الأوبرا المصرية، وجلسة حوارية بين ش. ضياء نور الدين وق. أمين مجدي مع المتواجدين، والتي دارت حول قبول الآخر والتسامح الديني والمواطنة الإيجابية؛ حيث كان القس والشيخ كمثل وقصة مجسدة عن التفاهم والتسامح والمحبة وهذا ما أشار إليه المشاركون.
- وتنوعت الفقرات من شعر وتعليقات من المشاركين.

## ▪ جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة

- مكتبة الإسكندرية (بيت السناري) وذلك لتعاونهم وترحيبهم باستضافة المبادرة، والمساهمة في تنفيذ الفعاليات، وتوفير مرشد لشرح تاريخ بيت السناري، وعمل جولة ثقافية تاريخية.

## ▪ الضيوف والشخصيات العامة

- د. ناهد عبد الحميد- مسؤولة الصالون الثقافي الشهري بمركز الهناجر التابع لوزارة الشباب والرياضة





- ممثل من وزارة الأوقاف
- بعض الإعلاميين لتوثيق الحدث

■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير

- التقارير
- تغذية راجعة من المشاركين
- الصور وتصوير فيديو

■ أسماء منفذي المبادرة:

- ضياء سيد نور الدين
- ولاء عبد العال
- عمرو رمزي
- سمر محمد
- سارا إبراهيم
- ق. أمين مجدي فؤاد
- كريستينا عادل رمزي
- كيرلس معوض
- إسراء محمد أحمد محمد
- سارة إسكندر رزق
- مها رفعت

■ الإعلام

مرفق أدناه لينكات الأخبار التي نشرت على صفحات التواصل الاجتماعي

<https://www.facebook.com/share/r/HZPTE1jPtoN5YLd4/?mibextid=oFDknk>  
<https://www.facebook.com/share/p/Gf2Rmfs9XjyhSYST/?mibextid=oFDknk>  
<https://www.facebook.com/share/p/aFAs9APAiTmS3XHG/?mibextid=oFDknk>  
<https://www.facebook.com/share/p/fWVWD11JfWFocytU/?mibextid=oFDknk>



واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

■ استهدفت الشباب لتغيير الأفكار المغلوطة، وتعريفهم أن الأديان تحث على الحياة المشتركة وأن التعامل الحسن وقبول الآخر ليس بعيدًا عن الأديان.

■ الحوار المفتوح بعيدًا عن الشعارات كان ذا تأثير جيد وإعطاء قوة للمبادرة.

ومع كل نقاط القوة السابقة، كان للمبادرة بعض مواطن الضعف، وكانت كالتالي:

■ رفض بعض أفراد المجتمع لفكرة المبادرة واعتقادهم بأنها لن تُحدث أي تغيير.

### نتائج وإنجازات المبادرات

وكانت أبرز النتائج:

○ فتح باب التطوع والمشاركة، والتوظيف بإحدى الجمعيات المشاركة في المبادرة لكل أفراد المجتمع دون إقصاء لأحد (مسيحيًا كان أو مسلمًا).

○ حازت المبادرة على تفاعل كبير من المشاركين ونشر البعض منهم أخبار المبادرة عبر صفحاتهم الإلكترونية الخاصة.

ونستعرض فيما يلي مجموعة من الأقوال التي تدل على مدى تأثير المبادرة على أفراد المجتمعات المستهدفة الذين اشتركوا في المبادرة:

مديرة إحدى الجمعيات الخيرية بالقلوبية، قالت بعد المبادرة: "أنا كنت بوزع الخدمات الخاصة بالجمعية على المسلمين فقط... لكن بعد ما سمعت الشيخ ضياء والقس أمين بيتكلموا عن قبول الاختلاف وإننا اخوة في الإنسانية وأبناء وطن واحد... قررت أخدم المسيحيين زي المسلمين وما افرقش أبداً"

**Abdo Salah**  
 رأيي وأنا في المبادرة ❤️  
 أولاً هو أسلوب الإرشاد للمكان وأنهم يعرفونا عليه و  
 ثانياً وهي لمتنا في المكان وأنهم يجمعونا نتفرج ع  
 فيلم كلنا مع بعض دا شيء ف حد ذاته جميل ❤️  
 ثالثاً كلام كل من الشيخ والقسيس وقد ايه الحب اللي  
 كان ظاهر بينهم فعلاً ❤️  
 رابعاً وهو المفروض دي اول واهم حاجه هي التنظيم  
 كام جميل جدا وكمان أنهم يهتمه بينا من حيث كل  
 حاجه ❤️  
 خامساً وهو اختيارهم الجميل للمكان 🗨️

3h Like Reply 2 🗨️

**Toqa M Mostafa** Abdo Salah ... اسعدني رأيك جدا و...  
 View 2 more replies...

**Sahar Bayoumi**  
 اية الحلوة دي عااااش 🍌🍌🍌

**Sahar Bayoumi**  
 يوم جميل عاش يا احلى شباب 🍌🍌🍌  
 6h Like Reply

**Toqa M Mostafa**  
 كل الدعم والتقدير عااااش 🍌🍌🍌  
 6h Like Reply

**Walaa Farag**  
 كان يوم لطيف جدا  
 انبسط في جدا  
 5h Like Reply

**Walaa Farag**  
 شكرا لكل من شارك في  
 5h Like Reply

**Zahrat Etyasméen**  
 كانت مبارده رائعه ويوم جميل عاش  
 3h Like Reply

**Toqa M Mostafa**  
 كان يوم حلو اوي بوجودكم 🍌🍌🍌  
 2h Like Reply

## الدروس المستفادة

- المساهمة في تغيير المفاهيم المغلوطة ومساعدة الآخرين على إزالة سوء التفاهم والعيش في سلام يسعد من يقوم بهذا العمل ويحسن من صورته الذاتية.
- الناس لديها الاستعداد للتغيير في سبيل العيش المشترك في هدوء
- تنفيذ المبادرة في كنيسة ومسجد بحيث يحاضر القسيس في المسجد، والشيخ يحاضر في الكنيسة لتأكيد المحبة الحقيقية وتكون نشاطًا واقعيًا وعمليًا على قبول الآخر.



### نبذة عن المبادرة

#### ■ نوع المبادرة

عروض ثقافية فنية، جماعية وفردية، تتنوع ما بين (كتابة وإلقاء الشعر، عروض مسرحية، غناء، عزف موسيقى، عرض رسومات) تكون موضوعاتها حب الوطن والتسامح والمحبة، لتحقيق فرص عادلة للإبداع الثقافي لكل الفئات، دون تمييز جغرافي أو ديني أو عرقي أو نوعي، يسبقها مقدمة عن الميثاق الدولي للحقوق الثقافية والاجتماعية.

#### ■ المشكلة

حرمان بعض المناطق العشوائية مثل (الزاوية، غمرة، عزبة النخل، شبرا) في القاهرة، والتي تعاني من ضغوط اقتصادية واجتماعية، من قلة الفرص العادلة للإبداع الثقافي، وتحقيقاً لما ينص عليه العهد



الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المادة 15، ".....من حق كل فرد في المشاركة في الحياة الثقافية، وصيانة العلم والثقافة وإنمائها وإشاعتها"؛ حيث تُعتبر الثقافة أداةً فعالةً لمكافحة التمييز وتعزيز الإدماج الاجتماعي، مع التركيز على الفئات الأكثر تهميشاً مثل الأشخاص من ذوي الإعاقة والشباب.

## ■ الأهداف

### - الهدف الرئيسي:

زيادة التماسك المجتمعي بتحقيق فرص عادلة للإبداع الثقافي لكل الفئات وضمن حقوقهم الثقافية.



### - الأهداف الفرعية:

- ضمان عدالة ثقافية للفئات الأكثر تهميشًا
- نشر رسالة التسامح وقبول التنوع والاختلاف بين المشاركين

## ■ الفئات المستهدفة

- اشترك بالمبادرة (125) مشاركًا من الشباب من الجنسين
- رجال الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي
- الإعلاميين
- قيادات المجتمع المدني

## ■ المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ

استهدفت المبادرة محافظتي القاهرة والجيزة ونُفذت في مكتبة مصر العامة بمنطقة الزاوية الحمراء

## ■ تاريخ التنفيذ

29 يناير 2024



## مراحل تنفيذ المبادرة

- تحت شعار «الثقافة للجميع»، نظم منتدى حوار الثقافات بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، مبادرة «جسور السلام»، بالتعاون مع مكتبة مصر العامة ومركز شباب الوايلي، بهدف تحقيق العدالة الثقافية والاجتماعية لكل أفراد المجتمع على اختلاف جنسهم وفئاتهم العمرية، من خلال تقديم عروض فنية مختلفة، وطدت جميعها مبدأً واحداً وهو أن لكل إنسان الحق ثقافياً واجتماعياً في التعلّم والإبداع والتعبير عن نفسه، بحضور 125 مشاركاً.
- شهد مقر مكتبة مصر العامة بالزاوية الحمراء، يوم الاثنين الموافق 29 يناير 2024، إقامة فعاليات المبادرة التي شارك فيها عدد كبير من الشباب، وبدأت بعزف النشيد الوطني، وتضمّنت عروضاً لمواهب فنية تنوعت بين إلقاء الشعر والغناء والعزف، إلى جانب إدارة نقاش موسع حول العدالة الثقافية والاجتماعية، وحث الشباب وتشجيعهم على العمل وعدم الاستسلام لليأس أو ظروف الحياة التي تحيط بهم.
- وأكد الدكتور سعد أبو زيد، مدير مكتبة مصر العامة، خلال حديثه على الدور الذي تلعبه المؤسسات



الثقافية في نشر ثقافة المواطنة والانتماء للوطن وبناء جسور التواصل والتعاون السلمي بين جميع فئات المجتمع، لافتاً إلى أن المؤسسات الثقافية وعلى رأسها المكتبات العامة لم تعد مجرد أماكن للترفيه أو القراءة فقط، بل أصبحت مراكز ثقافية متكاملة، وتلعب دوراً هاماً في التكامل مع العملية التعليمية.

■ جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة

- فريق بابيون باند الغنائي
- كلية خدمة اجتماعية
- مكتبة مصر العامة – فرع الزاوية الحمراء
- مركز شباب الوايلي

■ الضيوف والشخصيات العامة

- د. سعد أبو زيد- مدير مكتبة مصر العامة

■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير

- عمل مقابلات مسجلة بالفيديو مع عدد من المشاركين بالمبادرة

■ أسماء منفذي المبادرة

- أحمد جودة
- أسماء حسن
- د. سناء سيد
- كارن القس انطونيوس
- ريهام بشرى
- ميلاد حنا
- مروة عبد المنعم
- إيمان مدحت
- فاطمة محمود
- محمود حسن

■ الإعلام

مرفق أدناه لينكات الاخبار التي نشرت عن المبادرة بالجرائد والسوشال ميديا

- صفحة CEOSS على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/share/p/f514WHC7faHcxUUH/?mibextid=xfxF2>

- موقع CEOSS على الانترنت

<https://ceoss-eg.org/37747/>

- جريدة الوطن

<https://www.elwatannews.com/news/details/7120624>



○ صفحة مكتبة مصر العامة

<https://www.facebook.com/share/p/GZgfL1rmUcduezGQ/?mibextid=qi2Omg>

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=359645373668920&id=100068809764728&sfnsn=scwspwa&mibextid=9R9pXO](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=359645373668920&id=100068809764728&sfnsn=scwspwa&mibextid=9R9pXO)

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=pfbid0GNarxBsWWgGewiSzkZsUPZ51Ygw8azmtDj2qPnz6erCZmbEDsTk8yCQdeeBGzK5gl&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=pfbid0GNarxBsWWgGewiSzkZsUPZ51Ygw8azmtDj2qPnz6erCZmbEDsTk8yCQdeeBGzK5gl&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG)

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=1167895770838926&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1167895770838926&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG)

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=407821978569483&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=407821978569483&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG)

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=766682421457047&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=766682421457047&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG)

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=359645373668920&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=359645373668920&id=100068809764728&mibextid=CDWPTG)

واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- نوعية المبادرة جاذبة للأطفال والشباب.
- تعاون فريق عمل المبادرة.
- استخدام قدرات وخبرات فريق عمل المبادرة لتنفيذ الأنشطة.

### نتائج وإنجازات المبادرة

- نتيجة الحوار الذي أثير في المبادرة حول الحق في الثقافه للجميع، تفاعل أحد الشباب المشاركين في المبادرة وأبدى استعداده للاشتراك مع "فرقة بابيون باند"، وهي فرقة غنائية تتبنى المواهب الشابة، كنوع من التمكين الثقافي، وتوصيل المعلومات الثقافية بالغناء، ويقدم عروضه مع كثير من الجهات.
- اتفق مدير مكتبة مصر العامة، والذي شارك في المبادرة مع الفريق الغنائي الوطني؛ لتقديم حفلات وأمسيات ثقافية وفنية بالمكتبة خلال الفترة القادمة.
- عبر المشاركون في المبادرة عن سعادتهم بما قدموه ضمن الفعاليات على مدار اليوم، سواء بإلقاء كلمة أو تقديم عروض فنية.
- نتيجة المبادرة تم تكوين مبادرة كورال شارعنا، وهي نتيجة فعلية لتفاعل الأطفال مع المبادرة، بدأت المبادرة بـ(20) طفلاً وأصبحوا (120) فرداً من الجنسين ومنهم أيتام وأشخاص ذوو إعاقة،

وتعمل المبادرة (كورال شارعنا) على التأثير في المفاهيم باستخدام الغناء وترسيخ قيم التعايش. والأطفال هم مقدمو الرسائل للحضور، وهناك تعاون بين كورال شارعنا ومركز شباب الوايلي، واشترك الأطفال في الكورال عمل على زيادة ثقة الأطفال في قدراتهم وتعريفهم بقيمتهم ودورهم في المجتمع، وبعد إقبال الأطفال واستعدادهم للمشاركة تم التطوير والعمل بشكل احترافي، ويتم التمويل ذاتياً.

ونستعرض فيما يلي مجموعة من الأقوال التي تدل على مدى تأثير المبادرة على أفراد المجتمعات المستهدفة الذين اشتركوا في المبادرة:

إسلام محمد -الذي شارك بالغناء الفردي- أشاد بما لاقاه وقال: "الأجواء كانت جميلة جداً، والحضور كان متنوع من فئات المجتمع المختلفة وكمان كان في حضور واضح ومؤثر ل ذوي الهمم، مبادرة جسور السلام كانت فعلاً اسم على مُسمى، وأتمنى استمرار فعالياتنا من ندوات وحفلات علشان توصل لأكبر عدد من المواطنين ويستفادوا منها".



## الدروس المستفادة

▪ صدق حلمك يتحقق

## آراء المتطوعين في المبادرة

فاطمة محمود

"الاشتراك في المبادرات المجتمعية تغير الثقافة... وتعطي خبرات على أرض الواقع... وتؤثر إيجابيًا على المجتمع... وأضافت المبادرة إلى خبراتي ومهاراتي على المستوى العملي والشخصي... ونمت المهارات الشخصية".

"شاركت في مبادرة سلامك بين إيديك ومبادرة جسور السلام... كنت مبسوبة جدًا... ومتحمسة لأنها مبادرات شاركت فيها بالاقتراحات والتنفيذ... وكان من أهم الخطوات التي حمستني في المشاركة فيها أن التنسيق والمشاركة من البداية مع الأمهات والأولاد... وإن الأطفال كانوا متأثرين وفرحانين وهما بينفذوا الأشغال اليدوية وفاهمين معنى الكلمة مثل محبة- عطاء- سلام".

## مبادرة ذاتية: كورال شارعنا

هي مبادرة ذاتية تولدت كنتيجة لمبادرة جسور السلام التي نُفّذت بالقاهرة.



اسم من قام بالمبادرة  
الذاتية: أحمد جودة  
(مطرب بالأوبرا وقائد فريق  
بابيون باند).

المشكلة/ السياق  
خلال المشاركة في مشروع

"دعم الديمقراطية والسلام في المجتمع المصري" تأثر أحمد جودة بقضية دعم السلام والتماسك الاجتماعي، واهتم بالأطفال بلا مأوى والأطفال الأيتام؛ لأن عدم الاهتمام بهم وتوجيههم التوجيه الصحيح يمكن أن يكونوا قنابل مؤقتة تنفجر في أي مرحلة عمرية تالية وتهدد السلام والتماسك الاجتماعي، وأسس فكرة كورال "شارعنا" لمنح فرصة لكل الموهوبين منهم ومن لديه الرغبة في الانضمام في التدريب على



الغناء والموسيقى كمبادرة ذاتية منه بالتعاون مع مركز شباب الوايلي، و بدأ بتدريب 20 طفلاً ووصل العدد إلى 120 طفلاً، أعمارهم من 5 أعوام إلى 12 عامًا.

الفئات المستهدفة المباشر وعددها: أطفال بلا مأوى- عدد 120 طفلاً  
المستهدف من العروض: 1000 فرد في العام.

الهدف الرئيسي: دعم التماسك الاجتماعي والعدالة الثقافية.

الأهداف الفرعية:



1) ضمان عدالة ثقافية للفئات الأكثر تهميشًا.  
2) نشر رسالة التسامح وقبول التنوع والاختلاف بين المشاركين.

النطاق الجغرافي: القاهرة والجيزة

أنشطة المبادرة: تقديم عروض أغاني تراثية عن حب الوطن والخير والسلام والرحمة، وأيضًا نبذ العنف والتمييز والتنمر.



جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة: مركز شباب الوايلي- حيث قام المركز بتوفير مكان وقاعة للتدريب فيه.

\*لينك خبر عن المبادرة

<https://alwan.elwatannews.com/news/details/6725620/%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%84-%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%B9%D9%86%D8%A7-%D9%81%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D8%B7%D8%B1%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%A8%D8%B1%D8%A7-%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%81-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%87%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7>

\*لينكات لعروض قدمها كورال شارعنا بمبادرة "جسور السلام"

<https://www.facebook.com/share/p/XTyQ7DNB7RVfyoNj/?mibextid=qi2Omg>

<https://www.facebook.com/share/v/TJai2agoXHVhnLMz/?mibextid=qi2Omg>





### نبذة عن المبادرة

#### ■ نوع المبادرة

مجموعة من الورش والجلسات النقاشية:  
ورشة صحافة وإذاعة تحكي قصص الأطفال والفتيات، ويتم تدريب الأبناء على المشاركة في الصحافة المدرسية بمحتوى عن الحوار والتسامح.  
ورشة حكي مع الأطفال وورش حكي مع الفتيات، ينتج عنها أفلام رسوم متحركة عن الوقت القيم مع الأسرة، والسلام والأمان الإلكتروني.  
ورشة أشغال يدوية لصناعة حلي للسلام والحوار بهدف الأمان الأسري.  
مناقشة حوارية مع متخصصين في الأمان الإلكتروني والذكاء الاصطناعي.  
جلسة نقاشية حول الحوار ولغات الحب الخمس داخل الأسرة.

#### ■ المشكلة

مع زيادة الأعباء الاقتصادية الراهنة، وخاصة مع وجود فقر ثقافي، وضعف في مهارات التواصل بين أفراد الأسرة، فكان من المهم تخصيص وقت يجمع أفراد الأسرة الواحدة وهو ما يسمى " Quality time"، للتصدي للمخاطر التي يتعرض لها الأبناء، خاصة مع طفرات الذكاء الاصطناعي، فبعض البرامج ظهرت حديثاً تتعلق بتقنية معينة، تحول الصورة الشخصية العادية إلى صورة غير لائقة، بشكل قد يعرض حياة الأبناء وعلاقاتهم بأبائهم للخطر، إن لم يفهموا حقيقة هذه التقنية ومخارجاتها.

أما الخطر الثاني، فهو مشاركة بياناتهم الشخصية مع آخرين، فالأطفال أقل حرصًا بشأن مشاركة بياناتهم الشخصية عبر الإنترنت، ما يجعلهم أكثر عرضةً لانتهاكات البيانات مثل تلك التي ضربت مؤخرًا Chat GPT.

الخطر الثالث يتمثل في الحد من الإبداع والتفكير الابتكاري؛ حيث يمكن أن يؤدي الاعتماد الزائد على الحاسوب والذكاء الاصطناعي؛ إلى تقليل الإبداع والتفكير الابتكاري لدى الأطفال، فيتحولون إلى مجرد مستهلكين للمعلومات، بدلًا من أن يكونوا مبدعين ومبتكرين.

ومن المخاطر الأخرى للذكاء الاصطناعي، التأثير على الأخلاقيات؛ فهذه الأجهزة لا يمكنها تعليم الأطفال كيفية التصرف بشكل لائق؛ لأن الأجهزة تستجيب دون أن يضطر الطفل إلى قول "من فضلك" أو "شكرًا لك"، كما أنه لا داعي أن يفكر الطفل في نبرة صوته.

كما أن المواقع والتطبيقات تعطيه معلومات لا تناسب أعمارهم، فالإجابات المختصرة المباشرة لهذه الأجهزة تعيق العمليات التقليدية التي يتلقى الأطفال من خلالها المعلومات ويستوعبونها، فعندما يطرح الأطفال أسئلة على البالغين، يمكنهم الرد بمعلومات سياقية، وشرحها بحدود معرفة الأطفال، والتحقق في استيعاب الطفل للمعلومة، وهو ما لا تستطيع الأجهزة القيام به. فاستخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل مبالغ فيه ودون رقابة، يؤثر سلبيًا في النمو الاجتماعي والعاطفي للطفل، ويكون ذلك من خلال إعاقة التفكير النقدي لديه، والتحكم بالقدرة على التعاطف والرحمة ومهارات التعلم. فإن تواصل الأجهزة غير اللفظي، يجعل استخدام الأجهزة طريقة سيئة لتعلم التفاعل الاجتماعي، بينما في التفاعلات البشرية العادية يتلقى الطفل عادةً ملاحظات إذا كان يتصرف بشكل غير لائق. يوجد العديد من الإحصائيات عن ضعف الحوار الأسري، وهو ما يضعف المتانة النفسية للأبناء في مواجهة مخاطر الذكاء الاصطناعي والسوشيال ميديا.

## ■ الأهداف

### - الهدف الرئيسي:

المبادرة دعوة للحوار لحماية الأفراد داخل الأسرة الواحدة من المخاطر الخارجية التي يتعرض لها الأبناء، خاصة مع طفرات الذكاء الاصطناعي.



### - الأهداف الفرعية:

- تتعلم 20 أسرة مهارات الحوار
- تتعرف الأسرة على معنى الأمان سواء داخل الأسرة أو خارجها بوجود متخصصين في الأمان الإلكتروني والذكاء الاصطناعي.
- تصميم فيديو رسوم متحركة عن السلام والأمان الإلكتروني والحوار والأسرة.

## ■ الفئات المستهدفة

حضر في اليوم الأول بقصر الأميرة خديجة بحلوان (70) مشاركًا  
(13) أسرة من حي الجمالية (الأب والأم و2 من الأبناء من المرحلة الابتدائية) بإجمالي 48 فردًا.  
(15) من المتدربين بمشروع دعم التماسك والسلام في المجتمع المصري.  
(7) من قيادات مكتبة الإسكندرية وجامعة حلوان والأحياء المحلية بالمنطقة.

حضر في اليوم الثاني بمقر جمعية أصدقاء لرعاية الطفولة بحلوان (30) مشاركًا  
(7) أسر من حلوان (الأب والأم وابن) بإجمالي 21 فردًا.  
(9) من متدربي برنامج دعم الديمقراطية والسلام.

## ■ المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ

استهدفت المبادرة حي الجمالية ومدينة حلوان وتم تنفيذ المبادرة على يومين  
اليوم الأول: قصر الأميرة خديجة بحلوان  
اليوم الثاني: جمعية أصدقاء لرعاية الأطفال بحلوان

## ■ تاريخ التنفيذ

- اليوم الأول: 2023/9/30
- اليوم الثاني : 2023/10/12

## ■ برنامج المبادرة

المسؤول	النشاط	الوقت
د. أماني عبد الحافظ، أستاذ علم الاجتماع	جلسة نقاشية حول الحوار ولغات الحب الخمس داخل الأسرة	اليوم الأول
مروة وميلاد	ورشة حكي ورسوم متحركة للأطفال	
د. ولاء أسعد، أستاذ علم الاجتماع	مناقشة وتوعية عن السلام والأمن الرقمي / للآباء	
ميلاد وإيناس	ورشة صحافة للأطفال وصناعة جرنال وقناة راديو	
د. سناء وسندس	ورشة لصناعة الحلبي وأشغال يدوية عن السلام والترابط الأسري الآباء والأبناء معًا	
الشيخ عبد الرحمن شلش - أوقاف القاهرة	جلسة نقاشية حول الحوار ولغات الحب الخمس داخل الأسرة وتطبيقات عملية للممارسة الحوار (الاستماع الفعال- الوقت القيم- التعبير عن مشاعر المحبة والامتنان والتقدير- العتاب والغفران)	اليوم الثاني
ميلاد حنا - صحفي بجريدة المصري اليوم	مناقشة وتوعية عن السلام والأمن الرقمي / للآباء	

## مراحل تنفيذ المبادرة

اليوم الأول



- بدأ اليوم بافتتاح وتعريف بهدف اليوم
- وبدأت الفعاليات بجلسة نقاشية حول الحوار ولغات الحب الخمس داخل الأسرة، أدارتها د. أماني، أستاذ علم الاجتماع.
- أدار كل من أ. مروة وأ. ميلاد ورشة حكي للأبناء حول السلام والأمن الرقمي، وبالتوازي أقيمت جلسة نقاشية حول السلام والأمن الرقمي للآباء، وتحدثت فيها د. ولاء أسعد، أستاذ علم الاجتماع.
- أقيمت ورشة صحافة للأطفال حول صناعة الجرنال وقناة راديو، أعقبها ورشة لصناعة الحلي والأشغال اليدوية عن السلام والترابط الأسري جمعت بين الآباء والأبناء معًا.

## اليوم الثاني



- بعد الترحيب والافتتاح، بدأت الفعاليات بجلسة نقاشية حول الحوار ولغات الحب الخمس داخل الأسرة، وتطبيقات عملية لممارسة الحوار (الاستماع الفعال- الوقت القيم- التعبير عن مشاعر المحبة والامتنان والتقدير - العتاب والغفران)، وأدارها الشيخ عبد الرحمن شلش- أوقاف القاهرة.

- تلا ذلك جلسة نقاشية عن السلام والأمن الرقمي، حضرها الآباء، وتحدث فيها أ. ميلاد حنا، صحفي بجريدة المصري اليوم.

## ■ جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة

- قصر الأميرة خديجة التابع لمكتبة الإسكندرية:



وقد تم اختياره لما تقوم به المكتبة من أنشطة لرفع المستوى الثقافي للمواطنين، مما يمكنها أن تستكمل فكرة المبادرة في المستقبل، وبتواجدها في منطقة حلوان سيساعد في أن تستكمل العمل مع المواطنين القاطنين فيها، بالإضافة إلى تعريف

المشاركين بالمبادرة على قصر الأميرة خديجة كمنبر ثقافي وأنشطته وطرق الاستفادة من الأنشطة التي تقدم لتحقيق العدالة الثقافية.

○ جمعية أصدقاء معًا لرعاية الطفولة:

لِمَا لها من أعمال واهتمامات بتنمية الأطفال في منطقة حلوان، بالإضافة لقدرة الجمعية على الوصول إلى مشاركين ودعوتهم للحضور بالمنطقة.

○ وزارة الشباب والرياضة

○ الأزهر

○ الكنسية المصرية

○ جامعة حلوان

#### ■ الضيوف والشخصيات العامة

○ د. أماني عبد الحافظ، أستاذ علم الاجتماع

○ د. ولاء أسعد، أستاذ علم الاجتماع

○ الشيخ عبد الرحمن شلش، أوقاف القاهرة

○ ميلاد حنا، صحفي بجريدة المصري اليوم

○ د. سناء السيد، الداعية

○ أ. سندس، مسؤول عن ورش المشغولات اليدوية

#### ■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير

○ التقارير

○ تغذية راجعة من المشاركين

○ الصور وتصوير فيديو

#### ■ أسماء منفذي المبادرة:

فيرا عادل، منسق عام مبادرة (منسق المشروع)

ميلاد حنا، منسق ميداني

مروة عبد المنعم، مسؤول عن ورش الحكي والرسوم المتحركة

إيناس سيد، ميسر بورش الصحافة والإذاعة

إيمان مدحت، مسؤول عن تقديم الدعم اللوجستي

كارن جميل، مسؤول عن تقديم الدعم اللوجستي

فاطمة محمد، مسؤول عن تقديم الدعم اللوجستي

## الإعلام

قامت عدد من الجرائد بنشر أخبار عن المبادرة  
○ خبر للمبادرة بجريدة المصري اليوم

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/2998553>

الجمعة ٦ أكتوبر ٢٠٢٣ - ٢١ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

### «سلامك بين إيديك».. مبادرة لتوعية الأسر من العنف والانفصال



مشاركة الأمهات وأطفالهن في المبادرة

**كتب- ميلاد حنا:**  
انطلقت منذ أيام مبادرة «سلامك بين إيديك»، احتفالاً بـ«اليوم الدولي للاعنف» ٢ أكتوبر، بقصر الأميرة خديجة بحلوان، بهدف تعزيز قيم الحوار والأمان الرقمي داخل الأسرة المصرية، لتحقيق التماسك والسلام المجتمعي. تأتي المبادرة ضمن أنشطة برنامج دعم التماسك والسلام في المجتمع المصري، الذي ينفذ تحت مظلة قطاع الحوار بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، وبالشراكة مع مكتبة الإسكندرية وقصر الأميرة خديجة بحلوان- حسبما ذكرت الفنانة التشكيلية مروة عبد المنعم،

أحد المشاركين في المبادرة. ولفتت «مروة» إلى أن المبادرة حضرها ١٧ أسرة و٣٠ طفلاً وضمت عدة ورش باليات متنوعة للأطفال، منهم ورشة الرسومات المتحركة، كما أنه نتج عن المبادرة فيلم «حكايات السلام»، وأيضاً ورشة الصحافة والإذاعة للتدريب على مهارات الإلقاء والخطابة المدرسية. وأشارت إلى أن المبادرة قدمت ورش حكي وتوعية للأباء عن الحوار ولغات الحب الخمس، وأسكتشاً تفاعلياً ونقاشاً حول السلام والأمن الرقمي، وكيف نحمي الأطفال من الابتزاز الإلكتروني، وما هي الإجراءات لو حدث ابتزاز.

○ خبر للمبادرة بجريدة الوطن

<https://alwan.elwatannews.com/news/details/6856816/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%83%D8%A8%D9%8A%D9%86%D8%A5%D9%8A%D8%A%D9%8A%D9%83%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9>

واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- فريق المبادرة متنوع في الخبرات والثقافات مما أغنى المبادرة.
- اختيار الفئة المستهدفة -وهي الأسرة كلها- أعطى فاعلية للمبادرة.

- المكان ملائم ومناسب لتنفيذ أنشطة المبادرة.
- المبادرة مختلفة حيث ركزت على الأسرة، وعملت على حفز تقدير المشاعر والحوار العملي.

## نتائج وإنجازات المبادرات

وكانت أبرز النتائج:

- فيلم حكايات سلام (عن المواطنة والسلام)، وهو فيلم رسوم متحركة، أنتج بعد تدريب الأطفال خلال المبادرة على كيفية إنتاج فيلم قصير من الرسوم المتحركة، مرفق لينك الفيلم <https://www.youtube.com/watch?v=nW1jK5IICY>
- تبنت بعض الجمعيات فقرات من التي قُدمت بالمبادرة، مثل ورشة الرسوم المتحركة، وقررت أن تطبقها مع مستفيديها خلال أنشطتها المختلفة.
- أثرت الجلسات النقاشية الخاصة بالحوار ولغات الحب على عدد من الأسر والتي قررت استكمال الحوار والتفاهم فيما بينها.
- تحمس الأطفال وأصبح لديهم الرغبة في المشاركة في الصحافة المدرسية.
- الآباء الذين لم يستطيعوا الحضور أول يوم حرصوا على المشاركة في اليوم الثاني ومشاركة أبنائهم وزوجاتهم.
- ورش الصحافة علمت الأطفال كيفية عمل منهج يقدم في الإذاعة المدرسية.

ونستعرض فيما يلي مجموعة من الأقوال التي تدل على مدى تأثير المبادرة على أفراد المجتمعات المستهدفة الذين اشتركوا في المبادرة:

بعض الأطفال المشاركين **"نفسنا تحصل المبادرة ثاني وحتحصل ثاني فين عشان نيجي"**

أم لابن في ثانوي بعد نشاط عن التعبير عن المشاعر وبعد الجلوس في وجه بعضهم وعبروا عن مشاعرهم تجاه بعضهم البعض حتى البكاء، ووصلوا للتفاهم، وقالت الأم: **"هذه أول مرة يحدث حوار بيننا، ونتصارع وعمري ما قولت له ازاي أنا بقدره وباحترمه وأن وجوده غالي في حياتي لأنني باعتبره الرجل بتاعي"**.

## الدروس المستفادة

- العمل الجماعي ووجود فريق عمل مترابط يقود إلى تأثير أكبر كما أنه يترك علامة إيجابية في المجتمع.

- العلاقات العامة والتشبيك يوفر خبرات ويقلل من التكاليف
- المكان كان له أثر إيجابي على الأسر وتعرفوا عليه وعلى كيفية الاشتراك فيه ويستطيع أن يقدم لهم خدمات أخرى.
- الرسوم المتحركة فرصة لحماية الأطفال من مخاطر التكنولوجيا.

### آراء المتطوعين في المبادرة

مروة عبد المنعم:

"تعلمت كيفية استغلال الأفكار والتوجيهات المختلفة في بناء مبادرات قوية تفيد استغلال الموارد البشرية، والتشبيك مع الجهات المختلفة ومع الأفراد على المستوى الشخصي واستغلال دائرة المعارف يساعد على تنفيذ المبادرات".

سناء السيد:

"استمتعت بالتجربة خاصةً محاولة نشر الوعي بين الأسر والأطفال".

إيناس سيد:

"أتذكر طفلاً كان خجولاً جداً... ومع مشاركته في التقديم الإذاعي... بدأ يحس بقيمته... وبدأ يوجه الأطفال للجلوس والهدوء وأصبح قائداً".





### نبذة عن المبادرة

- نوع المبادرة  
مسرح تفاعلي ويوم رياضي

### ■ المشكلة

تكمّن المشكلة لدى هؤلاء الشباب في تحدي قبول الآخر، والذي تكوّن لديهم بسبب التنشئة الدينية أو الأسرية أو الثقافة المجتمعية في قُراهم، والميضية على العصبية والقبلية وروح التنافس أكثر من المواطنة والتعاون وقبول الآخر وقناعة المساواة بين الجميع.

وتظهر هذه المشكلة في التنمر والتجنب والشللية والتهميش المتعمد والدونية والتجاهل المتعمد والكراهية والعصبية. وقد لاحظنا ظهور هذه المشكلة في أوقات كثيرة منها عند الاختلاف في الرأي نتيجة الاختلاف في الانتماءات.

وتتلخص أسباب هذه المشكلة في الموروثات الثقافية، من تغليب المصلحة الفردية على المصلحة العامة، والتربية الأسرية الانفصالية الانعزالية، والتربية المجتمعية التي تتجاهل دور الأقليات، وتعطي السيادة للأغلبية دون مراعاة الأقليات.



ويدلل على هذا مئات من القصص اليومية المتكررة، نذكر منها -على سبيل المثال لا الحصر- قصة وقعت بقرية الناصرية، والتي يتم فيها فصل البنات المسيحيات عن البنات المسلمات في المواصلات العامة أثناء ذهابهن لنفس المدرسة.

بالإضافة إلى قصة أضافتها إحدى الواعظات تشرح فيها شكلاً من أشكال عدم قبول

الآخر، والتي يظهر في إطلاق الأطفال أسماء للتنمر على أصدقائهم والتقليل منهم.

كما أضافت زوجة قس كنيسة إنجيلية موقفاً عانت منه، عندما رفض سائق سيارة (أرثوذكسي) جلوسها بجانبه لمجرد أنها زوجة القس الإنجيلي، علماً أن الأغلبية أرثوذكسية بالقرية والإنجيليين أقلية.

اختلفت القصص والمشكلات وتنوعت، ومنها أمور قد تخرج عن نطاق السيطرة، وأمور أخرى تظهر على أنها أمور صغيرة، إلا أن النتيجة واحدة تتمثل في عنف مجتمعي وتحزب وشللية أزمات مختلفة، إلى أن تصل إلى فتنة طائفية في كثير من الأوقات.

ويقع التغيير على عاتق الكثير من الجهات المعنية، منها الجمعيات الأهلية، ودور العبادة والمدارس.

#### ■ الأهداف

##### - الهدف الرئيسي:

نشر ثقافة السلام وقبول الآخر وعدم التنمر بين 150 من الشباب في مجتمع المنيا للوصول لمجتمع أكثر تماسكاً خلال شهر أكتوبر 2023.

##### - الأهداف الفرعية:

- زرع فكرة قبول الآخر.
- بث قيم التعاون والتفاهم وقبول بعضهم البعض.

#### ■ الفئات المستهدفة

حضر 140 شخصاً من الشباب

- تتراوح أعمارهم من 14 عامًا إلى 35 عامًا
- من الجنسين

- من مختلف الخلفيات الاجتماعية سواء الريف أو الحضر
- من مختلف الديانات مسيحيين ومسلمين
- مختلفين في الأوضاع الثقافية ما بين تعليم عالٍ وتعليم متوسط
- من أبناء الطبقة الفقيرة وأبناء الطبقة المتوسطة.



- المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ
- استهدفت المبادرة مجتمع المنيا
- وُنقذت في مقر الهيئة الإنجيلية بالمنيا

- تاريخ التنفيذ

28 / 10 / 2023

- برنامج المبادرة

النشاط	الوقت
افتتاح المبادرة بالسلام الجمهوري ثم مقدمة عن أهداف المبادرة	10:15-10:00
ترحيب بالمشاركين وتعريف بمنتهى حوار الثقافات وأهدافه والهيئة الإنجيلية	10:30-10:15
كلمة الداعية صبرين فوزي عن أهمية المواطنة والسلام المجتمعي	10:45-10:30
كلمة عن قبول الآخر وقبول الاختلاف د/ آلاء عبد الجابر	11:00-10:45
تقديم مسرح يرسخ قيم قبول الآخر وعدم التنمر	12:00-11:00
مشاركة في ألعاب رياضية تدعم العمل الجماعي وقبول الآخر ونشر الحب والسلام مع تعليق بعد كل لعبة يؤكد الهدف من اللعبة	2:00-12:00
مشروع تخرج يعبر عن ما تعلمته من اليوم	4:00 -2:00

### مراحل تنفيذ المبادرة

- بدأ اليوم بالسلام الوطني
- تلى ذلك الكلمات التي ألقاها السادة الضيوف عن فكرة المجتمع الواحد والمحبة وكيف أن التعايش المشترك فطرة الإنسان السوي.
- تقديم مسرح تفاعلي حول زرع فكرة قبول الآخر تحت اسم (أنا والآخر)، أعقبه نقاش حول الأصل الواحد للبشر وأن كل الأجناس والأعراق آتية من أصل واحد.



- تشارك الحضور في تنفيذ مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تعمل على ترسيخ قيم قبول الآخر والتسامح والعيش المشترك، منها ألعاب للمتعة وألعاب بناء فريق العمل وتم مراعاة التنوع في الفرق (من الجنسين ومن الديانتين)
- وانتهى اليوم بمشروع يقدمه المشاركون، يعبر عن الاستفادة من المبادرة (عبارة عن عمل قرية أو بيت به كل أنواع البشر من خلال المجسمات)



- جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة
  - الهيئة القبطية الإنجيلية
- آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير
  - التقارير
  - تغذية راجعة من المشاركين
  - الصور وتصوير فيديو

■ أسماء منفذي المبادرة:



- د/ ثقي مجي
- د/ محمود وجيه
- ق/ رامز رؤوف
- د/ دعاء حمدي
- أ/ حمد حسن
- أ/ باسم صبحي نجيب
- أ/ مينا ملاك كامل
- أ/ ماريان حنا روزفلت
- أ/ محمد عوض
- ق/ هاني عادل
- د/ وليد مُصلح
- أ/ محمود فؤاد
- أ/ مايكل مرقص سليمان
- د/ آية حجاج يوسف
- د/ عبد الصمد عبد الجواد
- د/ مي عمر سعيد

واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- تنوع الفئة المستهدفة من الشباب، فهم شباب جامعي من كليات مختلفة، بالإضافة لتمثيل النوع الاجتماعي ذكوراً وإناثاً، بجانب اشتراك كلٍّ من الشباب المسيحيين والمسلمين معاً.
- كل فرد من أفراد فريق عمل المبادرة يستطيع القيام بكل الأدوار المطلوبة لتنفيذ المبادرة، مما خلق مرونة في التنفيذ وسهولة في تجاوز أي ظروف طارئة.
- تنوع خبرات فريق عمل المبادرة؛ فمنهم من يجيد التصوير أو الإدارة ومنهم من يجيد التواصل



ولديه علاقات جيدة بالمجتمع.

- وجود روح العمل الجماعي بين أعضاء فريق تنفيذ المبادرة.

- انشغال فريق العمل بالمبادرة منذ التخطيط لها حتى تنفيذها مما ساعد على عدم

نسيان أي معلومة اكتسبت أثناء التدريب والإعداد.

- فريق عمل المبادرة كله من الشباب المتعامل مع التكنولوجيا بشكل جيد، وهذا ساعد على إنجاز العمل فكان هناك اجتماعات مستمرة باستخدام برنامج زووم (اجتماع مفتوح من وقت التصميم حتى وقت التنفيذ) وعمل ملفات تشاركية بين جميع أفراد الفريق تظهر أي تعديلات في الخطط وغيرها لجميع أعضاء الفريق.

- سرعة في التواصل باستخدام التكنولوجيا.

- تنوع خلفيات الفريق منهم من الخدمة بالكنائس ومنهم من جمعية الأسر المسلمة ومنهم إذاعة المنيا.

### نتائج وإنجازات المبادرة

كانت أبرز نتائج وإنجازات المبادرة،

- تكونت صداقات مختلفة بين المشاركين لم تكن موجودة قبل حضورهم المبادرة.
- فريق العمل تعلم أهمية العنصر البشري وأن يكون هناك إيمان وتوجه داخلي نحو العمل الذي نقوم به.
- أصبح هناك تواصل جيد بين أفراد الفريق، وتبادل معلومات ومساعدة بعضهم بعضًا لحضور فعاليات وأنشطة أخرى مفيدة لهم.

~ Ramooz

+20 127 486 3589

شكرا اوي على مجهودكوا و تعبكوا .. انتوا  
شاطرين جدا ❤️

كان شرف كبير جدا ليا تواجدي مع حضراتكم  
وكنت مبسوط جدا باليوم كله من أوله  
وحقيقي جمعتنا روح المحبه والأخوة واتمي  
اليوم يتكرر تاني وسعدت بلقائكم ونلتقي عن  
قريب إن شاء الله  
اخوكم محمد.مصباح 🤝❤️

6:50 PM

HS Marian Adel Assem

بجد كان يوم جميل جدا جدا ربنا يكافئ كل  
حد تعب علشان اليوم بيبقا بجمال والحلو دي  
أنا مبسوط اني كنت موجود في اليوم وبجد أنا  
اتعلمت وكمان مبسوط اني اتعرفت علي ناس  
جديد ❤️❤️ وكمان بتمنا اليوم دة يتكرر تاني  
ربنا يباركك

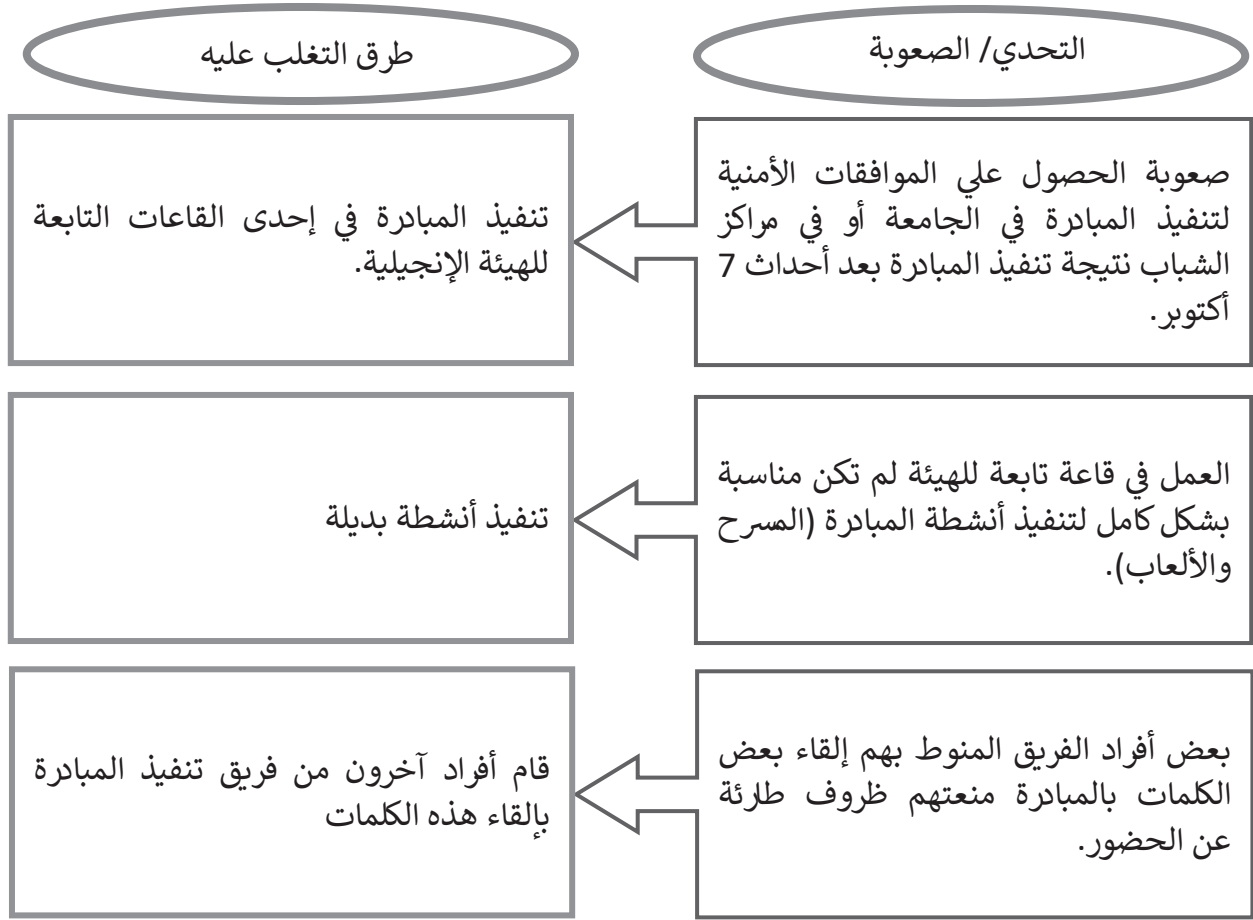
11:28 PM

~ Mora 🤝❤️

+20 122 693 0140

اليوم كان تحفة بجد شكرا لتعب كل واحد  
فيكوا علشان يطلع اليوم بالشكل دا مبسوتين  
أننا كنا معاكوا 🤝❤️ نتمنا اليوم يتكرر  
تاني ..فريق المسرح كان فوق الروعة ربنا يبارك  
كل حد تعب ❤️❤️❤️❤️❤️

## التحديات والصعوبات



## الدروس المستفادة

- مقابلات مستمرة بين أفراد فريق المبادرة يحدث فيها تبادل الخبرات بينهم؛ فمنهم من يعمل بالمبادرة لأول مرة ومنهم ذو خبرة في تنفيذ المبادرات، وهو ما يساعد على إنجاح المبادرات.
- الفريق يعمل كأسرة واحدة حتى في أثناء الاستراحة وهو ما يعزز التماسك الاجتماعي.
- المبادرة لا يجب أن تكون يومًا واحدًا ولكن تحتاج 2-3 أيام، والمبيت يعزز التماسك أكثر، فعندما يكون هناك معايشة ومبيت (عيش وملح وفسح) يقوي هذا من التعرف على الآخر بشكل شخصي.
- لضمان حضور ومشاركة المستهدفين يجب أن يتناسب موعد تنفيذ المبادرة مع ظروف معظم الفئة المستهدفة.

- الوضع في الاعتبار الوقت المستغرق للحصول على الموافقات الأمنية، مع اختيار أماكن من السهل أخذ هذه الموافقات عليها، عند التصميم والتخطيط لتنفيذ المبادرات، يقلل من العقبات ويعطي الفرصة لاختيار المكان الملائم والمناسب لأنشطة المبادرة.
- المدة بين الإعداد والتصميم والتنفيذ كانت قصيرة مما أدى لعدم نسيان أي معلومة وساعد ذلك على جودة تنفيذ المبادرة وقلة الأخطاء.

## نبذة عن المبادرة



### ■ نوع المبادرة

معسكر لمدة يوم يشمل (ندوة توعوية- عمل مسرحي- عرض فيديوهات- التعبير بالرسوم والألوان).

### ■ المشكلة

تتمثل المشكلة في غياب ثقافة الحوار وعدم وجود تفاهم أو توافق بين الأجيال، وضعف التواصل الاجتماعي الفعال بين مختلف الأجيال، والذي أدى بدوره إلى وجود فجوة بين الأجيال، وتفكك المجتمع ككل.

فلاحظ احتياجًا ملحًا لتعلم مهارات التواصل، وخلق مساحات آمنة للحوار بين الأجيال، والتوعية بأهمية

التربية التي تدعم الحوار والتفاهم بين الآباء والأبناء وبين الأجيال عمومًا، فكل مؤسسة أو كيان يوجد به تنوع من مختلف الأجيال، وعدم الوصول للتفاهم يؤدي إلى انهيار الكيان سواء أسرة أو مؤسسة أو دور عبادة... إلخ، وهو ما يتفق مع تحديد الاحتياجات للمجموعة بخط الأساس، وهو مشكلة غياب ثقافة الحوار بحيث يظهر عدد كبير من حالات ضعف التماسك داخل بيئة مجتمع شمال المنيا (مغاغة- بني مزار- سمالوط)، متمثلًا في ازدياد حالات العنف والانتحار ومعدلات الجريمة، وانخفاض مستوى التعليم وظهور أطفال مشردين وأطفال الشوارع، والذي أثر بدوره على ضعف عام في تماسك بنية المجتمع، وهي حالة عدم التوافق بين الأجيال، وعدم التوافق بين الآباء والأبناء والقادة وأعضاء الفريق، وإعطائهم الفرصة والحرية للتعبير عن الرأي، والذي ينتج عنه الكثير من النزاعات والمشاجرات داخل الأسرة الواحدة أو الكيان الواحد، مما يؤثر بالسلب على الأطفال ويؤدي إلى تشردهم، كذلك يؤثر على التماسك والانتماء لهذا الكيان.

أيضًا الانغماس في وسائل التواصل الاجتماعي من شأنه أن يؤثر على جودة التواصل الفعال بين الأجيال، والغرق في وسائل التواصل الافتراضية التي تؤدي إلى بث شعور الوحدة والانعزال عن المجتمع الواقعي.

لا شك أن هناك العديد من الدلائل التي توضح تفاقم هذه الأزمة، وتظهر هذه الدلائل في الآتي:

- زيادة معدلات حالات الطلاق والخلع.
- ارتفاع معدلات الجريمة.
- ظاهرة أطفال الشوارع.





- انخفاض المستوى التعليمي.
- العدوانية.
- التحرش.
- مشاكل في الصحة العقلية والنفسية مثل الاكتئاب والقلق والسلوك الاندفاعي.

#### ■ الأهداف

##### - الهدف الرئيسي:

تعزيز مهارات التواصل الفعال بين الأجيال، وخلق مجتمعات داعمة لثقافة الحوار، للوصول لمجتمع أكثر قوة وتماسكاً، من خلال ترسيخ ثقافة الحوار والتواصل بين الأجيال، لـ 140 مشاركاً بمراكز مغاغة وبني مزار وسمالوط (محافظة المنيا)، خلال شهر أكتوبر 2023.

##### - الأهداف الفرعية:

- توعية وتثقيف 60 من القادة والمعلمين وأولياء الأمور حول مهارات التواصل الفعال وأهمية وجود ثقافة الحوار في شمال المنيا (مغاغة- بني مزار- سمالوط).
- إعداد وتأهيل 60 طفلاً من أبناء هؤلاء القادة وأولياء الأمور؛ حول كيفية التعبير عن الرأي بطرق إيجابية ودمجهم مجتمعياً وخلق جيل سوي نفسياً ومجتمعياً.
- توعية وتثقيف 120 فرداً من مختلف الأجيال حول مهارات الحوار والتواصل الفعال وأساليب التعبير عن الرأي.

#### ■ الفئات المُستهدَفة

شارك بالمعسكر (140) مشاركاً من الأسر (الأطفال- الأب والأم)

#### ■ المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ

استهدفت المبادرة مجتمع شمال المنيا (مغاغة- بني مزار- سمالوط).  
ونُقِّد المعسكر بمقر قصر ثقافة المنيا.

#### ■ تاريخ التنفيذ

20 أكتوبر 2023

## ■ برنامج المبادرة

المسؤول	النشاط	الوقت
	مقدمة تعريفية عن منتدى حوار الثقافات والهيئة الإنجليزية عرض الهدف من المبادرة	10-10:15 ص
د/ رانيا عليوة مديرة قصر الثقافة	كلمة افتتاحية عن أهمية الحوار والتواصل	10:30-10:15
	مسرح تفاعلي عن أهمية وضرة الحوار بين الآباء والأبناء عرض قصص واقعية	11:30-10:30
	أنشطة للأطفال (أشغال يدوية ورسوم تعبيرية عن التعبير عن الرأي والتواصل مع الآباء والمجتمع)	2:00-10
أ/ وفيق رمزي أخصائي علم نفس ومشورة أسرية	جلسة حوارية عن غياب ثقافة الحوار بين الأزواج وبين الآباء والأبناء (الأجيال) وكيفية إعادة لغة الحوار	2:00-11:30
تعليق د/ رانيا عليوة مدير قصر ثقافه المنيا	عرض مسرح عرائس للأطفال والآباء معًا في نفس القاعة عن كيفية عمل حوار فعال ناجح ومشاركة الآباء والأطفال في الرأي	3:00-2:00
	جولة على كورنيش النيل لترك مساحة لقضاء الوقت (الآباء مع أبنائهم) وتوطيد العلاقات بين الزوجين	5:00-3:00

## مراحل تنفيذ المبادرة

- شملت مرحلة التخطيط لتنفيذ المبادرة عدة خطوات هي:
  - مخاطبة الجهات المعنية (قصور الثقافة والنادي الرياضي) وقام بها (ريهام نادر) مسؤول من الهيئة.
  - وضع معايير للاختيار فريق العمل.
  - الإعلان عن المبادرة وقاما بها (أ. محمد علي - أ. عبد الرحيم).
  - تحديد المكان والتجهيزات المطلوبة وإنجازها د. طه بالتعاون مع أ. ريهام.
  - إعداد المادة التدريبية ودعوة الضيوف المتحدثين كانت مسؤولية د. طه والقس كامل.
  - دعوة ممثلي الجهات المرشحة للمشاركة وهم (أ. صباح من إذاعة شمال الصعيد، وممثل من الجمعية الإنجليزية للتنمية) وقامت بها مسؤول من الهيئة (ريهام نادر).
- أما فعاليات المبادرة فقد نُفذت كالتالي:
  - بدأ اليوم بمقدمة تعريفية بمنتدى حوار الثقافات والهيئة الإنجليزية والهدف من المبادرة، تلى ذلك كلمة افتتاحية عن أهمية الحوار والتواصل.



- تم تكوين مجموعتين؛ مجموعة الآباء ونُفذ معهم مسرح تفاعلي عن أهمية وضرة تواجد حوار بين الآباء والأبناء، كما تم عرض قصص واقعية، مما أدى إلى تأثر المشاركين وتعاطفهم مع صاحب القصة، وعُرِضت عليه المساعدة.
- أعقبه جلسة حوارية عن غياب ثقافة الحوار بين الأزواج من جهة، وبين الآباء والأبناء (الأجيال) وكيفية إعادة لغة الحوار.
- بينما اشتركت مجموعة الأطفال في نفس التوقيت، في ورشة للأشغال اليدوية والرسوم التعبيرية عن التعبير عن الرأي والتواصل مع الآباء والمجتمع.
- تم عرض مسرح عرائس للأطفال والآباء معًا في نفس القاعة، عن كيفية عمل حوار فعال ناجح ومشاركة الآباء والأطفال في الرأي.





- انتهى اليوم بجولة على كورنيش النيل لترك مساحة لقضاء وقت (الآباء مع أبنائهم) وكذلك لتوطيد العلاقة بين الزوجين.

■ جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة  
○ قصر ثقافة المنيا

■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير  
○ التقارير  
○ تغذية راجعة من المشاركين  
○ الصور وتصوير فيديو

■ أسماء منفذي المبادرة

- د. طه صلاح رشدي
- أ. مي عمر
- أ. محمد علي عبدالمنعم
- أ. أسماء صالح رسمي
- أ. عبدالرحيم سلطان محمد
- أ. إنجي عياد بخيت
- أ. نوره نادي شوقي
- القس كامل أفرام كامل

واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

■ حضور المسلم والمسيحي معًا كان شيئًا مميّزًا؛ لأنه أظهر التشابه بين الأسرة، وأن المشكلات والهموم الأسرية داخل الأسرة المسيحية متشابهة مع تلك الموجودة داخل الأسرة المسلمة.



- الرحلة أحدثت بهجة لدى الأسر.
- وفر قصر ثقافة المنيا مرسماً للأطفال، وذلك لما لديه من إمكانيات تساعد على العمل مع الأطفال، مثل كوادر المسرح

والذين نفذوا للمبادرة مسرح عرائس للأطفال حول قبول الآخر.

- الاسكتش الذي قُدّم خلال المبادرة جسّم حجم المشكلات والتحديات الأسرية وأبرزها.

### نتائج وإنجازات المبادرات

- لقد حققت المبادرة الهدف منها، وظهر ذلك في تفاعل المشاركين على مدار اليوم مع عروض المسرح، وخلال الجلسة الحوارية على مستوى الآباء، أما من جانب الأطفال فظهر ذلك في المخرجات من رسوم تعبيرية عن لغة الحوار والتعبير عن الرأي والمشغولات اليدوية.
- من خلال متابعة القس للأسر المترددة على الكنيسة، لاحظ وجود تواصل حقيقي داخل الأسرة نتيجة معرفة الأدوار لكل من الزوج والزوجة، والذي تم تناوله في أثناء المبادرة، مما خلق بيئة صحية بدون صراع بينهم لمعرفة كل منهما لدوره وعدم خلط الأدوار.
- كما لاحظ زيادة إقبال هذه الأسر على حضور اجتماع الأسرة الشهري في الكنيسة.
- فن الحوار وقيم الشراكة من الموضوعات التي تم تناولها أثناء المبادرة، وقد أثرا على جودة المناقشات بين الزوجين بشكل إيجابي.

ونستعرض فيما يلي مجموعة من الأقوال التي تدل على مدى تأثير المبادرة على أفراد المجتمعات المستهدفة الذين اشتركوا في المبادرة:



سيدة من الحضور قالت: "اليوم أكثر من رائع... بجد استفدنا كثير... حقيقي المسرح التفاعلي والرسائل المباشرة... واستفدنا من دكتور وفيق رمزي كثير عن الحوار وفن الحوار ومجالات الحوار، وازاي أتعامل في بيتي وأسرتي وأدي فرصة لجوزي وأولادي ووقت كافي،

ونسلم بعض... وشكرًا على مسرح العرائس اللي أتاح لنا الفرصة مع أولادنا نتفرج مع بعض... وألطف حاجه رحلة الكورنيش كان وقت لطيف مع أولادنا... بجد مهما أشكركم مش هوفي برضوا... شكرا دكتور طه وأستاذة نور وكل القائمين على اليوم... وشكرًا للهيئة القبطية الإنجيلية... دايما في العمل التنموي يارب متقدمين... وشكرًا لتعاون قصر الثقافة وحسن استضافتهم".

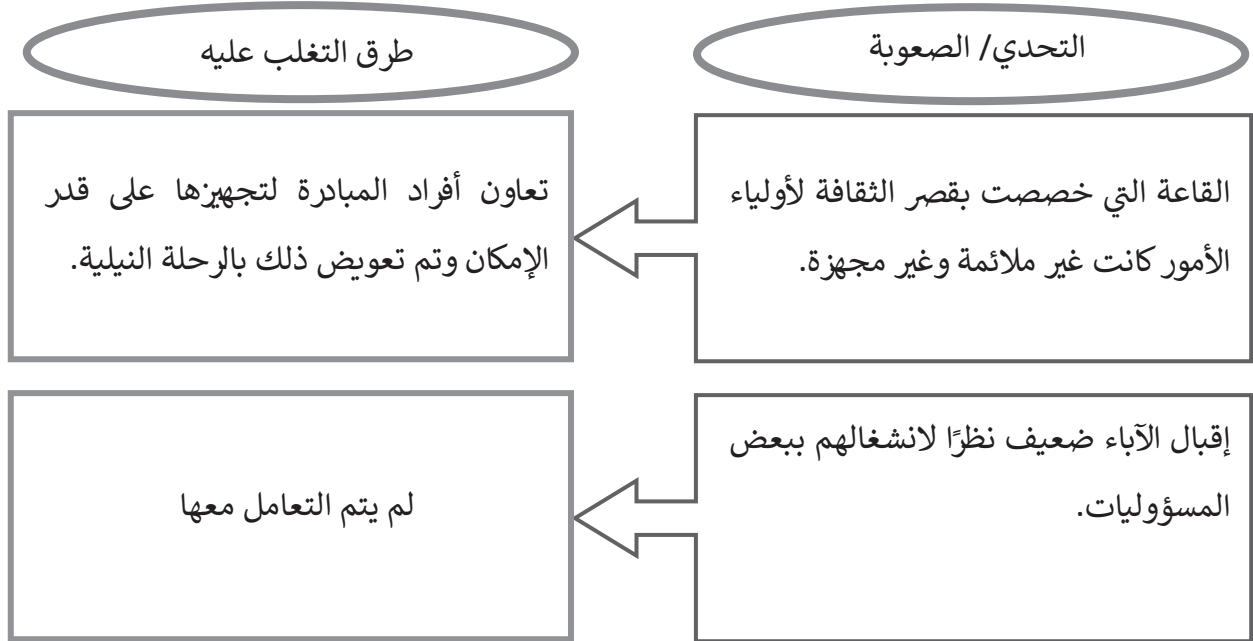
وليّة أمر أخرى أعربت عن سعادتها بالمبادرة وقالت: "يوم جميل... ومليء بالأنشطة... أنا عجبني كذا حاجة ورش العمل للأطفال والرسم والأشغال اليدوية، محاضره دكتور رفيق رمزي عن أهمية الحوار في الأسرة، العواقب الناتجة عند عدم وجود حوار أسري، ومحاضرة الدكتور طه عن أهمية الانتماء للأسرة والوطن والمشاركة المجتمعية وقبول الآخر وإلقاء بعض من الأبيات الشعرية للشاعر (عبدالرحمن الأبنودي)، ومسرح العرائس لتعليم كيفية التعامل بين الأم والأبناء... وكان اليوم جميل وفيه تفاعل وتفاعل بين الأطفال والأسر وحسن الاستقبال".

أما ناصر صليب حلمي، وابنته الطفلة مهرانيل فاتفق أن: "اليوم كان مليء بالأشياء الجميلة منها العرض المسرحي الذي يحكي عن الخلافات الأسرية، ومحاضرة التعامل الأسري، ومحاضرة الانتماء الوطني كانت جميلة... وأعجبنا من المسؤولين حسن إدارة اليوم بنجاح، والتنظيم وحسن الأداء، وحرص المحاضرين على توصيل معلومات مفيدة عن نوعية الأسرة والمشكلات الأسرية، وغرس قيم الانتماء وقبول الآخر، والمعاملة الحسنة من جميع القائمين على العمل... وفي ختام اليوم ذهبنا إلى كورنيش



النيل والقيام برحلة نهريّة جميلة، وهذا يدل على كرم الضيافة... أتمنى تكرار هذا اليوم مرة أخرى وشكر خاص للمسؤولين أ.ريهام ودكتور طه وقسيس كامل وأ. نورا".

#### التحديات والصعوبات



#### الدروس المستفادة

- نجاح الأسرة هو نجاح للمجتمع والوطن والكنيسة والجامع؛ لأن هناك تحديات يمكن معالجتها بسهولة إذا تم الاهتمام بإصلاح الأسرة.
- للأسرة قيمة مهمة للمجتمع، والعمل عليها يساعد على إنجاح الحياة والأجيال القادمة.
- الحوار والتحدث والتبسم في وجه الآخر يقلل الإحساس بالغرابة بين الأفراد، خاصة الذين بينهم اختلاف.
- الإصغاء قيمة مهمة وتعلمها وإتقانها يحل الكثير من

المشكلات، ويقوي العيش المشترك وقبول الآخر.

- إطلاق مبادرة في مناطق جغرافية مثل مغاغة والعدوة وسمالوط -وهي مناطق بها الكثير من الاختلاف- يعد تحديًا، ولكن تم استيعاب واحتواء المبادرة، نظرًا لاحتياج الأسر لمثل هذه الموضوعات.
- تنفيذ المبادرة داخل كنيسة ومسجد وعلى نطاق أوسع، سيعطي نتائج أفضل.
- تنظيم رحلة مشتركة بين الأسر سيزيد من التقارب ما توفره من جو مبهج خالٍ من التعقيدات.
- تنفيذ مثل هذه المبادرات في مكان مفتوح وبه خضرة أو قاعة كبيرة مجهزة، يجعل المبادرة تستوعب عددًا أكبر، وتتوفر فرصة للحركة والأنشطة الحركية.



## مبادرة شباب واعي مشارك بإيجابية - أسيوط



### نبذة عن المبادرة

#### ■ نوع المبادرة

حلقة نقاشية ونموذج محاكاة لجلسة بمجلس النواب

#### ■ المشكلة

يوجد بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع كالتقليل من شأن الشباب والتمييز بين الرجل والمرأة، وتزيد نسبتها في صعيد مصر وهو مكان عمل المبادرة، كما يوجد ضعف في وعي الشباب بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الاجتماعي والسياسي، نتيجة قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات الحكومية والأهلية، ومع عدم السماح للشباب بالمشاركة في اتخاذ القرارات بداخل هذه المنظمات، وقلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من الشباب له الوعي السياسي و المشاركة الفعالة في المجتمع، يعزف الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية، مما يقلل قيمة الانتماء لديهم، ويبعدهم عن دورهم في تغيير المجتمع.



## ■ الأهداف

### - الهدف الرئيسي:

تعزيز وترسيخ المشاركة المجتمعية بإيجابية، والمواطنة الفعالة للشباب الجامعي بمحافظة أسيوط، كجيل يصنع التغيير و يساهم في بناء مصر الجديدة.

### - الأهداف الفرعية

- مواجهة بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع، كالتقليل من شأن الشباب والتميز بين الرجل والمرأة.
- التوعية بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الاجتماعي والسياسي، لتكوين جيل جديد من الشباب له الوعي السياسي والمشاركة الفعالة في المجتمع.
- التوعية بالعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.
- دعم المشاركة المجتمعية والمواطنة من خلال عمل محاكاة لجلسة مجلس النواب.
- تعزيز العيش المشترك من خلال الزيارات الأثرية التي تعمق الانتماء الوطني لدى الشباب ودعم تماسك مصر.
- مساحة آمنة للحوار بين الشباب الجامعي من الديانتين من الجامعات الحكومية والأزهرية.





■ الفئات المستهدفة  
شارك 150 مشاركاً من طلاب جامعيين من جامعة أسيوط وطلبة من المعهد الأزهرى بأسيوط، والإعلاميون، وممثلون عن مجتمع مدني، ورجال الدين المسلمون والمسيحيون، والأكاديميون من الجامعات.

■ المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ  
استهدفت المبادرة مجتمع محافظة أسيوط.  
وُنُفذت المبادرة بكلية خدمة اجتماعية جامعة أسيوط، كما نُفذت زيارات ميدانية لكلٍّ من (دير السيدة العذراء مريم بدرنكة، ومعهد فؤاد الأول الأزهرى بأسيوط).



■ تاريخ التنفيذ

7 ديسمبر 2023

### مراحل تنفيذ المبادرة

○ انطلقت فعاليات مبادرة "شباب واعى" في محافظة أسيوط، بالشراكة والتعاون مع كلية خدمة اجتماعية جامعة أسيوط ورابطة بيت العائلة وجمعية كيان، وشارك فيها 150 من الطلاب الجامعي والمعهد الأزهرى. في تمام الساعة التاسعة صباحًا.

- شهدت المبادرة تنظيم حلقة نقاش حول "مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" و"العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية".
- تلى ذلك زيارات ميدانية لدير السيدة العذراء بدير درنكة ومعهد فؤاد الأول الأزهري، وفي أثناء تحرك المشاركين بالأتوبيسات، قُدمت فقرات بعنوان "مرة واحد صعيدي"، قدم خلالها بعض أفراد فريق المبادرة، التعريف بشخصيات من الصعيد مسيحية وإسلامية، إنثاً وذكوراً، كان لهم دور وطني مؤثر، مثل الرئيس جمال عبد الناصر، قداسة البابا شنودة الثالث، رفاة الطهطاوي، القس صموئيل حبيب، كما تضمن برنامج الأتوبيسات تشغيل وترديد أغاني وطنية.

#### ■ جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة

- جامعة أسيوط - كلية خدمة اجتماعية.
- رابطة بيت العائلة بأسيوط.
- معهد فؤاد الأول الأزهري بأسيوط.
- دير السيدة العذراء مريم بدير درنكة.
- جمعية كيان.



#### ■ الضيوف والشخصيات العامة

- أ.د. السعودي محمد حسن، عميد كلية خدمة اجتماعية.
- فضيلة الشيخ سيد عبد العزيز، مدير الدعوة بلجنة الفتوى وأمين بيت العائلة.
- عدد من القادة الدينيين من الكنائس بأسيوط.

■ آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير

- التقارير
- تغذية راجعة من المشاركين
- الصور وتصوير فيديو

■ أسماء منفعدي المبادرة:

- محمد حافظ
- محمد صلاح
- الشيخ سيد محمد
- ميرفت عادل
- دعاء صديق
- وردة عبد الكريم
- ندى مجدي
- ممدوح جاب الله
- د . مصطفى حسن
- جوزيف ثابت
- عبد الرحمن نتعي

■ الإعلام

- ما نُشر على صفحة CEOSS على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/share/p/Hva8anircLgjZfQz/?mibextid=xfxF2i>

○ ما نُشر على صفحة أحد المشاركين والذي قدم كلمة عن العهد الدولي لحقوق السياسية والمدنية.  
<https://www.facebook.com/100008512029223/posts/pfbid031nNmccqfQ8G1TFCzAuQpT8TbC9xMjXmHVfPD5mnuqU86262S4iaEZMixjxNEhVPtAl/?app=fbl>

وقد استخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- مشاركة طلبة كلية الخدمة الاجتماعية بالمبادرة، يعتبر تدريبًا ميدانيًا لهم، مما جذب انتباههم وحثهم على المشاركة.
- تزامن تنفيذ المبادرة مع الانتخابات الرئاسية وتماشى موضوعها مع ما تمر به البلد من انتخابات ومشاركة وطنية.

## نتائج وإنجازات المبادرات

○ أجمع المشاركون في ختام المبادرة على ضرورة تكثيف برامج الوعي المجتمعي، من منطلق المسؤولية



الوطنية على كل فرد في المجتمع لإنجاح الرؤية المستقبلية للبلاد، وذلك من خلال الحوار الديمقراطي البناء وكذا بناء وعي الشباب بأهم التحديات التي تواجه الدولة المصرية، والإنجازات التي تحققتها، ودور الشباب في المشاركة في تنفيذها والحفاظ عليها وعلى أمن الوطن.

○ استفاد طلاب كلية خدمة اجتماعية من حضور هذه المبادرة، التي أوضحت لهم جانبًا من العمل الاجتماعي وكيف تتم الزيارات الميدانية.

○ أوضحت المبادرة مفهوم المشاركة المجتمعية وكيف تتم، وهو ما شجع

طلبة معهد فؤاد الأول لطلب المشاركة في الجمعيات والمبادرات الممثلة، وتحمسوا للمشاركة في الانتخابات.

ونستعرض فيما يلي مجموعة من الأقوال التي تدل على مدى تأثير المبادرة على أفراد المجتمعات

المستهدفة الذين اشتركوا في المبادرة:





شاب- مسلم- كلية خدمة اجتماعية: "كنت واخذ فكرة معينة عن الكنائس... ولما زرناها اتغيرت فكرتي... ولاقيت ناس بتصلي ولاقيت شموع... لأن ديه أول مرة أدخل كنيسة... وأتمنى أروح رحلة ثاني على الكنائس والأديرة مع زملائي".

تحدثت فيرا عن رد فعل بعض الخدام المسيحيين عند زيارة المعهد الأزهرى فتقول: "أول مرة يدخلوا المعهد الأزهرى... واندھشوا من وجود آلات موسيقية مثل العود... وكتب عن الشعر وحيوانات محنطة... فهم واخدين فكرة إن الأزهر يحرم الفن والموسيقى".

### التحديات والصعوبات

طرق التغلب عليه

التحدي/ الصعوبة

تم ضغط الأنشطة، وإلغاء المحاكاة وإطالة اليوم؛ حيث استغرق تنفيذ المبادرة حوالي (10) ساعات من الثامنة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

تنفيذ المبادرة علي يوم واحد فقط بدلًا من يومين كما هو مخطط نظرًا لاقتراب وقت الانتخابات.



## الدروس المستفادة

■ لمزيد من التأثير يجب تنفيذ هذه المبادرة على مدار ثلاثة أيام، ليكون هناك فرصة لتنفيذ المحاكاة الخاصة بالمشاركة السياسية والانتخابات الرئاسية، وعمل الزيارات في يوم منفصل، وإعطاء فرصة للمناقشات والحوار بين الطلبة والمتحدثين.



## آراء المتطوعين في المبادرة

ميرفت عادل، فريق المبادرة: "أثرت المبادرة على شخصيتي... فأصبحت أفكر بشكل أعمق في حقوقي وواجباتي... وأيقنت أن السلام المجتمعي يؤثر على السمات الشخصية... وأن المصلحة العامة تؤثر أيضًا على المصالح الفردية".





## مبادرة عايشين مع بعض - أسيوط



### نبذة عن المبادرة

- نوع المبادرة  
جلسة حوارية

### ▪ المشكلة

يعاني مجتمع أسيوط من نوع جديد من التفكك والعنف المجتمعي، بسبب الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، والذي ينتج عنه الكثير من العنف والجرائم التي قد تصل إلى القتل في بعض الأحيان، لذا نحتاج إلى التدخل وإدارة الأزمة من خلال رفع الوعي بالقوانين والتشريعات التي تجرم الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي، ورفع الوعي بطرق الحماية والخصوصية، وحث الشباب الأكاديمي على أهمية الحوار والتواصل مع الأسرة والجهات المسؤولة، وأهمية السلام والتماسك المجتمعي.

ويأتي هذا تضامناً مع الحملة القومية التي تطلقها وزارة الشباب والرياضة بعنوان "احمي نفسك" لمكافحة الابتزاز الإلكتروني؛ حيث أعلن السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي توجهه إلى إنشاء نيابة متخصصة لمكافحة الجرائم الإلكترونية، الأمر الذي سيعود بالإيجاب على الحد من ظاهرة العنف



وجرائم القتل التي تهدد دعم التماسك والسلام في المجتمعات المصرية، وخاصةً بين طلاب وطالبات كلية خدمة اجتماعية جامعة أسيوط والتي ظهر بها أكثر من مشكلة في الآونة الأخيرة في نفس السياق. حيث طالب سيادته وزارة الشباب والرياضة بتكثيف جهودها في رفع وعي النشء والشباب بخطورة الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، والجرائم التي قد تصل للقتل، مما حثنا وشجعنا للتضامن مع توجهات سيادة الرئيس، والعمل على رفع وعي الطلاب بأهمية السلام والتماسك الاجتماعي والحد من العنف.



#### ■ الأهداف

##### - الهدف الرئيسي:

دعم السلام والتماسك الاجتماعي لدى 160 طالبًا جامعيًا بكلية خدمة اجتماعية بأسيوط، خلال شهر فبراير، من خلال نشر التوعية والحد من الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

##### - الأهداف الفرعية:

- نشر ثقافه السلام والتماسك والحد من العنف لدى 150 طالبًا جامعيًا، وحثهم على الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها.
- نشر الوعي بالقوانين التي تجرم الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وطرق الحماية.
- العمل وفق منهجية المواطنة ودعم السلام والتماسك المجتمعي.

#### ■ الفئات المستهدفة

150 طالبًا من كلية خدمة اجتماعية.

- المجتمع المستهدف ومكان التنفيذ  
استهدفت المبادرة محافظة أسيوط  
ونُفذت المبادرة في كلية خدمة اجتماعية- جامعة أسيوط

- تاريخ التنفيذ

28 فبراير 2024

- برنامج المبادرة

المسؤول	النشاط	الوقت
فريق من الطلاب	أغانٍ وأناشيد وطنية	9:00-10:00 ص
مسؤول الهيئة	كلمة افتتاحية	10:00-10:15 ص
السيد عميد الكلية د/ سعودي د. أحمد سويفي، وكيل وزارة الشباب والرياضة	كلمات السادة الضيوف حول حث الشباب على التمسك بالأخلاق الجميلة ونشر السلام بالمجتمع	10:15-11:00 ص
أحد الشيوخ أحد القساوسة	كلمة حول نبذ العنف الديني	11:00-11:30 ص
	جلسة حوارية مع الطلاب المشاركين	11:30-1:00 ظ
د/ محمد عبد العظيم	كلمة عن أهمية السلام ونبذ العنف بين طلاب الجامعة وختام	1:00-1:30 ظ

### مراحل تنفيذ المبادرة

- بدأ اليوم بفقرة من الأغاني والأناشيد الوطنية، والتي تحث على السلام والتعايش السلمي، قدمها فريق من طلاب المعهد.
- كلمة افتتاحية من مسؤول الهيئة، تلاها كلمة د/ سعودي محمد- عميد كلية خدمة اجتماعية، والتي شرح فيها الجانب الاجتماعي والأخلاقي الذي يؤثر في التماسك الاجتماعي، لقضية الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي.
- ألقى د. أحمد سويفي- وكيل وزارة الشباب والرياضة، كلمته حول حث الشباب على التمسك بالأخلاق الجميلة ونشر السلام بالمجتمع.
- بينما تناول الجانب القانوني د. نادر العسال، محامٍ بالنقض.
- قام كل من القس جورج عزت- راعي الكنيسة الإنجيلية بأسيوط، والشيخ سيد عبد العزيز- عضو بيت العائلة المصرية، والتابع لوزارة الأوقاف، بالحديث عن نبذ العنف من الجانب الديني.
- ثم ألقى د. محمد عبد العظيم كلمة عن أهمية السلام ونبذ العنف بين طلاب الجامعة.
- وتم ختام الجلسة الحوارية بالصور الجماعية والأغاني الوطنية.

- جهات التشبيك والشراكة بالمبادرة
  - كلية خدمة اجتماعية جامعة أسيوط
  - بيت العائلة المصرية
- الضيوف والشخصيات العامة
  - د. سعودي محمد، عميد كلية خدمة اجتماعية
  - د. أحمد سويفي، وكيل وزارة الشباب والرياضة
  - د. نادر العسال، محامٍ بالنقض
  - القس جورج عزت، راعي الكنيسة الإنجيلية بأسيوط
  - الشيخ سيد عبد العزيز، عضو ببيت العائلة المصرية وتابع لوزارة الأوقاف
  - د. محمد عبد العظيم
- آليات رصد وتوثيق النشاط والتغير
  - التوثيق والتصوير وإعداد تقارير.
- أسماء منفذي المبادرة
  - الشيخ محمد حسني سيد
  - الشيخ أسامة عبد الحفيظ
  - إيهاب عمر
  - الشيماء محمد- توثيق متابعة وتقييم
  - إيمان ثروت- منسق مع بيت العائلة المصرية
  - ناريمان كمال- تشبيك مع الهيئات
  - مروة جعفر إمباي- منسق ميداني
  - مرفت ممدوح- منسق تربوي
  - أ. محمد صلاح

واستخدم فريق عمل المبادرة، العديد من نقاط القوة المتوفرة لديهم، لتنفيذ أنشطة المبادرة وتحقيق أهدافها، ونسرد فيما يلي أهم نقاط القوة:

- تنوع الفئة المستهدفة على جميع الأصعدة.
- قدمت المبادرة حلولاً فعالة للتصدي للابتزاز الإلكتروني.
- مراعاة الفروق الفردية أثناء عرض الموضوعات بالمبادرة.

## نتائج وإنجازات المبادرات

- تنفيذ المبادرة أحدث ميزة تنافسية لجامعة أسيوط، فتنفيذ المبادرة رفع من تصنيف الجامعة، وخرجت توصية من عميد الكلية بتعميم المبادرة على مستوى كليات الجامعة.
- أحدثت المبادرة اتصالاً مجتمعياً فعالاً بين الكثير من فئات المجتمع.
- زاد الوعي بين الطلبة حول موضوع المبادرة.
- لقيت المبادرة الاهتمام الشديد من الطلاب، وظهر ذلك في الإنصات لكلمات السادة الضيوف، ومن ثم إلقاء الأسئلة الخاصة بالموضوع على المتحدثين المتخصصين، مما أثرى الحوار.
- نقل بعض من الطلاب المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، محتوى المبادرة على صفحاتهم الخاصة لنقل الوعي للآخرين.

ونستعرض فيما يلي مجموعة من الأقوال التي تدل على مدى تأثير المبادرة على أفراد المجتمعات المستهدفة الذين اشتركوا في المبادرة:

طالب من المشاركين بعد انتهاء المبادرة توجه بالحديث إلى أحد أفراد المبادرة قائلاً: **"محتاجين لإعادة عشان زميلي اللي محضرش يحضر"**، وطالب آخر ممن لم يشاركوا في المبادرة طالب بإعادة المبادرة **"إحنا سمعنا عن المبادرة وعائزين نحضر زيها"**.

## الدروس المستفادة

- ضرورة التوسع في تنفيذ المبادرة لتشمل الشباب ما قبل الجامعي، لتعريضه لنفس المشكلة (الابتزاز الإلكتروني)، فحسب الإحصاءات تبدأ هذه المشكلة من أولى إعدادي، وهو ما ينتج عنه شخص غير سوي مصاب باضطرابات شديدة.

## دروس مستفادة عامة:

- 1) استهدفت المبادرات تنوعًا من فئات المجتمع المختلفة: النشء من أعمار مختلفة وكبار ورجال ونساء وأسر؛ فعند تحليل المبادرات نجد أنه تم استهداف شباب من الجنسين في الفئة العمرية 12- 18 عامًا، شباب مسلم ومسيحي، أشخاص من ذوي الإعاقة، أعضاء المجتمع المدني والسياسيين ورجال الدين، وقيادات المجتمع المدني والإعلام والصحافة، القيادات المسيحية والإسلامية ممثلة في قسوس وشيوخ وقادة من الشعب، الشباب من المرحلة الثانوية، والآباء والمعلمون من سن 30: 50، أسر كاملة (آباء وأبناء)، وأكاديميين وطلاب جامعيين، طلبة من كلية خدمة اجتماعية... هذا التنوع يؤكد على أن عملية تعزيز السلام المجتمعي ودعم التماسك الاجتماعي تتطلب العمل على كافة المستويات وكافة الفئات. وإن كان الاهتمام بفئات عمرية أقل يبدو ضروريًا للمستقبل.
- 2) تنوع أماكن التنفيذ يؤكد على أن هناك تنوعًا في نقاط قوة كل مبادرة، واختلافًا في مواطن الضعف، واختلافًا في التحديات والصعوبات التي واجهت كل مبادرة. وبالتالي اختلفت طرق الاستجابة لمواجهة تلك الصعوبات والتحديات.
- 3) اختلف أسلوب تنفيذ كل مبادرة، وهذا يؤكد على استخدام أساليب إبداعية غير نمطية تختلف من مبادرة إلى أخرى؛ فقد تم استخدام معسكرات، ندوات حوارية نقاشية، عروض أفلام يعقبها جلسات حوارية، عروض ثقافية وفنية، ورش حكي، مسرح تفاعلي، ندوات توعية مسرحية، أنشطة رسم وتلوين، وجلسات حوارية.
- 4) لوحظ في العديد من المبادرات أن اختيار مكان التنفيذ كان ملائمًا لطبيعة ونوع المبادرة، وهذا يدل على كفاءة اختيار مكان المبادرة بحيث يخدم طبيعة وهدف كل مبادرة.
- 5) أخيرا ، اختلفت القيم المدنية التي تركز عليها كل مبادرة، ولكن كل القيم تؤكد على التماسك الاجتماعي والمواطنة وتعزيز قيم التنوع.